المجلة الجغرافية العربية
تصدر عن الجمعية الجغرافية المصرية

الاختصاصات الطبية وإمكانات التخطيط الصحي للمستشفيات الحكومية في محافظة أسيوط

د. أحمد علي أحمد علي
مدرس الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية
كلية الآداب - جامعة أسيوط

سلسلة بحوث جغرافية (يوليو ٢٠٢١) العدد المائة والثانى والستون

فهرس المحتويات

الموضــوع	صفحة
الملخص. **التمهيد.** **مشكلة الدراسة.** **أهداف الدراسة.** **منهجية الدراسة.** **الدراسات السابقة.** **مصادر الدراســة.** **منطقة الدراسة.**	
نتائج تحليل محاور الدراسة :	
أولاً: تطور المرضى المترددين والأطباء والأسرة ومعدلات نموها من (٢٠١٠ ٢٠١٩). ثانياً: التوزيع العام للمرضى المترددين على المستشفيات في محافظة أسيوط. ثالثاً: تحليل معدل الأداء العام للمستشفيات في محافظة أسيوط. رابعاً: موقع محافظة أسيوط في الهيررکية العامة داخل النظام الصحي في مصر. خامساً: موقع محافظة أسيوط في مؤشرات معدل الأداء العام للمستشفيات في مصر. سادساً: الأنماط المكانية لتوزيع الحالات المرضية بمستشفيات محافظة أسيوط . سابعاً: أنماط التوزيع الجغرافي للأطباء واختصاصاتهم بمستشفيات محافظة أسيوط. ثامناً: أنماط التوزيع المكاني للأسرة وتخصصاتها بمستشفيات محافظة أسيوط. تاسعاً: تقييم جغرافي لتوزيع الأطباء والأسرة وفقاً للأمراض الشائعة بالمحافظة.	
خاتمة الدراسة (النتائج والتوصيات).	
المصادر والمراجع.	
الملخص الأجنبى.	

فهرس الجداول

م	عنوان الجدول	صفحة
١	التطور العددي للمرضى المترددين على القسم الخارجي والداخلي وتطور الأطباء والأسرة العلاجية في محافظة أسيوط خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٩).	
٢	توزيع المرضى المترددين على المستشفيات الحكومية في محافظة أسيوط عام ٢٠١٩.	
٣	معدل الأداء العام بالمستشفيات الحكومية في محافظة أسيوط عام ٢٠١٩.	
٤	موقع محافظة أسيوط في الهراركية النسبية للنظام الصحي في مصر عام ٢٠١٩.	
٥	موقع محافظة أسيوط في معدل الأداء العام للنظام الصحي في مصر عام ٢٠١٩.	
٦	توزيع المترددين على العيادات الخارجية بالمستشفيات في محافظة أسيوط عام ٢٠١٩.	
٧	توزيع الحالات المرضية بالاستقبال والطوارئ بالمستشفيات في محافظة أسيوط عام ٢٠١٩.	
٨	توزيع المرضى المترددين على القسم الداخلي حسب الاختصاصات الطبية في محافظة أسيوط عام ٢٠١٩.	
٩	توزيع الأطباء حسب التخصصات بالمستشفيات في محافظة أسيوط عام ٢٠١٩.	
١٠	توزيع الأسرة العلاجية حسب التخصصات بالمستشفيات في محافظة أسيوط عام ٢٠١٩.	
١١	توزيع التخصصات الطبية للأطباء والأسرة العلاجية لأمراض الباطنة والجهاز الهضمي في محافظة أسيوط ٢٠١٩.	
١٢	توزيع التخصصات الطبية للأطباء والأسرة العلاجية للأمراض المتوطنة والحميات في محافظة أسيوط ٢٠١٩.	

١٣	توزيع التخصصات الطبية للأطباء والأسرة العلاجية لأمراض القلب والأوعية في محافظة أسيوط ٢٠١٩.	
١٤	توزيع التخصصات الطبية للأطباء والأسرة العلاجية للأمراض الصدرية في محافظة أسيوط ٢٠١٩.	
١٥	توزيع التخصصات الطبية للأطباء والأسرة العلاجية لأمراض الأطفال في محافظة أسيوط ٢٠١٩.	

فهرس الأشكال والخرائط

م	عنوان الشكل أو الخريطة	صفحة
١	التقسيم الإداري لمحافظة أسيوط عام ٢٠١٩.	
٢	مواقع المستشفيات العامة والمركزية والتخصصية في محافظة أسيوط.	
٣	معدلات التغير للمرضى المترددين على المستشفيات والأطباء والأسرة العلاجية في محافظة أسيوط خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٩).	
٤	التطور العددي للمرضى المترددين على القسم الخارجي والداخلي وتطور الأطباء والأسرة العلاجية في محافظة أسيوط خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٩).	
٥	توزيع المترددين على الأقسام المختلفة بالمستشفيات في محافظة أسيوط.	
٦	توصيف مراكز المحافظة حسب نسب الاستيعاب للمترددين.	
٧	درجة التعادل بين توزيع السكان والمترددين في مراكز المحافظة.	
٨	مؤشر طبيب/ نسمة بمستشفيات المحافظة.	
٩	مؤشر طبيب/ مريض بالعيادات الخارجية.	
١٠	مؤشر طبيب/ مريض بالقسم الداخلي بمستشفيات المحافظة.	
١١	مؤشر سرير/ نسمة بمستشفيات المحافظة.	
١٢	مؤشر سرير/ مريض بالقسم الداخلي بمستشفيات المحافظة.	
١٣	نسبة إشغال الأسرة.	
١٤	توزيع المترددين على المستشفيات في مصر.	
١٥	توزيع الأطباء والأسرة بالمستشفيات في مصر.	
١٦	نسبة استيعاب المستشفيات من السكان.	
١٧	مؤشر طبيب/ نسمة في مصر.	
١٨	مؤشر طبيب/ مريض دخول في مصر.	
١٩	مؤشر سرير/ نسمة في مصر.	
٢٠	مؤشر سرير/ مريض دخول في مصر.	
٢١	توزيع المترددين على العيادات الخارجية بالمستشفيات في محافظة أسيوط.	
٢٢	توزيع حالات الاستقبال والطوارئ بالمستشفيات في محافظة أسيوط.	

٢٣	توزيع مرضى القسم الداخلي بالمستشفيات في محافظة أسيوط.	
٢٤	توزيع الأطباء واختصاصاتهم الطبية بالمستشفيات في محافظة أسيوط.	
٢٥	توزيع الأسرة العلاجية وتخصصاتها بالمستشفيات في محافظة أسيوط.	
٢٦	توزيع مرضى الجهاز الهضمي بأقسام المستشفيات.	
٢٧	مؤشر طبيب/ مريض بالقسم الداخلي لمرضى الجهاز الهضمي.	
٢٨	مؤشر طبيب/ مريض بالأقسام المختلفة لمرضى الجهاز الهضمي.	
٢٩	مؤشر سرير/ مريض بالقسم الداخلي لمرضى الجهاز الهضمي.	
٣٠	نسبة إشغال أسرة الجهاز الهضمي بالمستشفيات.	
٣١	معدل دوران أسرة الجهاز الهضمي بالمستشفيات.	
٣٢	توزيع المترددين على المستشفيات بالأمراض المتوطن والحميات.	
٣٣	مؤشر طبيب/ مريض بالقسم الداخلي للأمراض المتوطنة والحميات.	
٣٤	مؤشر طبيب/ مريض بالأقسام المختلفة للأمراض المتوطنة والحميات.	
٣٥	مؤشر سرير/ مريض بالقسم الداخلي للأمراض المتوطنة والحميات.	
٣٦	نسبة إشغال أسرة الأمراض المتوطنة والحميات.	
٣٧	معدل دوران أسرة الأمراض المتوطنة والحميات.	
٣٨	توزيع المترددين على المستشفيات بأمراض القلب والأوعية الدموية.	
٣٩	مؤشر طبيب/ مريض بالقسم الداخلي لأمراض القلب والأوعية الدموية.	
٤٠	مؤشر طبيب/ مريض بالأقسام المختلفة لأمراض القلب والأوعية الدموية.	
٤١	مؤشر سرير/ مريض بالقسم الداخلي لأمراض القلب والأوعية الدموية.	
٤٢	نسبة إشغال أسرة لأمراض القلب والأوعية الدموية	
٤٣	معدل دوران أسرة أمراض القلب والأوعية الدموية.	
٤٤	توزيع المترددين على المستشفيات بالأمراض الصدرية.	
٤٥	مؤشر طبيب/ مريض بالقسم الداخلي للأمراض الصدرية.	
٤٦	مؤشر طبيب/ مريض بالأقسام المختلفة الأمراض الصدرية.	
٤٧	مؤشر سرير/ مريض بالقسم الداخلي للأمراض الصدرية.	
٤٨	نسبة إشغال أسرة الأمراض الصدرية.	
٤٩	معدل دوران أسرة الأمراض الصدرية.	

٥٠	توزيع المترددين على المستشفيات بأقسام الأطفال.	
٥١	مؤشر طبيب/ مريض بالقسم الداخلي لأمراض الأطفال.	
٥٢	مؤشر طبيب/ مريض بالأقسام المختلفة بأمراض الأطفال.	
٥٣	مؤشر سرير/ مريض بالقسم الداخلي بأمراض الأطفال.	
٥٤	نسبة إشغال أسرة أمراض الأطفال.	
٥٥	معدل دوران أسرة أمراض الأطفال.	

الملخص

تعد الاختصاصات الطبية أحد المؤشرات المهمة لتقييم درجة التطور النوعي للخدمات الطبية، وقد شهدت مصر تطوراً كبيراً في الاختصاصات الطبية، والتي بالرغم من زيادتها إلا أن صورتها التوزيعية تُظهر خللاً مكانياً واضحاً؛ وتواجه مشكلات وعقبات تتمثل في النقص الشديد في عناصرها المتمثلة في الأطباء والأسرة العلاجية؛ حيث يميل القسم الأكبر منها نحو التركز في مراكز وتجمعات سكانية دون غيرها، مما يؤثر سلباً على نمط الرعاية الصحية وزيادة معدلات تدهور حالة المرضى، في حين يسهم الوصول السريع إلى الخبرة الطبية المتخصصة في تقليل معدلات الوفيات، ومن هنا تتضح أهمية وضرورة التخطيط الصحي وفق أسس تأخذ بعين الاعتبار الاستغلال الأمثل للإمكانيات البشرية والمادية المتاحة مع ضرورة مراعاة مبدأ التوزيع العادل والمتوازن لعناصر الخدمات الصحية.

وتحاول هذه الدراسة معالجة قضية سوء التوزيع للأطباء واختصاصاتهم المختلفة، وتركزهم المكاني بمستشفيات دون غيرها، والأسرة العلاجية واختصاصاتها المختلفة في ضوء خريطة الأمراض الشائعة في محافظة أسيوط، والكشف عن الاختلافات المكانية في توزيعها، وإلقاء الضوء نحو إمكانية التعامل مع هذه المنظومة بالشكل الذي يسمح بديناميكيتها وإعادة توزيعها وفقاً لتغير خريطة الأمراض.

ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي التقويمي وانسجاماً مع هذه المنهجية تحركت الدراسة وفقاً لمجموعة محاور تمثلت في دراسة تطور المرضى المترددين والأطباء والأسرة، وتحليل التوزيع الجغرافي لها، وتحليل معدل الأداء العام للمستشفيات، ودراسة الأنماط المكانية لتوزيع الحالات المرضية، وتوزيع والأطباء والأسرة بالمستشفيات، وتقييمها جغرافياً بالتطبيق على أمراض مختارة في المحافظة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج يمكن أن تسهم في تحديد وإعادة توزيع الاحتياجات الفعلية لسكان التجمعات السكانية بمراكز المحافظة من الأسرة العلاجية، والأطباء واختصاصاتهم الطبية.

الكلمات الافتتاحية: الاختصاصات الطبية، التخطيط الصحي، الأطباء، الأسرة العلاجية.

التمهيد:

ظهرت الجغرافيا الطبية في كتابات الأطباء وعلماء الطب التي تعود إلى أبقراط، وكانت البيئة البشرية نموذجًا سائدًا في البحث المبكر للجغرافيين الطبيين، كما كانت النظم الطبيعية، وخاصة المناخ من أبرز وأقدم العوامل المسببة للمرض في دراسات الأمراض، في وقت لاحق، أصبح من الواضح أن السلوك البشري لعب دورًا بارزًا بشكل متزايد في سبب المرض (Earickson, 2009, p. 222).

وتهتم الجغرافيا الطبية بمجموعة متنوعة من موضوعات الصحة والمرض، وتعد التغذيـة، والأمراض المعديـة، والانتشار المكاني للأمراض، وعمليات التنمية الاقتصادية؛ والأمراض المزمنة المتعلقة بنمط الحياة، والعجز، والعنف، وتعاطي المخدرات، والعلاقات بين البيئة والصحة، وأنظمة الرعاية الصحية، ومواقع مرافق الخدمات الصحية، وتحليل توزيع مكونات المجتمع الطبي، والاختصاصات الطبية من أهم موضوعات ودراسات الجغرافية الطبية التطبيقية (Earickson, 2009, p. 223).

وتعد دراسة الاختصاصات الطبية من المؤشرات المهمة التي تعكس مستوى الخدمة الصحية النوعية للأطباء؛ ففي المستشفيات العامة والمركزية تكون الحاجة أكثر إلى الأطباء الأكثر تنوعاً في الاختصاص، بينما تكون الحاجة إلى أطباء متخصصين في المستشفيات التخصصية المختلفة (محمد نور الدين السبعاوي، ٢٠٠٧، ص ٢٤٦)، ويمثل تنوع الاختصاصات الطبية أحد المؤشرات المهمة لتقييم درجة التطور النوعي للخدمات الطبية، ويعكس التوزيع الجغرافي للأطباء مستوى الخدمة الصحية ومدى كفايتهم للسكان، كما أن عدد الأسرة ومدى توفرها يعد أحد المؤشرات الصحية؛ وتعتبر زيادتها إيضاح للإمكانيات الطبية المهيئة للعلاجات السريرية وخدمة المرضى بالشكل الأمثل، وقلتها مع تزايد عدد السكان مؤشر يدل على ضعف القدرات الإنشائية والعلاجية، وبالرغم من أن معيار عدد السكان لكل طبيب وسرير يعد معياراً عاماً؛ حيث تكون الحاجة أكثر لمعرفة عدد الاختصاصات الطبية الموجودة والمطلوبة.

وتواجه الاختصاصات الطبية بعناصرها المتمثلة في الكوادر البشرية (الأطباء)، والإمكانات المادية (الأسرة) مشكلات عدة تتمثل في النقص الشديد فيها واتجاه القسم الأكبر منها نحو التركز في مراكز التجمعات السكانية الكبيرة، مما ينتج عنه حرمان المدن الصغيرة والمناطق الريفية من تلك الخدمات، وهكذا تتضح أهمية وضرورة التخطيط للخدمات الصحية وفق أسس علمية؛ لمحاولة التوصل إلى التوزيع العادل لتلك الخدمات وسهولة وصولها

وإتاحتها لأكبر عدد ممكن من السكان؛ وذلك برسم سياسة مفصلة لتوفير الخدمات الصحية للمواطنين تستهدف بلوغ مستوى صحي مناسب للفرد والمجتمع؛ ويتم ذلك بحسن الاستغلال للإمكانيات المادية والبشرية المتاحة وتوجيهها مكانياً وفق تخصصها بحيث تحصل مراكز المحافظة على نصيباً متكافئاً من تلك التخصصات في إطار خريطة الأمراض الشائعة بها.

مشكلة الدراسة:

تتمثل إشكالية البحث في معالجة قضية سوء التوزيع الجغرافي للأطباء واختصاصاتهم وتركزهم المكاني بمستشفيات دون غيرها، والأسرة العلاجية واختصاصاتها المختلفة في ضوء خريطة الأمراض الشائعة في المحافظة، وتعد دراسة هذا الموضوع من أولويات السياسة الصحية؛ حيث يؤثر أي خلل في الصورة التوزيعية للنظام الطبي من أطباء وأسرة علاجية سلباً على نمط الرعاية الصحية وزيادة معدلات تدهور حالة المرضى ويؤدي الوصول السريع إلى الخبرة الطبية المتخصصة إلى تقليل معدلات الوفيات بشكل معقول، ومن خلال التخطيط الصحي لهذه المنظومة يمكن رسم السياسية المحتملة لتصحيح النقص الحالي وتحقيق التوازن لإشكالية سوء توزيع الأطباء والأسرة في بعض الاختصاصات الطبية.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في الكشف عن الاختلافات المكانية في توزيع الأطباء والأسرة العلاجية واختصاصاتهما وفقاً لاختلافات الأمراض، وإمكانية التعامل مع هذه المنظومة بالشكل الذي يسمح بديناميكيتها وإعادة توزيعها وفقاً لتغير خريطة الأمراض الشائعة في المحافظة.

منهجية الدراسة:

لتحليل التطور التاريخي لعناصر النظام الصحي بالمحافظة اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التاريخي، كما اعتمدت على المنهج التحليلي التقويمي، لتحليل واقع التخصص الطبي، ولتقويم النظم الصحية (Health System Assessment) ونظراً لاعتماد الدراسة على كم كبير من البيانات الإحصائية، وحتى تحقق دقة في النتائج واعتمدت الدراسة بشكل رئيسي على منهج التحليلات الارتباطية (Associative Analysis) لتحليل العديد من

الارتباطات الإحصائية وتفسيرها اعتماداً على بعض الإجراءات الكمية، والأساليب الإحصائية المبسطة؛ ولتمكن من استخلاص النتائج، وتفسيرها بين متغيرات الدراسة؛ ولعقد مقارنات على أسس إحصائية واستخراج بعض المؤشرات لتحليل كفاءات المستشفيات بتخصصاتها الطبية المختلفة في المحافظة، كما استعانت الدراسة ببعض الأساليب الإحصائية لتحليل الهيراركية النسبية للأمراض، وتحليل معامل الارتباطات الجغرافية بين المرضى المترددين على المستشفيات، والأطباء بالتخصصات المختلفة، والارتباط الجغرافي بين مرضى القسم الداخلي والأسرة العلاجية بالمستشفيات، وتحليل معدلات الأداء داخل المستشفيات كنسبة إشغال الأسرة ونسبة فراغها ومعدلات دورانها بالتخصصات المختلفة.

وقد اعتمدت الدراسة على الطرق الميدانية للحصول على البيانات التي لم تكن متوفرة في الإصدارات الرسمية من مديرية الصحة بأسيوط، ومن خلال الدراسة الميدانية وزيارة كل المستشفيات الحكومية العامة والمركزية والتخصصية والتواصل مع المسئولين تم الحصول على بعض البيانات التي تخص كل مستشفى على حدة، وتتمثل هذه البيانات في العدد الفعلي للأطباء العاملين فعلياً بكل تخصص والأسرة العلاجية بمختلف التخصصات.

الدراسات السابقة:

من خلال البحث عن الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الاختصاصات الطبية من النواحي الجغرافية، وبتتبع جهود الباحثين في هذا المجال تبين أن أول دراسة – على حد العلم – كانت دراسة (Theodore, et al., 1966) وموضوعها توزيع الأطباء وأسرة المستشفيات في الولايات المتحدة، ثم تقدم (Hambleton, 1971) برسالة دكتوراه عن محددات الاختلافات الجغرافية لخدمات الطبيب، ودراسة (Joro and Navarro, 1971) بعنوان القوى العاملة الطبية: تحليل متعدد المتغيرات لتوزيع الأطباء في المدن، وعلى نفس النهج جاءت دراسة (Roback, 1972) بعنوان توزيع الأطباء في الولايات المتحدة، والدراسة التي تقدم بها (Anderson and Marshall, 1974) بعنوان المنهج البنيوي لتوزيع الأطباء، ودراسة (Cantwell, 1976) عن موضوع السياسات المؤثرة في التوزيع المكاني للأطباء، في حين كان أول دراسة فعلية عن الاختصاصات الطبية لـ (Shannon, 1975) بعنوان اختصاصات الأطباء في المراكز الحضرية، ودراسة (Lave, 1976) عن نماذج القوى العاملة الطبية: الحاجة، الطلب، والتوريد، ودراسة (Mary, et al., 1987) بعنوان تحليل

خيارات الإقامة والتخصص لطلاب الطب، ودراسة (Garryf, et al., 1990) عن موضوع الجغرافيا والتوازنات في التخصصات الطبية في المراكز الحضرية، والدراسة المقدمة من (Niek, 1998) بعنوان إدارة الجودة في التخصصات الطبية وتحسين الرعاية الصحية في هولندا، ودراسة (Masatoshi, et al., 2010) بعنوان العمل الحر واختيار التخصص والتوزيع الجغرافي للأطباء في اليابان: مقارنة مع الولايات المتحدة، ودراسة (Kamran, 2012) بعنوان "مراقبة ونمذجة الأمراض المعدية عبر الحدود الجغرافية والتخصصات العلمية"، وتعد الدراسة المقدمة من (John & Sara, 2020) بعنوان الاختلافات الجغرافية في التوزيع التخصصي والوفيات المرتبطة بالتخصص، ودراسة (Kristen, et al., 2020) بعنوان "التوزيع الجغرافي للخريجين الطبيين الدوليين المقيمين في برامج تدريب جراحة الأعصاب الأمريكية" – أحدث الدراسات الجغرافية التي لها علاقة بدراسة الاختصاصات الطبية.

وتختلف هذه الدراسة المقدمة عن الدراسات السابقة في أنها تحاول الربط بين توزيع الأمراض والاختصاصات الطبية للأطباء والأسرة العلاجية؛ وتحديد الخلل في الخريطة التوزيعية لمكونات المنظومة الصحية في ضوء خريطة الأمراض الشائعة في المحافظة.

مصادر الدراسة:

المصادر الإحصائية والتقارير:

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات الخدمات الصحية، سنوات متتالية من ٢٠١٠ الى ٢٠١٩.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نتائج تعداد سكان محافظة أسيوط، ٢٠١٧.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نتائج تعداد سكان جمهورية مصر العربية، ٢٠١٧.
- مديرية الصحة والسكان، إدارة الشئون الصحية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.
- المستشفيات العامة والمركزية، والمستشفيات التخصصية، بيانات غير منشورة، تم تجميعها كل مستشفى على حدة، ٢٠١٩.
- وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، دليل المعدلات والمعايير التخطيطية للخدمات بجمهورية مصر العربية، المجلد الثاني، الخدمات الصحية، ٢٠١٤.

- وزارة الصحة والسكان، المركز القومي لمعلومات وزارة الصحة، وحدة نظم المعلومات الصحية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠[١].

الخرائط:

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وحدة نظم المعلومات الجغرافية ،خريطة التقسيم الإداري لمحافظة أسيوط مقياس (١: ٥٠٠٠٠٠)، ٢٠١٩.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وحدة نظم المعلومات الجغرافية، خريطة التقسيم الإداري خريطة التقسيم الإداري لجمهورية مصر العربية مقياس (١: ٥٠٠٠٠٠)، ٢٠١٨.
- وزارة الري والموارد المائية، الهيئة المصرية العامة للمساحة، الخريطة الطبوغرافية لمحافظة أسيوط مقياس (١: ٥٠٠٠٠)، ٢٠٠٨.
- المساحة العسكرية: الخريطة الطبوغرافية لمحافظة أسيوط مقياس (١: ١٠٠٠٠٠)، ٢٠١٠.

منطقة الدراسة:

تعد محافظة أسيوط إحدى محافظات مصر العليا، ويحدها شمالاً محافظة المنيا، وجنوباً محافظة سوهاج، ومن الشرق محافظة البحر الأحمر، ومن الغرب محافظة الوادي الجديد، وتأخذ المحافظة شكلاً شريطياً بطول ١٣٠ كم على امتداد مجرى نهر النيل، وتمتد المحافظة فلكياً بين دائرتي عرض ٢٦´٤٥°، و٢٧´٤٥° شمالاً، وخطي طول ٣٠´٤٥°، و٣١´٤٥° شرقاً، وتبلغ مساحة المحافظة الكلية نحو ٢٥٩٢٦ كم٢؛ والتي تمثل ٢,٥٩% من المساحة الكلية للجمهورية، وتصل مساحتها المأهولة نحو ١٥٦٢ كم٢، ويبلغ عدد سكانها نحو ٤٣٨٣٢٨٩ نسمة وفقاً لتعداد ٢٠١٧، وتنقسم محافظة أسيوط إدارياً (شكل ١) إلى (١١) مركزاً، و(٥٢) وحدة محلية، و(٢٣٥) قرية.

---

(١) تجدر الإشارة إلى أن اختلاف البيانات الخاصة بالأطباء والأسرة العلاجية في البيان العام لمحافظة أسيوط في إطار الجمهورية الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء؛ عن البيان التفصيلي الذي قام الباحث بتجميعه من المستشفيات العامة والمركزية؛ يرجع إلى أن الباحث حصر الأطباء الفعليين على قوة العمل ولم يدرج الأطباء الذين هم على قوة المستشفى ولم يعملوا سواء في إعارة أو إجازة وما إلى ذلك، في حين أن الجهاز يدرج كل الأطباء وفقاً للبيان الموحد بإدارة الشئون الطبية بالمحافظة بكل المستشفيات والمراكز الصحية، كما أنه تم إضافة الأسرة الاقتصادية إلى الأسرة المجانية داخل المستشفيات في التخصصات المختلفة.

ويبلغ عدد المستشفيات العامة والمركزية والتخصصية في مراكز محافظة أسيوط ٢٢ مستشفى، منها ١١ مستشفى عام ومركزي (شكل ٢)؛ تتوزع بواقع: ثلاثة مستشفيات عامة؛ اثنين منهما في مركز أسيوط، وواحد في مركز ديروط، وثمان مستشفيات مركزية، وبمعدل مستشفى لكل مركز باستثناء مركز أسيوط؛ حيث يضم ٢ مستشفى عام، في حين يخلو مركز الفتح من المستشفيات العامة والمركزية، وتضم محافظة أسيوط ١١ مستشفى تخصصي، تتركز ببعض مراكز المحافظة، فقد استحوذ مركز أسيوط على ٥ مستشفيات تخصصية؛ وتتركز هذه المستشفيات بمدينة أسيوط، وهي العاصمة الإدارية للمحافظة، وتتوزع هذه المستشفيات بواقع مستشفى لكل تخصص؛ فواحد للأمراض الصدرية، وثاني للرمد، وثالث للأمراض للعصبية والنفسية، ورابع للنساء والولادة، وخامس للحميات، وتجدر الإشارة إلى أن المستشفيات الثلاث الأول تمثل الفريدة من نوعها تخصصياً في مراكز المحافظة؛ حيث لا يوجد بباقي مراكز المحافظة هذه التخصصات، ويأتي مركز منفلوط في الترتيب الثاني من حيث جملة المستشفيات التخصصية؛ حيث يستقطب مستشفيان تخصصيتان، واحد للحميات وآخر للنساء والولادة، وتتوزع باقي المستشفيات التخصصية في المحافظة بواقع مستشفى حميات واحد لكلاً من مراكز: ديروط، والقوصية، وساحل سليم، والغنايم، في حين تخلو مراكز: أبنوب، والفتح، وأبوتيج، والبداري، وصدفا من المستشفيات التخصصية[١].

---

(١) تعد المستشفيات المكان الذي يم التعامل فيه مع الحالات المرضية التي تتطلب اختصاصات طبية، وقد انصبت الدراسة على الخدمات الصحية الحكومية، وتتمثل في:

- **المستشفى العام**: وحدة صحية تتولى تقديم الخدمات العلاجية على مستوى القسم الداخلي والعيادات الخارجية وتتوفر بها أغلب الأقسام التشخيصية والعلاجية ومعظم التخصصات العامة للرعاية الصحية وتحول إليه الحالات الخاصة من المستشفيات المركزية.
- **المستشفى المركزي**: وحدة الخدمة الصحية التي تتولى تقديم الخدمة العلاجية على المستوى الداخلي والعيادات الخارجية وتتوفر بها بعض الأقسام التشخيصية والعلاجية والتخصصات العامة للرعاية الصحية. وتختلف المستشفيات المركزية عن المستشفيات العامة في أن الأولى تخدم المدن الصغيرة والمتوسطة، بينما تخدم الثانية عواصم المحافظات والمدن الكبيرة، وبها جميع التخصصات، وعدد أكبر من الأسرة بخلاف الأولى التي تقتصر على تخصصات معينة مع عدد قليل من الأسرة مقارنة بالمستشفى العام.
- **المستشفى التخصصي**: تقوم المستشفيات التخصصية بتقديم خدمة علاجية في مجال طبي تخصصي مثل: الحميات، والصدر، والرمد، والأورام، والقلب، ... إلخ، وتحول إليها الحالات الخاصة من المستشفيات العامة والمركزية (هيئة التخطيط العمراني، ٢٠١٤، ص ٢٤).

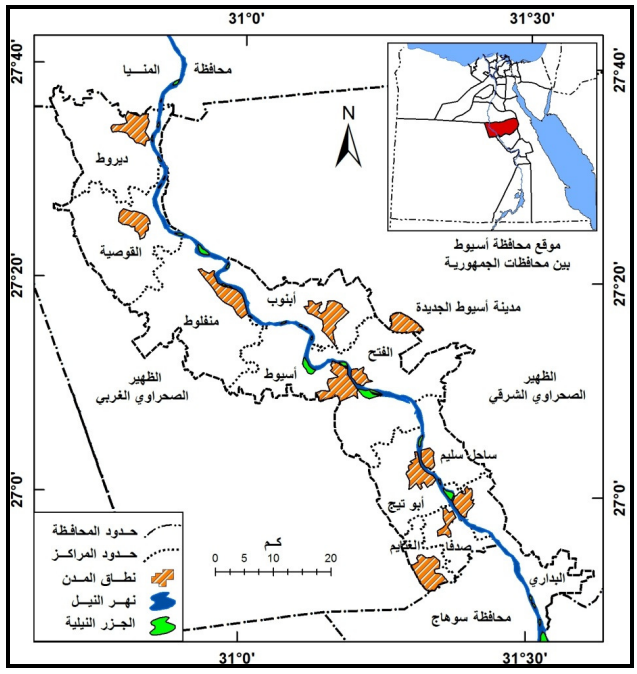

شكل (١) : التقسيم الإداري لمحافظة أسيوط عام ٢٠١٩.

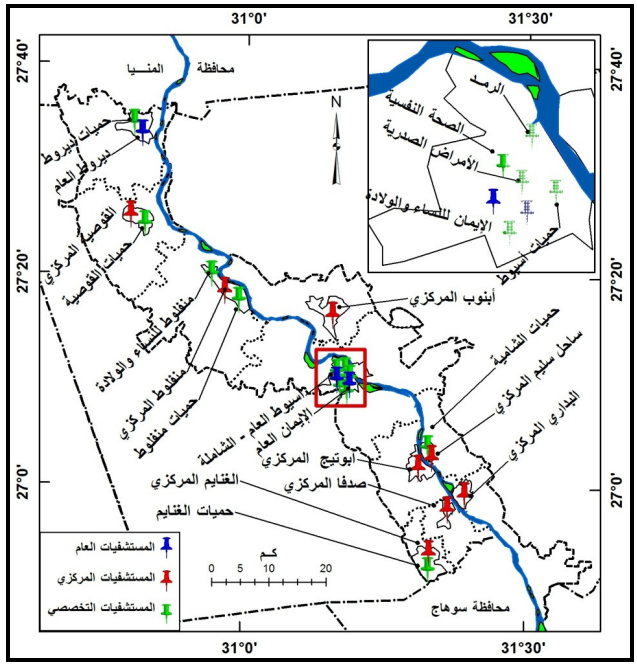

شكل (٢) : مواقع المستشفيات العامة والمركزية والتخصصية في محافظة أسيوط.

نتائج تحليل محاور الدراسة :

أولاً – تطور المرضى المترددين والأطباء والأسرة ومعدلات نموها من (٢٠١٠-٢٠١٩):

يتضح من الجدول (١) أن حجم المرضى المترددين على المستشفيات في محافظة أسيوط قد شهد تزايداً مستمراً خلال العقد الماضي، فقد قفز الإجمالي العام للمترددين من حوالي ٢,٨٤ مليون نسمة عام ٢٠١٠؛ إلى ما يزيد عن ٥,٠٢ مليون نسمة عام ٢٠١٩، بمقدار زيادة تقدر بنحو ٢,١٧ مليون نسمة؛ بمعدل تغير خلال تلك الفترة بلغ ٧٦,٣٦% من الإجمالي العام للمترددين عام ٢٠١٠، وتتجه هذه النسبة للزيادة في حجم المترددين على القسم الخارجي؛ حيث بلغ مقدار الزيادة نحو ٢,١٣ مليون نسمة؛ بنسبة ٧٩,٦٨%؛ إذ قفز عددهم من ٢,٦٨ مليون نسمة عام ٢٠١٠؛ إلى ٤,٨٢ مليون نسمة عام ٢٠١٩، في حين شهد القسم الداخلي معدلات نمو أقل من ذلك؛ حيث ازداد حجم مرضى الأقسام الداخلية من ١٦٣ ألف مريضاً عام ٢٠١٠؛ إلى ٢٠٠ ألف مريضاً؛ بنسبة بلغت ٢٢% خلال العشر سنوات الماضية، ومقدار زيادة بلغ ٣٤ ألف مريضاً.

ومن الملاحظ أن نمو الحجم العام للمترددين يشهد تغيراً في معدلاته ويتجه في مجمله نحو الزيادة؛ ولم تشهد تناقصاً خلال تلك الفترة؛ وقد سجل عام ٢٠١٥ أقل معدل نمو؛ وقد بلغ ٤,٦٣%، في حين سجل عام ٢٠١٦ أعلى معدلات النمو؛ حيث بلغ ٩,٠٧%، وقدرت الزيادة بنحو ٣٣٦ ألف متردد عن العام السابق، ويكاد يتشابه التغير في معدلات نمو الإجمالي العام للمترددين خلال هذه السنوات مع معدلات نمو المترددين على القسم الخارجي، في حين هناك اختلاف مع معدلات نمو مرضى القسم الداخلي؛ حيث سجل عام ٢٠١٨ أعلى معدلات النمو؛ حيث بلغت ١٠,٦٢%، وقد قفز عدد مرضى الأقسام الداخلية من ١٧٣ ألف عام ٢٠١٧؛ إلى ١٩١ ألف عام ٢٠١٨، بينما سجل عامي ٢٠١٥، و٢٠١٦ أقل معدلات نمو لمرض القسم الداخلي؛ بنسب بلغت ٠,٠٢%، و٠,٥١%، على التوالي؛ وبمقدار زيادة في العامين لم يتجاوز ألف مريضاً (٩١٣) مريضاً.

وعلى نقيض ما سبق وبرغم التزايد المستمر في حجم ومعدلات نمو المرضى المترددين على القسم الخارجي والقسم الداخلي؛ فإن معدلات نمو الأطباء والأسرة العلاجية تشهد تغيراً واضحاً بالزيادة والنقصان في معدلات نموها خلال تلك الفترة، وقد زاد عدد الأطباء من ٣١٨٠ طبيباً عام ٢٠١٠؛ إلى ٣٨٢٩ طبيباً عام ٢٠١٩؛ بمعدل نمو بلغ خلال تلك الفترة ٢٠,٤%، وقد سجل عام ٢٠١٨ أعلى المعدلات لزيادة الأطباء؛ بنسبة بلغت ١١%، في حين سجل عام ٢٠١١ أقل معدلات النمو؛ وقد بلغت ٠,٥٦%، بينما سجل عامي ٢٠١٦ و٢٠١٩ تناقصاً في أعداد الأطباء بمعدلات بلغت (-٢,٣%) عام ٢٠١٦ و (-١,٨%) عام ٢٠١٩.

جدول (١) : التطور العددي للمرضى المترددين على القسم الخارجي والداخلي وتطور الأطباء والأسرة العلاجية في محافظة أسيوط خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٩).

السنة	مرض القسم الخارجي			مرضى القسم الداخلي			إجمالي المترددين			الأطباء			الأسرة العلاجية			المؤشرات العامة		
	عدد	مقدار التغير	نسبة التغير %	عدد	مقدار التغير	نسبة التغير %	عدد	مقدار التغير	نسبة التغير %	عدد	مقدار التغير	نسبة التغير %	عدد	مقدار التغير	نسبة التغير %	طبيب/ مريض	طبيب/ مريض بالقسم الداخلي	سرير/ مريض
٢٠١٠	٢٦٨٢٨٥٢	--	--	١٦٣٩٦٤	--	--	٢٨٤٦٨١٦	--	--	٣١٨٠	--	--	١٩٩٦	--	--	٨٤٣,٦	٥١,٥٦	٨٢,١٥
٢٠١١	٢٨٢٤٥٤٣	١٤١٦٩١	٥,٢٨	١٦٥٢١٦	١٢٥٢	٠,٧٦	٢٩٨٩٧٥٩	١٤٢٩٤٣	٥,٠٢	٣١٩٨	١٨	٠,٥٦	٢١٦٥	١٦٩	٨,٤٦	٨٨٣,٢	٥١,٦٦	٧٦,٣١
٢٠١٢	٢٩٨٩٩٧٦	١٦٥٤٣٣	٥,٨٦	١٦٦٨٧٩	١٦٦٣	١,٠١	٣١٥٦٨٥٥	١٦٧٠٩٦	٥,٥٩	٣٢٤٢	٤٤	١,٣٧	٢١٢٨	-٣٧	-١,٧	٩٢٢,٣	٥١,٤٧	٧٨,٤٢
٢٠١٣	٣٢١٢٣٧٥	٢٢٢٣٩٩	٧,٤٤	١٦٨٥٣٦	١٦٥٧	٠,٩٩	٣٣٨٠٩١١	٢٢٤٠٥٦	٧,١	٣٢٦٤	٢٢	٠,٦٧	٢٢٠٩	٨١	٣,٨	٩٨٤,٢	٥١,٦٣	٧٦,٣
٢٠١٤	٣٣٦٨٩٣٨	١٥٦٥٦٣	٤,٨٧	١٧٠٩٨٦	٢٤٥٠	١,٤٥	٣٥٣٩٩٢٤	١٥٩٠١٣	٤,٧	٣٣٦٧	١٠٣	٣,١٥	٢٢٩٢	٨٣	٣,٧٥	١٠٠٠,٥	٥٠,٧٨	٧٤,٦
٢٠١٥	٣٥٣٢٨٤١	١٦٣٩٠٣	٤,٨٧	١٧١٠٢٦	٤٠	٠,٠٢	٣٧٠٣٨٦٧	١٦٣٩٤٣	٤,٦٣	٣٤٠٠	٣٣	٠,٩٨	٢٣٦٥	٧٣	٣,١٨	١٠٨٩,٤	٥٠,٣	٧٢,٣٢
٢٠١٦	٣٨٦٨٠٩٢	٣٣٥٢٥١	٩,٤٩	١٧١٨٩٩	٨٧٣	٠,٥١	٤٠٣٩٩٩١	٣٣٦١٢٤	٩,٠٧	٣٣٢١	-٧٩	-٢,٣	٢١٩٩	-١٦٦	-٧,٠٢	١٢١٦,٥	٥١,٧٦	٧٨,١٧
٢٠١٧	٤١١٨٠٦١	٢٤٩٩٦٩	٦,٤٦	١٧٣٤٨٤	١٥٨٥	٠,٩٢	٤٢٩١٥٤٥	٢٥١٥٥٤	٦,٢٣	٣٥١٢	١٩١	٥,٧٥	٢٢٠٨	٩	٠,٤	١٢٢١,٩٦	٤٩,٤	٧٨,٥٧
٢٠١٨	٤٤٦٠٩٨٨	٣٤٢٩٢٧	٨,٣٣	١٩١٩٠٥	١٨٤٢١	١٠,٦٢	٤٦٥٢٨٩٣	٣٦١٣٤٨	٨,٤٢	٣٨٩٩	٣٨٧	١١,٠٠	٢١٤١	-٦٧	-٣,٠	١١٩٣,٤	٤٩,٢٢	٨٩,٦٣
٢٠١٩	٤٨٢٠٧٧٢	٣٥٩٧٨٤	٨,٠٧	٢٠٠٠٥٨	٨١٥٣	٤,٢٥	٥٠٢٠٨٣٠	٣٦٧٩٣٧	٧,٩١	٣٨٢٩	-٧٠	-١,٨	٢١١٩	-٢٢	-١,٠٢	١٣١١,٢٦	٥٢,٢٥	٩٥,٤١

المصدر: اعتمادا على الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات الخدمات الصحية، أعوام: ٢٠١٠-٢٠١٩.

ويبلغ المعدل العام لنمو الأسرة العلاجية خلال تلك الفترة نحو ٦,١٦% على مدار عشر سنوات؛ وقد شهدت خلال تلك الفترة تزايداً في أعوام ٢٠١١، ٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٧، وقد سجل عام ٢٠١١ أعلى معدلات النمو؛ حيث بلغ ٨,٤٦%، في حين سجلت أعوام ٢٠١٢، ٢٠١٦، ٢٠١٨، ٢٠١٩ تناقصاً بنسب مختلفة؛ بلغت أقصاها نحو (-٧,٢%) في عام ٢٠١٦؛ حيث انخفض عدد الأسرة بنحو ١٦٦ سريراً.

ووفقاً لمعدلات الأداء العام للمستشفيات يتضح أن عام ٢٠١٠ قد شهد أعلى معدلات الكفاءة وفقاً لمؤشر متوسط نصيب المرضى المترددين من الأطباء؛ حيث بلغ طبيب/ ٨٤٣ مريضاً، وحتى عام ٢٠١٣ لم يتجاوز نصيب الطبيب ١٠٠٠ مريضاً، وبعد عام ٢٠١٩ أقل الأعوام كفاءةً وفقاً لهذا المؤشر؛ فقد بلغ خلاله طبيب/ ١٣١١ مريضاً، وقد شهدت تلك الفترة ثباتاً تقريبياً في العلاقة بين الأطباء ومرضى القسم الداخلي، تراوحت خلال تلك الأعوام بين طبيب/ ٥٢,٢٥ مريضاً بالقسم الداخلي خلال عام ٢٠١٩؛ كأقل المعدلات في الكفاءة، وحقق عامي ٢٠١٧ و ٢٠١٨ أعلى معدلات الكفاءة من حيث نصيب مرضى القسم الداخلي من الأطباء؛ حيث لم يتجاوز نصيب الطبيب ٥٠ مريضاً بالقسم الداخلي، ووفقاً لمؤشر نصيب مرضى القسم الداخلي من الأسرة فقد حقق عام ٢٠١٥ أعلى المعدلات من حيث الكفاءة؛ حيث بلغ المعدل العام للمؤشر سرير/ ٧٢,٣٢ مريضاً بالقسم الداخلي، في حين سجل عام ٢٠١٩ أقل المعدلات كفاءة؛ حيث بلغ المعدل العام سرير/ ٩٥,٤١ طبيباً، ويتضح من ذلك اتجاه معدل الأداء العام للمستشفيات نحو الانخفاض وفقاً للمؤشرات السابقة؛ ويرجع ذلك إلى عدم تمشى معدلات نمو أركان المنظومة الصحية من أطباء وأسرة علاجية ومواكبتهما مع معدلات نمو المرضى المترددين ومرضى الأقسام الداخلية بالمستشفيات في مراكز المحافظة.

ووفقاً لمعدلات الزيادة خلال هذه السنوات (شكل ٣) يتبين أن المتوسط العام لمعدل النمو السنوي للمترددين على المستشفيات في محافظة أسيوط يبلغ ٧,٦٣% سنوياً، في حين تقدر الزيادة السنوية في أعداد الأطباء بنحو ٦٥ طبيباً في السنة؛ بنسبة ٢,٠٤% سنوياً، ويقدر معدل النمو السنوي لمرضى القسم الداخلي في المستشفيات بنحو ٢,٢% سنوياً، في حين لا يزيد معدل النمو السنوي للأسرة بالمستشفيات عن ٠,٦١% سنوياً، ومن هنا يتبين عدم التوافق بين معدلات الزيادة في المترددين على المستشفيات؛ ومعدلات الزيادة في أعداد الأطباء، كما ينطبق ذلك على معدلات الزيادة في مرضى القسم الداخلي والأسرة العلاجية، ويمكن من خلال معدلات نمو المرضى المترددين على الأقسام المختلفة تحديد معدلات النمو والعدد المطلوب من الأطباء.

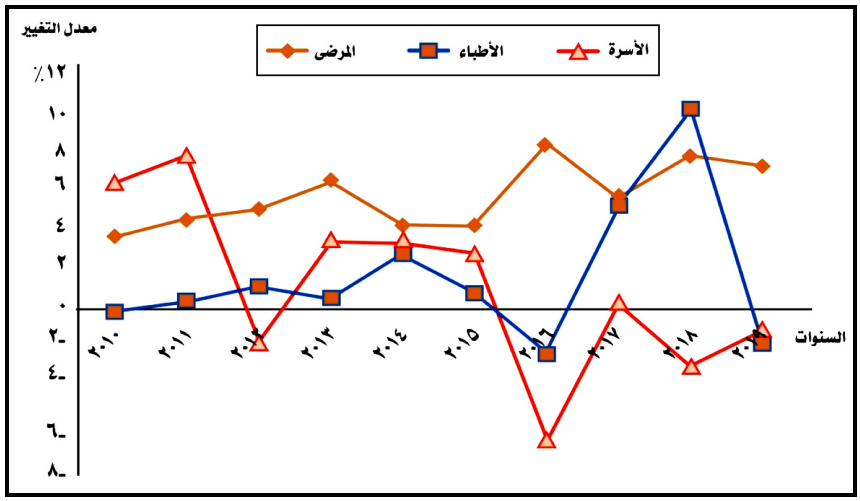

شكل (٣) : معدلات التغير للمرضى المترددين على المستشفيات والأطباء والأسرة العلاجية في محافظة أسيوط خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٩).

كما يمكن من خلال معدلات نمو مرضى القسم الداخلي تحديد معدلات النمو والعدد المطلوب من الأسرة العلاجية بالمستشفيات، ويمكن الاستفادة من معدلات نمو المرضى المترددين ومرضى القسم الداخلي والتوقع المستقبلي لها في تحديد الاحتياجات المستقبلية من الأطباء والأسرة العلاجية ومقدار العجز الحالي من الأطباء والأسرة العلاجية، وبناءً على معدلات الأداء العام للمستشفيات فيما يتعلق بمتوسط نصيب المرضى من الأطباء، ونصيب مرضى القسم الداخلي من الأسرة؛ يمكن تحديد المستوى القياسي للأداء؛ وبناءاً عليه يتم تحديد العجز في عدد الأطباء والأسرة وتحديد الاحتياجات المستقبلية، وفي إطار ذلك من المفترض أن يزيد عدد الأطباء بنحو ٢٤٤٥ طبيباً عن عام ٢٠١٠؛ ليصل عددهم إلى ٥٦٢٥ طبيباً عام ٢٠١٩؛ ليواكب حجم المرضى المترددين على العيادات الخارجية والاستقبال ومرضى القسم الداخلي بالمستشفيات، وبمقدار زيادة سنوي من المفترض أن يصل إلى ٢٤٤ طبيباً في العام؛ في حين من المفترض أن يصل عدد الأسرة عام ٢٠١٩؛ إلى ٢٤٣٥ سريراً، بمقدار زيادة يبلغ ٤٣٩ سريراً عن عام ٢٠١٠ وبمقدار ٤٣ سريراً إضافياً سنوياً، ويمكن الاعتماد على المتوسط العام لمعدل النمو السنوي لأعداد المترددين على المستشفيات فيما بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٩، وهو ٧,٦% سنوياً، ومعدل النمو السنوي لمرضى القسم الداخلي وهو ٢,٢% سنوياً في توقع عدد المترددين ومرضى القسم الداخلي في الأعوام المقبلة، وتحديد الاحتياجات المستقبلية للمرضى من الأطباء والأسرة العلاجية.

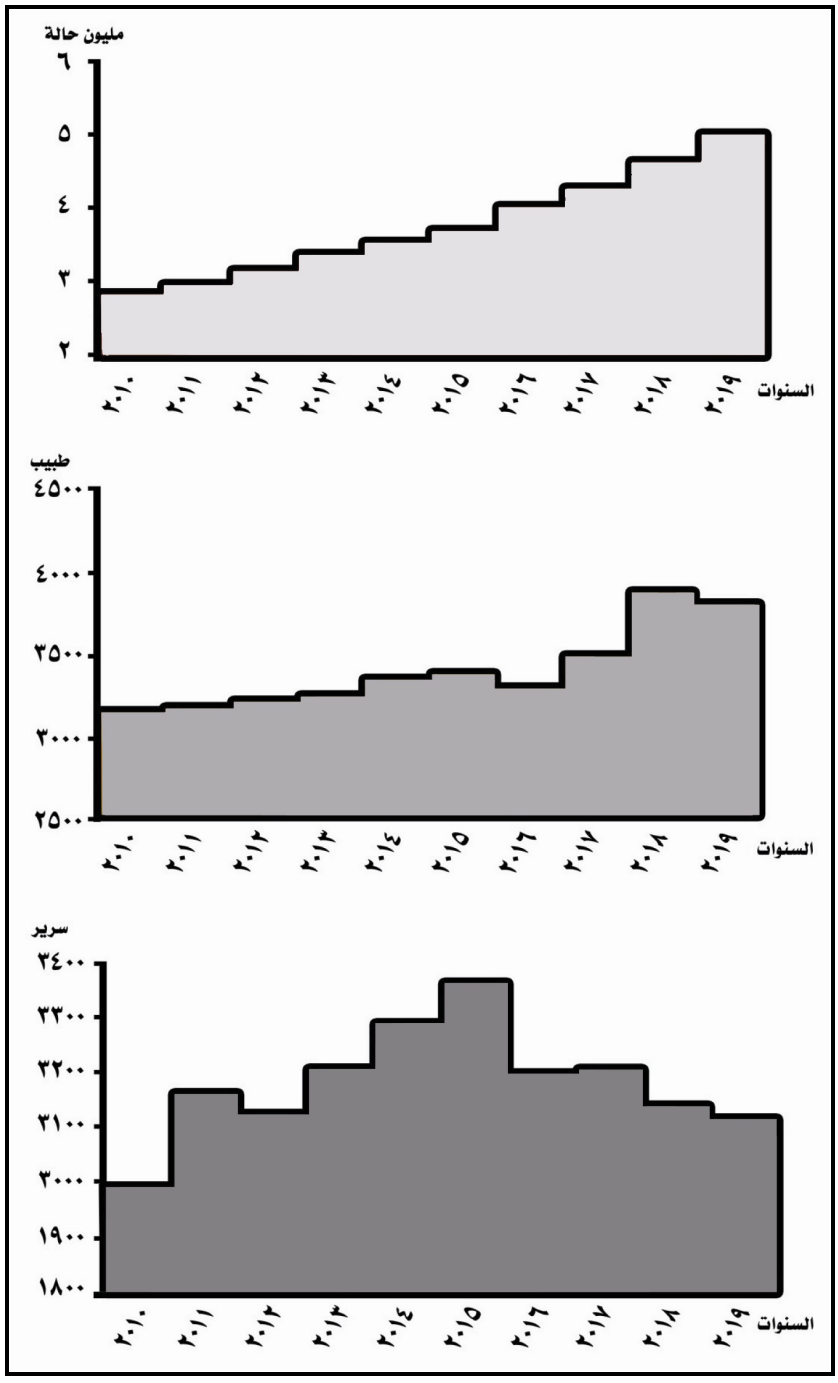

شكل (٤) : التطور العددي للمرضى المترددين على القسم الخارجي والداخلي وتطور الأطباء والأسرة العلاجية في محافظة أسيوط خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٩).

ثانياً – التوزيع العام للمرضى المترددين على المستشفيات في محافظة أسيوط :

يتبين من الجدول (٢) أن الإجمالي العام للمرضى المترددين على المستشفيات العامة والمركزية والتخصصية في محافظة أسيوط بلغ نحو ٥,٠٢ مليون نسمة، تردد على العيادات الخارجية حوالي ٣,٨٣ مليون زائر؛ بنسبة ٧٦,٤٣% من إجمالي المترددين بالأقسام المختلفة بالمستشفيات خلال عام ٢٠١٩، في حين استقبل قسم الاستقبال والطوارئ بالمستشفيات المختلفة نحو ٩٨٣ ألف حالة؛ أي ما يعادل ١٩,٦%؛ بينما تم تحويل ٢٠٠ ألف مريضاً إلى قسم الدخول؛ بنسبة دخول تبلغ نحو ٣,٩٨% من إجمالي المترددين على المستشفيات في المحافظة.

وتستقطب مستشفيات مركز أسيوط نحو ١,٥٤ مليون نسمة؛ بنسبة ٣٠,٨٢% من إجمالي عدد المترددين على المستشفيات في المحافظة؛ نظراً لكونه يحتل المرتبة الأولى بين المراكز من حيث عدد السكان؛ إذ يضم ٢٢,٢٤% من جملة سكان المحافظة، كما يضم العدد الأكبر من المستشفيات في المحافظة؛ والتي يتوزع المترددين عليها بين العيادات الخارجية التي يتردد عليها ١,٣٣ مليون نسمة؛ بنسبة ٨٦,١٤% من جملة المترددين على المستشفيات، ونحو ١٧١ ألف حالة مرضية بالاستقبال؛ بنسبة ١١,١%، ويستقبل قسم الدخول ٤٢,٩ ألف مريضاً؛ بنسبة ٢,٧٧% من جملة المترددين على المستشفيات بمركز أسيوط، ويأتي مركز القوصية في المرتبة الثانية من حيث عدد المترددين بحوالي ٦٤٢ ألف نسمة؛ بنسبة حوالي ١٢,٨%؛ وبرغم كونه يأتي في المرتبة الثالثة من حيث عدد السكان بعد مركز ديروط؛ ويرجع ذلك إلى إقبال عدد من مرضى مركزي: ديروط، ومنفلوط إلى مستشفيات مركز القوصية؛ نظراً لاستعداد المستشفى العام بالقوصية لاستقبال المرضى المترددين على العيادات الخارجية وتخصصاتها المختلفة، وتأتي مستشفيات مركز صدفا في المرتبة الأخيرة بين مراكز المحافظة؛ حيث بلغ عدد المترددين بها نحو ٢٠٩ ألف نسمة؛ بنسبة ٤,١٧ % من إجمالي المترددين على المستشفيات في المحافظة؛ تتوزع بواقع ١٥٢,٩ ألف نسمة للعيادات الخارجية؛ بنسبة ٧٢,٩٨%، و٤٧,٤ ألف حالة؛ بنسبة ٢٢,٦% لقسم الاستقبال والطوارئ، ونحو ٩ آلاف مريضاً بقسم الدخول؛ بنسبة ٤,٥٩% من جملة المترددين على مستشفى صدفا المركزي.

ويشغل مركز أسيوط المرتبة الأولى من حيث عدد المترددين على العيادات الخارجية بالمحافظة؛ إذ يستحوذ على ٣٤,٧٣%؛ نظراً لتعدد المستشفيات وتنوع تخصصها في المركز وخاصة في مدينة أسيوط؛ والتي تضم مستشفيان عام، و٥ مستشفيات تخصصية، منها: الرمد، والصحة النفسية، والصدر، التي لا تقتصر خدمتها على سكان المركز فقط بل يمتد نفوذها إلى كل مراكز المحافظة، إضافةً إلى مستشفى النساء والولادة، والحميات، وتشغل مستشفيات مركز القوصية التي تضم ١٤,٠٥% من جملة المترددين على العيادات

الخارجية بمستشفيات المحافظة المرتبة الثانية، في حين لم يتجاوز نصيب مركز ساحل سليم ٣,٥% من جملة المترددين على العيادات الخارجية بالمحافظة.

وتختلف الخريطة التوزيعية للمترددين على قسم الاستقبال والطوارئ في مراكز المحافظة عن ما سبق؛ إذ يحتل مركز أبنوب المرتبة الأولى من حيث عدد حالات الاستقبال والطوارئ في المحافظة؛ فقد استقبل المستشفى نحو ٢٤٢,٦ ألف حالة مرضية؛ بما يمثل ٢٤,٦٧% من جملة حالات الاستقبال في المحافظة، وذلك نظراً لامتداد النفوذ الإقليمي لمستشفى أبنوب المركزي ليخدم سكان مركز الفتح الذي يخلو من المستشفيات الحكومية، ويشغل مركز أسيوط المرتبة الثانية؛ إذ تستقبل مستشفياته برغم تعددها كماً ونوعاً ١٧,٥% من جملة حالات الاستقبال والطوارئ في المحافظة، وذلك نظراً لوجود مستشفيات أسيوط الجامعية التي تخفف العبء عن المستشفيات العامة والمركزية والتخصصية في مركز أسيوط، وسجلت مستشفيات منفلوط المرتبة الأخيرة من حيث حالات الاستقبال في محافظة أسيوط؛ بنسبة ٤,٣٩% من جملة حالات الاستقبال في المحافظة.

ووفقاً لحالات الدخول بالمستشفيات في المحافظة يأتي مركز ديروط في المرتبة الأولى بين المراكز؛ حيث تضم مستشفياته ما يزيد عن خُمس حالات الدخول بالمستشفيات في المحافظة (٢٢,٩٩%)، تليها مستشفيات مراكز أسيوط، والقوصية وأبنوب، في حين يقع مركز الغنايم في المرتبة الأخيرة؛ بنسبة ٣,٠٣% من جملة حالات الدخول في المحافظة.

وفيما يختص بالخريطة النسبية للمترددين على الأقسام المختلفة بمستشفيات مراكز المحافظة، فيحتل مركز أسيوط أعلى نسب للمترددين على العيادات الخارجية من إجمالي المترددين بالمركز؛ وقد بلغت نسبتهم ٨٦,١٤% من إجمالي المترددين على الأقسام المختلفة بمستشفياته، يليه مركز منفلوط؛ إذ تبلغ نسبة المترددين على العيادات نحو ٨٥,٨%، بينما تبلغ النسبة ٥١,٩١% في مركز أبنوب؛ وبذلك يعد أقل المراكز من حيث نسبة المترددين على العيادات الخارجية من إجمالي المترددين.

وبرغم ذلك يحتل مركز أبنوب المرتبة الأولى من حيث نسبة حالات الاستقبال والطوارئ من جملة المترددين؛ حيث تبلغ نسبتها ٤٤,١% من جملة المترددين على مستشفى أبنوب المركزي، يليه في المرتبة الثانية مركز ساحل سليم، في حين سجل مركزي: منفلوط، وأسيوط الترتيب الأخير وقبل الأخير من حيث نسب حالات الاستقبال من إجمالي المترددين بالمستشفيات في المركزين؛ بنسب لا تتجاوز ١١,١% من جملة المترددين، ويمكن توصيف مراكز المحافظة حسب نسب حالات الاستقبال على النحو الآتي: مراكز تزيد فيها نسب

حالات الاستقبال والطوارئ عن ٣٠% من جملة المترددين بالمركز، وتضم مراكز: أبنوب وساحل سليم، ومراكز تتراوح فيها نسب الاستقبال بين ١٥: ٣٠%، وتشمل مراكز البداري، وصدفا، وديروط والغنايم، ومراكز تقل نسب حالات الاستقبال عن ١٥% من جملة المترددين بالمركز، وتضم مراكز: أسيوط، والقوصية، ومنفلوط.

ويبلغ المعدل العام لنسب الدخول بمستشفيات المحافظة ٣,٩٨% من إجمالي المترددين في المحافظة، وتتراوح نسب حالات الدخول بمستشفيات المحافظة بين ٨,٥١% من جملة الحالات في المركز بمركز ديروط؛ الذي يحتل بذلك الترتيب الأول من حيث نسب الدخول من إجمالي المترددين، ونحو ٢,٢٣% من إجمالي المترددين بمركز البداري؛ الذي جاء بالمرتبة الأخيرة من حيث نسبة الدخول.

ويلاحظ من خلال المقارنة بين التوزيع الجغرافي والنسبي للسكان والتوزيع الجغرافي للمرضى المترددين على المستشفيات في المحافظة اقتراب التوزيع من العدالة المكانية في بعض المراكز، مثل: مركز صدفا الذي سجل درجة تعادل صفر؛ بما يعني تساوي نسبة المترددين مع نسبة السكان؛ والتي بلغت ٤,١٧%، وكذلك مركزي: ساحل سليم، البداري؛ واللذان سجلا درجة تعادل أقل من الواحد الصحيح، وقد اختلفت بالإيجاب في مركز أسيوط؛ حيث تزيد نسب المترددين عن نسبة السكان بدرجة تعادل بلغت +٨,٦٨، وكذلك في مراكز: القوصية، وأبنوب، والغنايم؛ بينما تختلف بالسلب في مراكز: ديروط، وأبوتيج؛ وبلغت أقصاها في مركز الفتح الذي يخلو تماماً من المستشفيات، ويتضح مما سبق أن هناك ارتباطاً قوياً بين توزيع السكان وتوزيع المترددين على المستشفيات الحكومية العامة، والمركزية، والتخصصية في المحافظة؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الجغرافي بينهما في الحضر (٠,٨٤٨)؛ مما يشير إلى شدة الارتباط بين التوزيعين.

وتتضح العلاقة أكثر من تحليل نسب استيعاب المستشفيات من السكان، ويبلغ المعدل العام للطاقة الاستيعابية لمستشفيات المحافظة ١١٤,٥% من السكان، وقد بلغت الطاقة الاستيعابية أقصاها في مركز الغنايم؛ فقد بلغت ١٧٣,٢%؛ حيث يتردد على مستشفيات مركز الغنايم ما يزيد عن عدد السكان بالمركز ١,٧ مرة، وكذلك يزداد المترددين عن عدد السكان في مراكز: أسيوط، والقوصية، وساحل سليم، والبداري، وصدفا، في حين تستوعب مراكز: ديروط، ومنفلوط، وأبوتيج عدد مترددين أقل من حجم السكان بها، ويعد مركز منفلوط أقل مراكز المحافظة في الطاقة الاستيعابية للمستشفيات من إجمالي السكان؛ حيث لم تتعد ٨١,٥٧% من جملة السكان.

جدول (٢) : توزيع المرضى المترددين على المستشفيات الحكومية في محافظة أسيوط عام ٢٠١٩.

المراكز	السكان		القسم الخارجي								القسم الداخلي				الإجمالي العام للمترددين		نسبة استيعاب المستشفيات من السكان	درجة التعادل المترددين	معامل الارتباط
			العيادات خارجية			استقبال وطوارئ			الدخول										
	عدد	%	عدد	% من المركز	% من المحافظة	عدد	% من المركز	% من المحافظة	عدد	% من المركز	% من المحافظة				عدد	%			
أسيوط	٩٧٤٩٩٣	٢٢,٢٤	١٣٣٢٦٩٠	٨٦,١٤	٣٤,٧٣	١٧١٥٨٦	١١,١	١٧,٤٥	٤٢٩١٢	٢,٧٧	٢١,٤٥				١٥٤٧١٨٨	٣٠,٨٢	١٥٨,٧	٨,٥٨	
ديروط	٥٩٤٩٤٤	١٣,٥٧	٣٦٩٣٨١	٦٨,٣٧	٩,٦٣	١٢٤٨٥٩	٢٣,١	١٢,٦٩	٤٥٩٩٧	٨,٥١	٢٢,٩٩				٥٤٠٢٣٧	١٠,٧٦	٩٠,٨٧	٢,٨١-	
القوصية	٤٦٣٣٥٢	١٠,٥٧	٥٣٩٢٣٨	٨٣,٩	١٤,٠٥	٧٤٧٠٥	١١,٦	٧,٦٠	٢٨٧٦٠	٤,٤٧	١٤,٣٨				٦٤٢٧٠٣	١٢,٨٠	١٣٨,٧٧	٢,٢٣	
منفلوط	٥٢٣٦١٣	١١,٩٥	٣٦٦١٩٣	٨٥,٨	٩,٥٤	٤٣١٩٦	١٠,١	٤,٣٩	١٧٣٨٦	٤,٠٧	٨,٦٩				٤٢٦٧٧٥	٨,٥٠	٨١,٥٧	٣,٤٥-	
أبنوب	٤١١٥٣٢	٩,٣٩	٢٨٢٩٣٠	٥١,٣٩	٧,٣٧	٢٤٢٦٤١	٤٤,١	٢٤,٦٧	٢٤٩٤١	٤,٥٣	١٢,٤٧				٥٥٠٥١٢	١٠,٩٦	١٣٣,٨	١,٥٧	
الفتح	٣٢٧٠٩١	٧,٤٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–				–	–	–	٧,٤٦-	٠,٨٤٨
ساحل سليم	١٨٠٠١٠	٤,١١	١٣٣١٦٧	٥٦,٩١	٣,٤٧	٩٤٢٠٠	٤٠,٢٥	٩,٥٨	٦٦١٩	٢,٨٣	٣,٣١				٢٣٣٩٨٦	٤,٦٦	١٣٠,٠٠	٠,٥٥	
البداري	٢٧٠٢٢٣	٦,١٦	٢٤٢٤٧٠	٧٠,٨٧	٦,٣٢	٩٢٠٦٠	٢٦,٩	٩,٣٦	٧٦١٨	٢,٢٣	٣,٨١				٣٤٢١٤٨	٦,٨١	١٢٦,٦	٠,٦٥	
أبو تيج	٣٢١٩١٨	٧,٣٤	٢٣٠٦٥٨	٧٧,٤٢	٦,٠١	٥٦٦٨٤	١٩,٠٢	٥,٧٦	١٠٥٩٧	٣,٥٦	٥,٣٠				٢٩٧٩٣٩	٥,٩٣	٩٢,٥٥	١,٤١-	
صدفا	١٨٢٩٣٩	٤,١٧	١٥٢٩٢٣	٧٢,٩٨	٣,٩٩	٤٧٤٢٨	٢٢,٦	٤,٨٢	٩١٧٦	٤,٣٨	٤,٥٩				٢٠٩٥٢٧	٤,١٧	١١٤,٥	٠	
الغنايم	١٣٢٦٧٤	٣,٠٣	١٨٧٥٨٧	٨١,٦٣	٤,٨٩	٣٦١٧٦	١٥,٧	٣,٦٨	٦٠٥٢	٢,٦٣	٣,٠٣				٢٢٩٨١٥	٤,٥٨	١٧٣,٢	١,٥٥	
الإجمالي	٤٣٨٣٢٨٩	١٠٠	٣٨٣٧٢٣٧	٧٦,٤٣	١٠٠,٠٠	٩٨٣٥٣٥	١٩,٦	١٠٠,٠٠	٢٠٠٠٥٨	٣,٩٨	١٠٠,٠٠				٥٠٢٠٨٣٠	١٠٠,٠٠	١١٤,٥	١٥,١٣	

المصدر: اعتمادا على وزارة الصحة والسكان، المركز القومي لمعلومات وزارة الصحة، وحدة نظم المعلومات الصحية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

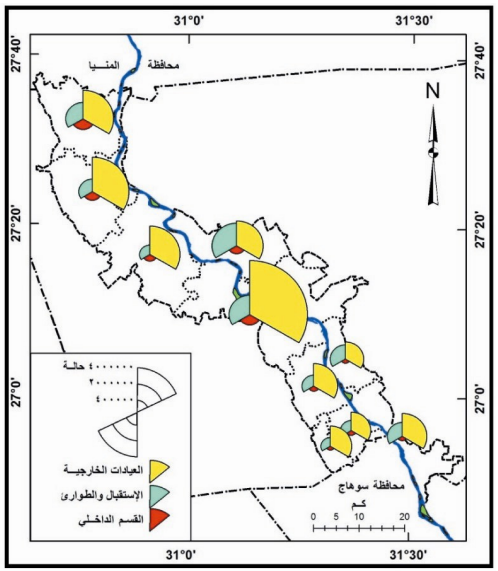

شكل (٥) : توزيع المترددين على الأقسام المختلفة بالمستشفيات في محافظة أسيوط.

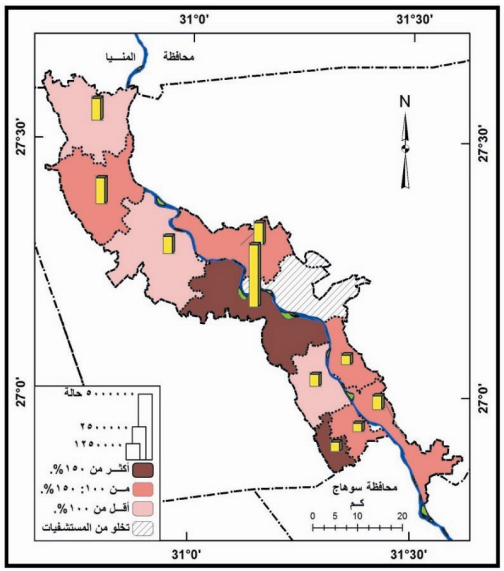

شكل (٦) : توصيف مراكز المحافظة حسب نسب الاستيعاب للمترددين.

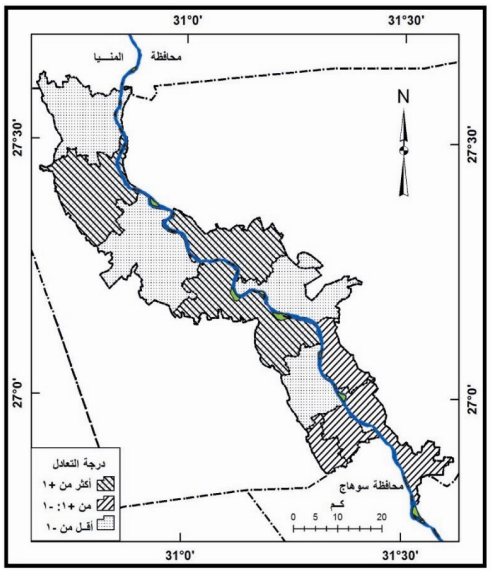

شكل (٧) : درجة التعادل بين توزيع السكان والمترددين في مراكز المحافظة.

ثالثاً – تحليل معدل الأداء العام للمستشفيات في محافظة أسيوط :

من الجدول (٣) يتضح أن إجمالي عدد الأطباء في محافظة أسيوط بلغ ٢٢٦٢ طبيباً عاملاً فعلياً بالمستشفيات العامة والمركزية والتخصصية، يستحوذ مركز أسيوط على ٩٢٧ طبيباً؛ بنسبة ٤٠,٩٨%، في حين تقل نسبة الأطباء بمركز ساحل سليم لتصل إلى ٢,٧٤%؛ وبعدد ٦٢ طبيباً، وهي تعاني وفقاً لذلك من نقص عدد الأطباء بها مقارنة بنسبة سكانها التي تمثل ٤,١١% من سكان المحافظة، وكذلك نسبة المترددين على مستشفياتها والتي بلغت ٤,٦٦%، وكذلك الأسرة التي تبلغ نسبتها ٩,١٨% من جملة الأسرة في المحافظة، والبالغ عددها ٢٧١١ سريراً، ويشغل مركز أسيوط المرتبة الأولي من حيث عدد الأسرة؛ والتي بلغت ١٠٥٤ سريراً؛ بنسبة ٣٨,٨٨%، ويسجل مركز الغنايم الترتيب الأخير بعدد بلغ ١٠٣ سريراً، بما يمثل ٣,٨% من جملة الأسرة في المحافظة.

ويبلغ المتوسط العام لنصيب السكان من الأطباء في محافظة أسيوط طبيب/ ١٩٣٧ نسمة، ويحقق مركز أسيوط أعلى معدلات الكفاءة في المحافظة؛ حيث بلغ المتوسط نحو طبيب/ ١٠٥١ نسمة، في حين يسجل مركز البداري أقل المعدلات كفاءة، بمتوسط بلغ طبيب/ ٣١٠٦ نسمة، ويمكن توصيف مراكز المحافظة حسب متوسط نصيب السكان من الأطباء إلى ما يلي: الفئة الأولى: ويزيد ومؤشرها طبيب/ أقل من ١٢٠٠ نسمة، وتضم فقط مركز أسيوط، وهو الأعلى كفاءة بين المراكز، والفئة الثانية: تضم مراكز: ديروط، والقوصية، وصدفا، والغنايم، ويتراوح مؤشر هذه الفئة ما بين طبيب/ ١٢٠٠: ٢٤٠٠ نسمة، في حين يزيد مؤشر الفئة الثالثة عن طبيب/ أكثر من ٢٤٠٠ نسمة، وتضم مراكز: البداري، ومنفلوط، وأبنوب، ساحل سليم، وأبوتيج، وتعد مراكز هذه الفئة هي الأقل كفاءة بين مراكز المحافظة.

وللتأكد من دقة المؤشر السابق تتم دراسة نصيب مرضى القسم الداخلي من الأطباء، وقد بلغ المتوسط العام لها طبيب/ ٨٨ مريضاً بالقسم الداخلي، وقد بلغ المؤشر أقصاه في مركزي: ديروط، وأبنوب؛ حيث تجاوز المؤشر طبيب/ ١٧٦ مريضاً، في حين بلغ المؤشر أدناه في مركز أسيوط؛ حيث بلغ طبيب/ ٤٦ مريضاً بالقسم الداخلي، وبذلك يعد مركز أسيوط هو الأعلى كفاءة وفقاً لهذا المؤشر، وتصنف مراكز المحافظة لفئات وفقاً لذلك، الأولى: وتضم مراكز: ديروط، وأبنوب، والقوصية، وساحل سليم، وهي الأقل كفاءة، ويبلغ مؤشرها طبيب/ أكثر من ١٠٠ مريضاً بالقسم الداخلي، والثانية: يتراوح مؤشرها ما بين طبيب/ ٥٠: ١٠٠ مريضاً بالقسم الداخلي، وتضم مراكز: منفلوط، والبداري، وأبوتيج، وصدفا، والغنايم، في حين يضم الفئة الثالثة مركز أسيوط فقط بمؤشر يقل فيه نصيب الطبيب عن ٥٠ مريضاً بالقسم الداخلي.

ويبلغ المتوسط العام لنصيب المترددين علي القسم الخارجي بمستشفيات المحافظة نحو طبيب/ ١٧٧٨ مريضاً، ويبلغ المؤشر أدناه في مركز ساحل سليم وهو بذلك الأعلى كفاءة، في حين يصل المؤشر أقصاه في مركز أبنوب الذي سجل طبيب/ ٤٠١٢ نسمة، ويمكن تقسيم مراكز المحافظة إلى الفئات الآتية، فئة تضم مركزي: أبنوب، والقوصية، ويزيد فيها نصيب الطبيب عن/ ٣٠٠٠ مريضاً، وهي الأقل كفاءة نتيجة ارتفاع حجم المترددين على مستشفياتها وانخفاض عدد الأطباء بها، وفئة تضم مراكز: منفلوط، والبداري، وأبوتيج، وصدفا، والغنايم، ويتراوح نصيب الطبيب بين ١٥٠٠: ٣٠٠٠ مريضاً، وفئة يقل فيها نصيب الطبيب عن ١٥٠٠ مريضاً، هي الفئة الأعلى كفاءة نتيجة لزيادة عدد الأطباء بمستشفياتها، وتضم مراكز: أسيوط، وديروط، وساحل سليم.

وقد بلغ المتوسط العام لنصيب الأسرة العلاجية من الأطباء في المحافظة ٠,٨٣ طبيب/ سرير، ويسجل مركز القوصية أعلى المراكز في الكفاءة؛ حيث بلغ المؤشر ١,٧٣ طبيب/ سرير، في حين بلغ المؤشر أدناه في مركز ساحل سليم؛ حيث يقل عدد الأطباء مقارنة بالأسرة العلاجية، وسجل المؤشر ٠,٢٥ طبيب/ سرير؛ أي أن الطبيب الواحد يشرف على أربع أسرة، ووفقاً لهذا المؤشر يأتي مركزا: القوصية، وأبنوب، في الفئة الأولى التي يزيد تحقق كفاءة عالية؛ بمؤشر أكثر من طبيب واحد/ لكل سرير، وتتمثل الفئة الثانية التي يتراوح مؤشرها بين ٠,٥: ١ طبيب/ سرير في مراكز:" أسيوط، ديروط، ومنفلوط، والبداري وأبوتيج، صدفا، والغنايم، بينما يدخل مركز ساحل سليم فقط في الفئة الأقل كفاءة؛ حيث يبلغ مؤشرها أقل من ٠,٥ طبيب/ سرير.

وفيما يتعلق بمتوسط نصيب السكان من الأسرة فقد بلغ المتوسط العام سرير/ ١٦١٦ نسمة، ويعد مركز أبنوب أقل مراكز المحافظة في الكفاءة؛ حيث بلغ مؤشرها سرير/ ٣٨٣٧ نسمة، وحقق مركز ساحل سليم أعلى المراكز كفاءة بمؤشر سرير/ ٧٢٢ نسمة؛ حيث يضم المركز نحو٩,١٨% من الأسرة في المحافظة؛ مقابل ٤,١١% من إجمالي السكان؛ بدرجة تعادل (+ ٥,٠٧) لصالح الأسرة، وتوصف مراكز المحافظة إلى ثلاث فئات الأولى: بمؤشر سرير/ أكثر من ٢٠٠٠ نسمة وهي الأقل كفاءة، وتضم مراكز: القوصية، ومنفلوط، وأبنوب، والبداري، وأبوتيج، وفئة ثانية بمؤشر سرير/ من ١٠٠٠: ٢٠٠٠ نسمة، وتضم مراكز: ديروط، وصدفا، والغنايم، وفئة ثالثة بمؤشر سرير/ من ١٠٠٠ نسمة، وتضم مركزي: أسيوط، وساحل سليم.

وبتحليل متوسط نصيب مرضى الأقسام الداخلية من الأسرة يتبين أن المتوسط العام بلغ سرير/ ٧٣ مريضاً، ويحقق مركز ساحل سليم أعلى المراكز كفاءة؛ نظراً لارتفاع عدد الأسرة مقابل مرضى القسم الداخلي، فقد بلغ المؤشر سرير/ ٢٦ مريضاً بالقسم الداخلي، في

حين يبلغ المؤشر أقصاه في مركز أبنوب الأقل كفاءة بمؤشر سرير/١٩٠ نسمة، ويمكن تقسيم مراكز المحافظة إلى فئات، الأولى: تضم مراكز مؤشرها سرير/ أكثر من ١٠٠ مريضاً بالقسم الداخلي؛ وهي: ديروط، والقوصية، وأبنوب، وفئة تضم مراكز: منفلوط، والبداري، وأبوتيج، وصدفا، والغنايم، ومؤشرها سرير/ من ٥٠: ١٠٠ مريضاً بالقسم الداخلي، في حين يقل نصيب السرير عن ٥٠ مريضاً في الفئة الثالثة التي تضم، مركزي: أسيوط، وساحل سليم التي تعد هي الأعلى من حيث الكفاءة.

وبمقارنة بيانات جدول (٢)، (٣) وبتحليل حالات الخروج، وحالات الدخول يلاحظ أن هناك فارق بنحو ٢١٩ حالة برغم من أن من المفترض أن يتساوى عدد حالات الخروج سواء أحياء، أو موتي مع عدد حالات الدخول، ويمثل هذا الفارق حالات إحالة من مستشفيات أخري غير التخصصية والعامة، والمركزية، وقد بلغ إجمالي حالات الخروج ٢٠٠٢٧٧ حالة، منهم: ١٩٩٦١٨ حالة خروج أحياء؛ بنسبة ٩٩,٦٧%، و٦٥٩ حالة خروج موتى؛ بنسبة ٠,٣٣% من إجمالي حالات الخروج في المحافظة، ووفقاً لحالات الخروج وعدد أيام العلاج للمرضى يتضح أن المتوسط العام لمدة إقامة المريض بالمستشفيات بلغت ٢,٨٧ يوماً، وتتراوح مدة إقامة المرضى بين ٤,٦١ يوماً في مركز أسيوط، ونحو ١,٨٧ يوماً بمستشفيات مركز القوصية.

وتبلغ النسبة العامة لإشغال الأسرة بمستشفيات المحافظة ٥٨,٠٣%، وتتراوح النسبة بين أدناها في مركز منفلوط؛ حيث تبلغ ٤٠,٧٤%، وبلغت أقصاها في مركز أبنوب؛ بنسبة ١١٣%؛ حيث يشهد مركز أبنوب ضغط على الأسرة العلاجية، إذ يستقبل ١٢,٤٧% من مرضى القسم الداخلي في المحافظة؛ وبعدد أيام علاج حوالي ٥٤ ألف يوماً على أسرة لا تزيد ٤,٨٣% من جملة الأسرة في المحافظة، وفي إطار عام تزيد نسبة الإشغال عن ١٠٠% فقط في مركز أبنوب، وتتراوح ما بين ٥٠: ١٠٠% في مراكز: أسيوط، ديروط، القوصية، أبو تيج، صدفا، الغنايم، في حين تقل نسبة إشغال الأسرة عن ٥٠% في مراكز: منفلوط، وساحل سليم، والبداري.

ويبلغ المعدل العام لدوران السرير بالمستشفيات العامة والمركزية والتخصصية في محافظة أسيوط نحو ٧٣,٨٨ مريضاً؛ بمعنى أن السرير الواحد يمر عليه خلال عام هذا العدد من المرضى، ويبلغ المعدل أقصاه في مركز أبنوب؛ حيث يدور السرير على ١٩٠ مريضاً، وأدناه في مركز ساحل سليم؛ حيث بلغ ٢٧ مريضاً، ووفقاً لذلك يدور على السرير أكثر من ١٠٠ مريضاً في مراكز: ديروط، والقوصية، وأبنوب، ويدور على السرير ما بين ٥٠ : ١٠٠ مريضاً في مراكز: منفلوط، والبداري، وأبوتيج، وصدفا، والغنايم، في حين يدور على السرير في مركزي: أسيوط وساحل سليم أقل من ٥٠ مريضاً.

جدول (٣) : معدل الأداء العام بالمستشفيات الحكومية في محافظة أسيوط عام ٢٠١٩.

المراكز	الأطباء		الأسرة		عدد حالات الخروج						عدد ايام العلاج	مدة إقامة المرضى	مؤشرات (أطباء)				مؤشرات (أسرة علاجية)				
	عدد الأطباء	%	عدد الأسرة	%	أحياء	%	موتى	%	جملة	%			طبيب/ نسمة	طبيب/ مريض بالقسم الداخلي	طبيب/ مريض بالقسم الخارجي	طبب/ سرير	سرير/ نسمة	سرير/ مريض بالقسم الداخلي	معدل تشغيل السرير(*)	نسبة فراغ السرير	معدل دوران السرير
أسيوط	٩٢٧	٤٠,٩٨	١٠٥٤	٣٨,٨٨	٤٢٤٨٤	٩٩,٤٠	٢٥٨	٠,٦٠	٤٢٧٤٢	٢١,٣٤	١٩٧٧١٧	٤,٦١	١٠٥١,٧	٤٦,٢٩	١٤٢٧,٢	٠,٨٨	٩٢٥,٠٤	٤٠,٧١	٥١,٣٩	٤٨,٦١	٤٠,٥٥
ديروط	٢٥٨	١١,٤١	٣٩٨	١٤,٦٨	٤٥٨٧٢	٩٩,٦٢	١٧٤	٠,٣٨	٤٦٠٤٦	٢٢,٩٩	١٠٥٠٧٦	٢,٢٨	٢٣٠٥,٩	١٧٨,٢٨	١٢٤١,٨	٠,٦٥	١٤٩٤,٨	١١٥,٥٧	٧٢,٣٣	٢٧,٦٧	١١٥,٦٩
القوصية	٢٧٧	١٢,٢٥	١٦٠	٥,٩٠	٢٩٠٦٣	٩٩,٤٤	١٦٥	٠,٥٦	٢٩٢٢٨	١٤,٥٩	٥٣٩١٧	١,٨٧	١٦٧٢,٧	١٠٣,٨٣	٣٨٣٧,١	١,٧٣	٢٨٩٥,٩	١٧٩,٧٥	٩٢,٣٢	٧,٦٨	١٨٢,٦٨
منفلوط	٢٠٨	٩,٢٠	٢٤٠	٨,٨٥	١٧٣٤٠	١٠٠,٠٠		–	١٧٣٤٠	٨,٦٦	٣٥٦٨٩	٢,٠٥	٢٥١٧,٤	٨٣,٥٩	١٧٠٥,٨	٠,٨٧	٢١٨١,٧	٧٢,٤٤	٤٠,٧٤	٥٩,٢٦	٧٢,٢٥
أبنوب	١٤١	٦,٢٣	١٣١	٤,٨٣	٢٤٩٠١	٩٩,٩٦	١٠	٠,٠٤	٢٤٩١١	١٢,٤٤	٥٤٠٦٠	٢,١٧	٢٩١٨,٦	١٧٦,٨٩	٤٠١٢,٠٠	١,٠٨	٣١٤١,٤	١٩٠,٣٩	١١٣,٠٦	−١٣,٠٦	١٩٠,١٦
الفتح	٠	–	٠	–	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
ساحل سليم	٦٢	٢,٧٤	٢٤٩	٩,١٨	٦٧٦٢	٩٩,٧٣	١٨	٠,٢٧	٦٧٨٠	٣,٣٩	٢٨٤٢٠	٤,٢٩	٢٩٠٣,٤	١٠٦,٧٦	٩١٣,١٢	٠,٢٥	٧٢٢,٩	٢٦,٥٨	٣١,٢٧	٦٨,٧٣	٢٧,٢٣
البداري	٨٧	٣,٨٥	١٢٦	٤,٦٥	٧٥٨١	٩٩,٦٣	٢٨	٠,٣٧	٧٦٠٩	٣,٨٠	٢١٣٨٦	٢,٨١	٣١٠٦,٠١	٨٧,٥٦	٢٦٥٥	٠,٦٩	٢١٤٤,٦	٦٠,٤٦	٤٦,٥٠	٥٣,٥٠	٦٠,٣٩
أبو تيج	١١٣	٥,٠٠	١٣٢	٤,٨٧	١٠٧٤٤	٩٩,٩٦	٤	٠,٠٤	١٠٧٤٨	٥,٣٧	٢٧٨١٥	٢,٦٢	٢٨٤٨,٨	٩٣,٧٨	٢١٧٦,٨	٠,٨٦	٢٤٣٨,٧	٨٠,٢٨	٥٧,٧٣	٤٢,٢٧	٨١,٤٢
صدفا	١١١	٤,٩١	١١٨	٤,٣٥	٨٨١٩	٩٩,٩٨	٢	٠,٠٢	٨٨٢١	٤,٤٠	٢٩٧٦٤	٣,٢٤	١٦٤٨,٠٩	٨٢,٦٧	١٦٩٧,٩	٠,٩٤	١٥٥٠,٣	٧٧,٧٦	٦٩,١١	٣٠,٨٩	٧٤,٧٥
الغنايم	٧٤	٣,٢٧	١٠٣	٣,٨٠	٦٠٥٢	١٠٠,٠٠	٠	–	٦٠٥٢	٣,٠٢	٢٠٣٣٤	٣,٣٦	١٧٩٢,٩	٨١,٧٨	٢١٧٢,٤٥	٠,٧٢	١٢٨٨,١	٥٨,٧٦	٥٤,٠٩	٤٥,٩١	٥٨,٧٦
الإجمالي	**٢٢٦٢**	**١٠٠,٠٠**	**٢٧١١**	**١٠٠,٠٠**	**١٩٩٦١٨**	**٩٩,٦٧**	**٦٥٩**	**٠,٣٣**	**٢٠٠٢٧٧**	**١٠٠**	**٥٧٤١٧٨**	**٢,٨٧**	**١٩٣٧,٨**	**٨٨,٤٤**	**١٧٧٨,٢**	**٠,٨٣**	**١٦١٦,٨**	**٧٣,٧٩**	**٥٨,٠٣**	**٤١,٩٧**	**٧٣,٨٨**

المصدر: اعتمادا على وزارة الصحة والسكان، المركز القومي لمعلومات وزارة الصحة، وحدة نظم المعلومات الصحية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

(*) للمزيد عن معدلات دوران الأسرة ونسبة الإشغال يراجع في ذلك:

١. غانم سلطان أمان، الرعاية الصحية في دولة الكويت، دراسة تحليلية في جغرافية الخدمات الصحية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية (الكويت)، عدد (٩٠)، ١٩٩٨، ص ٦٤.

٢. مصطفى محمد البغدادي: الخدمات الصحية في سلطنة عمان: دراسة تقييمية، مجلة كلية التربية (القسم الأدبي) جامعة عين شمس، العدد (٢)، مجلد (١٢)، ٢٠٠٦، ص ٢٥٣.

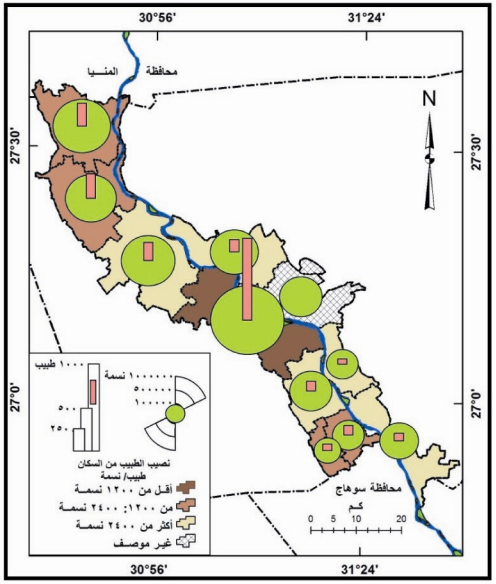

شكل (٨) : مؤشر طبيب/ نسمة بمستشفيات المحافظة.

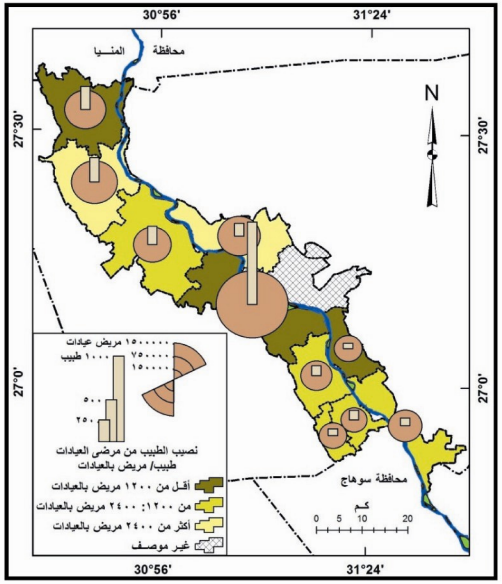

شكل (٩) : مؤشر طبيب/ مريض بالعيادات الخارجية.

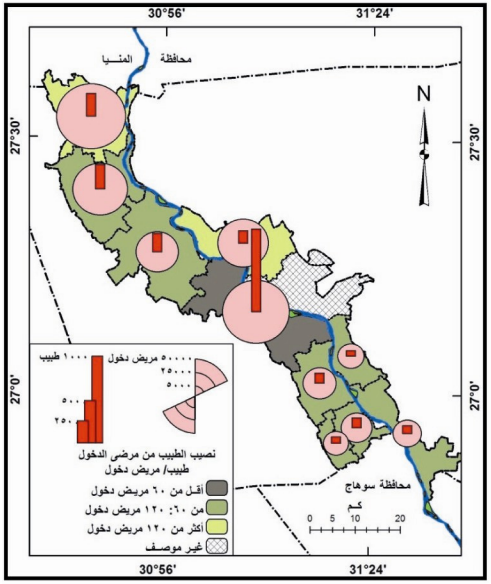

شكل (١٠): مؤشر طبيب/ مريض بالقسم الداخلي بمستشفيات المحافظة.

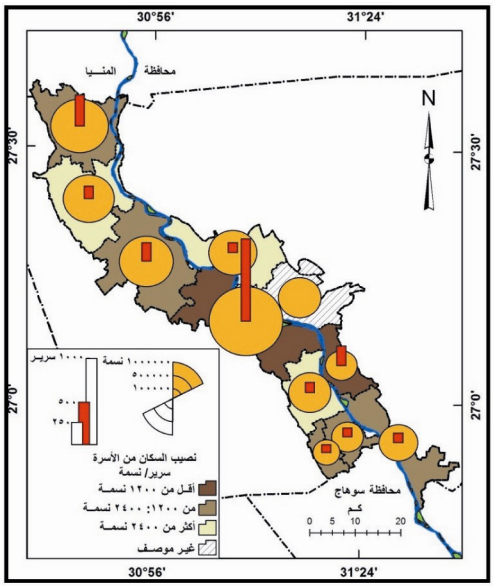

شكل (١١) : مؤشر سرير/ نسمة بمستشفيات المحافظة.

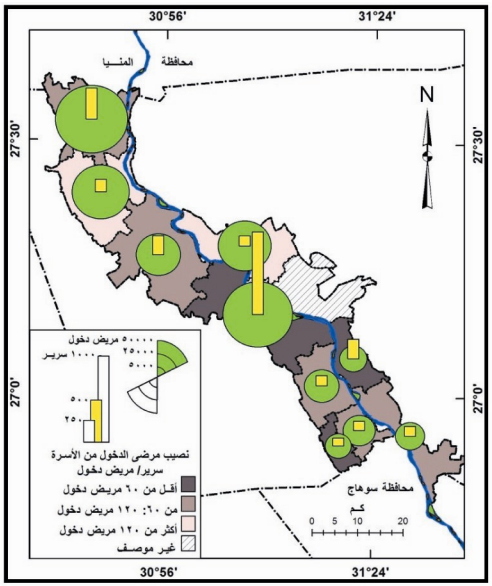

شكل (١٢) : مؤشر سرير/ مريض بالقسم الداخلي بمستشفيات المحافظة.

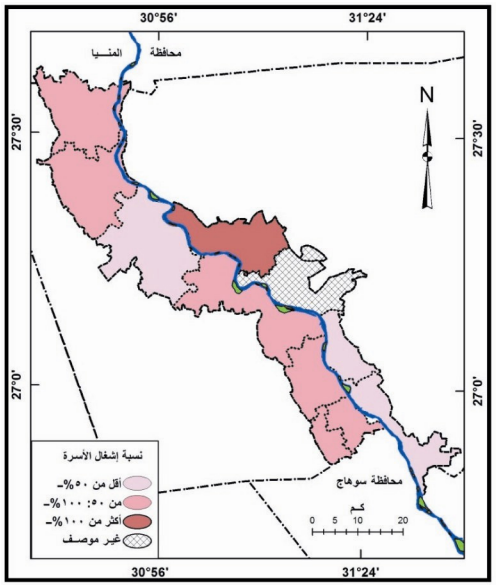

شكل (١٣) : نسبة إشغال الأسرة.

رابعاً – موقع محافظة أسيوط في الهيركية العامة داخل النظام الصحي في مصر :

يتضح من الجدول (٤) أن الإجمالي العام للمترددين على المستشفيات الحكومية العامة والمركزية والتخصصية في مصر بلغ ٩٣,٥ مليون نسمة خلال عام ٢٠١٩؛ أي ما يعادل ٩٨,٦٣% من سكان مصر، ويتردد على العيادة الخارجية بالمستشفيات حوالي ٦٩,٨٤ مليون نسمة؛ بنسبة ٧٤,٧%، ويستقبل قسم الاستقبال والطوارئ حوالي ٢١,٢ مليون حالة؛ بنسبة ٢٢,٧%، وتم تحويل نحو ٢,٤٣ مليون مريضاً للقسم الداخلي بالمستشفيات؛ بنسبة دخول تبلغ ٢,٦١% من إجمالي المترددين على المستشفيات في الجمهورية عام ٢٠١٩.

وتشغل محافظة الدقهلية المرتبة الأولى من حيث جملة المترددين؛ فقد بلغ نصيبها ٨,٨٤ مليون نسمة؛ بنسبة ٩,٤٦% من جملة المترددين على المستشفيات الحكومية بالجمهورية، ويتوزع المترددون في المحافظة؛ بواقع ٦,٣٧ مليون نسمة؛ بنسبة ٧٢,٠١% بالعيادات الخارجية، ويضم قسم الاستقبال ٢,٢ مليون حالة مرضية؛ بما يمثل نحو ربع المترددين على المستشفيات، ويستقبل قسم الدخول ٢٥٨ ألف مريضاً؛ بنسبة ٢,٩٢% من جملة المترددين بالمحافظة، وتليها محافظة الجيزة التي بلغ نصيبها ٧,٢٣ مليون نسمة؛ بنسبة ٧,٧٣%، بينما تأتي محافظة الوادي الجديد في المرتبة الأخيرة؛ بإجمالي عدد مترددين بلغ ٥٢٦ ألف نسمة؛ وبنسبة لم تتجاوز ٠,٥٦% من جملة المترددين بالجمهورية، وتحتل محافظة أسيوط المرتبة الثامنة بين محافظات الجمهورية من حيث جملة المترددين؛ بعدد بلغ ٥,٠٢ مليون نسمة؛ بنسبة ٥,٣٧% من إجمالي المترددين على المستشفيات بالجمهورية؛ ومن الملاحظ أن محافظة القاهرة التي تستحوذ على المرتبة الأولى من حيث حجم سكانها تشغل المرتبة الرابعة من حيث عدد المترددين، وذلك نظراً لتوفر العديد من المستشفيات الجامعية والمستشفيات التابعة للهيئات المختلفة، إضافة إلى المستشفيات الخاصة؛ والتي تخفف العبء عن المستشفيات الحكومية.

وتأتي محافظتي: الإسماعيلية، وبورسعيد في مقدمة محافظات الجمهورية من حيث نسب حالات الاستقبال والطوارئ من جملة المترددين على مستشفياتها، بما يزيد عن ٤٠% من جملة المترددين، في حين تسجل محافظة السويس نسب حالات استقبال لم تتعد ٩,٦٢% من جملة المترددين.

وتسجل محافظة الوادي الجديد أعلى معدل لنسب تحويل المرضى للقسم الداخلي بنحو ٧,٤٦% من جملة المترددين بالمستشفيات، وتسجل محافظة القليوبية أقل نسبة بما لا يتجاوز ١% من جملة المترددين على مستشفيات المحافظة.

وكما جاءت محافظة الدقهلية في المرتبة الأولى بين محافظات الجمهورية من حيث عدد المترددين على مستشفياتها؛ فإنها تسجل الترتيب الأول من حيث عدد الأطباء بمستشفياتها؛ بنحو ١١٣٣٥ طبيباً؛ بما يمثل ١٤,٩٦% من جملة الأطباء بالجمهورية؛ وبرغم كونها لا تضم سوى ٦,٨٥% من جملة سكان الجمهورية، تليها محافظة القاهرة التي تستقطب ٨٦٥٨ طبيباً، بنسبة ١١,٤٢% من جملة أطباء الجمهورية بدرجة تعادل لصالح الأطباء عن نسب السكان بنحو +١,٣٦، وتشغل محافظة الوادي الجديد المرتبة الأخيرة من حيث عدد الأطباء بالمحافظة بعدد بلغ نحو ٢٦٠ طبيباً؛ بنسبة ٠,٣٦% وهو ما يزيد قليلاً عن نسبة سكانها من الجمهورية والتي بلغت ٠,٢٥% ويقل عن نسب المرضى المترددين على مستشفياتها؛ والتي بلغت ٠,٥٦% من جملة المترددين بالجمهورية، وجاءت محافظة أسيوط في الترتيب السادس بين محافظات الجمهورية من حيث عدد الأطباء بها بنسبة ٥,٠٥% من جملة أطباء الجمهورية، وهو ما يزيد قليلاً بنحو +٠,٤٣ عن نسبة سكان المحافظة.

وتستحوذ محافظة الدقهلية على ٣٥٥٧ سريراً؛ بنسبة ٩,٤٤% من جملة الأسرة العلاجية بالجمهورية؛ والبالغ عددها عام ٢٠١٩ نحو ٣٧٦٧٩ سريراً، وبذلك تحتل محافظة الدقهلية الترتيب الأول من حيث عدد المترددين والأطباء والأسرة العلاجية، نظراً لشهرتها في بعض التخصصات الطبية، وزيادة عدد المترددين عليها واتساع نفوذها الإقليمي للمحافظات المجاورة، وتأتي محافظتا: المنوفية، والبحيرة في المرتبتين التاليتين؛ بنسب بلغت ٦,٤٨ و ٦,٤٧% من جملة الأسرة بالجمهورية، وتحتل محافظة أسيوط الترتيب السابع بين محافظة الجمهورية من حيث الأسرة؛ والتي بلغ عددها ٢١١٩ سريراً؛ بنسبة ٥,٦٢% من جملة الأسرة بالجمهورية، في حين تأتي محافظتا: شمال سيناء، والسويس في المرتبة الأخيرة، وقبل الأخيرة؛ بنسب بلغت ٠,٧٦ و ٠,٩٣% من جملة الأسرة العلاجية بمستشفيات الجمهورية.

وتبلغ الطاقة الاستيعابية لمستشفيات الجمهورية ٩٨,٦٣% من جملة سكانها، وتصل أقصاها في محافظة جنوب سيناء؛ حيث بلغت ٥٢٣% من سكان المحافظة، في حين تبلغ أدناها في محافظة المنيا؛ والتي لم تتجاوز ٥٥,٤٩% من جملة سكانها، ويمكن توصيف محافظات الجمهورية إلى محافظات تزيد بها نسبة الاستيعاب عن ٢٠٠%، وتضم محافظات: بورسعيد، ودمياط، والبحر الأحمر، والوادي الجديد، ومطروح، ومحافظات تتراوح بها نسب التردد بين ١٠٠–٢٠٠%، وتضم: السويس، والدقهلية، وكفر الشيخ، والغربية، والبحيرة والإسماعيلية، وبني سويف، وأسيوط، وسوهاج، وشمال سيناء، ومحافظات تقل عن ١٠٠%، وتضم: القاهرة، والإسكندرية، والشرقية، والمنوفية، والجيزة، والفيوم، والمنيا، وقنا، وأسوان، ومحافظة الأقصر.

جدول (٤) : موقع محافظة أسيوط في الهراركية النسبية للنظام الصحي في مصر عام ٢٠١٩.

المحافظات	السكان		المستشفيات		مرضى العيادات		الاستقبال والطوارئ		القسم الداخلي		الإجمالي			الأطباء			الأسرة العلاجية			نسبة استيعاب
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	الترتيب	عدد	%	الترتيب	عدد	%	الترتيب	المستشفيات من السكان
القاهرة	٩٥٣٩٦٧٣	١٠,٠٦	١٩	٤,٨١	٥٣٧١٨٦٠	٨٣,٣٩	٩٩٢٢٤٦	١٥,٤	٧٧٤٨٤	١,٢	٦٤٤١٥٩٠	٦,٨٩	٤	٨٦٥٨	١١,٤٢	٢	٢٠٥٥	٥,٤٥	٨	٦٧,٥٢
الإسكندرية	٥١٦٣٧٥٠	٥,٤٥	١٦	٤,٠٥	٣٥٩٦٩٥١	٨٢,٤٢	٦٨٢٧٧٦	١٥,٦٤	٨٤٥٠١	١,٩٤	٤٣٦٤٢٢٨	٤,٦٧	٩	٣٧٧٩	٤,٩٩	٨	١٦٠١	٤,٢٥	١٣	٨٤,٥٢
بورسعيد	٧٤٩٣٧١	٠,٧٩	٧	١,٧٧	١٠٢٠٠٤٣	٥٧,٩٤	٧١٥٣١٢	٤٠,٦٣	٢٥٢٨٠	١,٤٤	١٧٦٠٦٣٥	١,٨٨	١٨	٧٧٦	١,٠٢	١٩	٤٢٣	١,١٢	٢٤	٢٣٤,٩٥
السويس	٧٢٨١٨٠	٠,٧٧	٤	١,٠١	٩٧٦٠٤٧	٨٩,٣٠	١٠٥١٢٣	٩,٦٢	١١٨٢٢	١,٠٨	١٠٩٢٩٩٢	١,١٧	٢٣	٤٣٢	٠,٥٧	٢٣	٣٥٠	٠,٩٣	٢٦	١٥٠,١٠
دمياط	١٤٩٦٧٦٥	١,٥٨	١٥	٣,٨٠	٢٦٣٤٧٢٦	٧٤,٥٩	٧٥٦٧١٩	٢١,٤٢	١٤٠٨٨٧	٣,٩٩	٣٥٣٢٣٣٢	٣,٧٨	١٣	١٧٥٩	٢,٣٢	١٣	١٧٤٠	٤,٦٢	١١	٢٣٦,٠٠
الدقهلية	٦٤٩٢٣٨١	٦,٨٥	٢٩	٧,٣٤	٦٣٧١٢٦٨	٧٢,٠١	٢٢١٨٩١٥	٢٥,٠٨	٢٥٨١٤٠	٢,٩٢	٨٨٤٨٣٢٣	٩,٤٦	١	١١٣٣٥	١٤,٩٦	١	٣٥٥٧	٩,٤٤	١	١٣٦,٢٩
الشرقية	٧١٦٣٨٢٤	٧,٥٦	٢٤	٦,٠٨	٤٤٦٢٨٤٤	٧٣,٥٢	١٤٤٩٧٨٧	٢٣,٨٩	١٥٧٢٢١	٢,٥٩	٦٠٦٩٨٥٢	٦,٤٩	٦	٧٧٥٩	١٠,٢٤	٣	٢٢٥١	٥,٩٧	٥	٨٤,٧٣
القليوبية	٥٦٢٧٤٢٠	٥,٩٤	١٦	٤,٠٥	٣١٤٨٥٤٤	٨٣,٨٥	٥٦٩٦٧٤	١٥,١٧	٣٦٧٣٦	٠,٩٨	٣٧٥٤٩٥٤	٤,٠٢	١٢	١٤٣٩	١,٩٠	١٤	١٤٠٧	٣,٧٣	١٤	٦٦,٧٣
كفر الشيخ	٣٣٦٢١٨٥	٣,٥٥	١٩	٤,٨١	٣٠٩٤٦١٩	٧٣,٧٢	٩٨٤٦١٦	٢٣,٤٥	١١٨٦٨٣	٢,٨٣	٤١٩٧٩١٨	٤,٤٩	١٠	٢٩٠٥	٣,٨٣	١١	١٦٩٧	٤,٥٠	١٢	١٢٤,٨٦
الغربية	٤٩٩٩٦٣٣	٥,٢٧	٢٠	٥,٠٦	٤٢٨١٥٢٧	٧٠,٠٥	١٧٠٤٥٥٢	٢٧,٨٩	١٢٦٣٢٤	٢,٠٧	٦١١٢٤٠٣	٦,٥٤	٥	٦٤٢١	٨,٤٧	٤	٢٣٢٧	٦,١٨	٤	١٢٢,٢٦
المنوفية	٤٣٠١٦٠١	٤,٥٤	٢٠	٥,٠٦	٢٦٩٤٣٨١	٦٨,٧٢	١١٢١٦٢١	٢٨,٦١	١٠٤٧٣٩	٢,٦٧	٣٩٢٠٧٤١	٤,١٩	١١	٥٦٥٤	٧,٤٦	٥	٢٤٤١	٦,٤٨	٢	٩١,١٥
البحيرة	٦١٧١٦١٣	٦,٥١	٢١	٥,٣٢	٤٢٩٢٩٦٦	٦٥,٤٦	٢٠٩٣٨٩٣	٣١,٩٣	١٧٠٩٣٠	٢,٦١	٦٥٥٧٧٨٩	٧,٠١	٣	٣٥٧٨	٤,٧٢	٩	٢٤٣٧	٦,٤٧	٣	١٠٦,٢٦
الإسماعيلية	١٣٠٣٩٩٣	١,٣٨	٨	٢,٠٣	٨٥١٨٤٨	٥٦,٨٠	٦٢١٥٤١	٤١,٤٥	٢٦٢٥٨	١,٧٥	١٤٩٩٦٤٧	١,٦	١٩	٥٨١	٠,٧٧	٢١	٥٨٣	١,٥٥	٢٠	١١٥,٠٠
الجيزة	٨٦٣٢٠٢١	٩,١	٢١	٥,٣٢	٥٧٩٨٥٩٢	٨٠,١٨	١٣٢٩٨٥٠	١٨,٣٩	١٠٣٤٦٤	١,٤٣	٧٢٣١٩٠٦	٧,٧٣	٢	٣٧٨٤	٤,٩٩	٧	٢١٢٢	٥,٦٣	٦	٨٣,٧٨
بني سويف	٣١٥٤١٠٠	٣,٣٣	٩	٢,٢٨	٢٤٦٧٦٤٧	٧٥,٠٢	٧٠١٠٥٠	٢١,٣١	١٢٠٦٦٣	٣,٦٧	٣٢٨٩٣٦٠	٣,٥٢	١٤	٩٠٩	١,٢٠	١٧	٨٨٨	٢,٣٦	١٧	١٠٤,٢٩
الفيوم	٣٥٩٦٩٥٤	٣,٧٩	٩	٢,٢٨	٢٢٧٦٩٧٠	٧٤,٥٦	٦٧٨٠٠٠	٢٢,٢	٩٨٨٠٦	٣,٢٤	٣٠٥٣٧٧٦	٣,٢٧	١٥	١٢٥٤	١,٦٥	١٥	١١٩٦	٣,١٧	١٥	٨٤,٩٠
المنيا	٥٤٩٧٠٩٥	٥,٨٠	٢٦	٦,٥٨	٢٤٦٥٨٤٦	٨٠,٨٥	٤٣٩٥٨٣	١٤,٤١	١٤٤٦٥٠	٤,٧٤	٣٠٥٠٠٧٩	٣,٢٦	١٦	٣٤٤٢	٤,٥٤	١٠	١٨٤٦	٤,٩٠	١٠	٥٥,٤٩
أسيوط	٤٣٨٣٢٨٩	٤,٦٢	١٨	٤,٥٦	٣٨٣٧٢٣٧	٧٦,٤٣	٩٨٣٥٣٥	١٩,٥٩	٢٠٠٠٥٨	٣,٩٨	٥٠٢٠٨٣٠	٥,٣٧	٨	٣٨٢٩	٥,٠٥	٦	٢١١٩	٥,٦٢	٧	١١٤,٥٤
سوهاج	٤٩٦٧٤٠٩	٥,٢٤	٢١	٥,٣٢	٤٦٧٧٩٨٣	٨٣,٨٧	٧٨١٩١٢	١٤,٠٢	١١٧٥٤٦	٢,١١	٥٥٧٧٤٤١	٥,٩٦	٧	٢٨٢٦	٣,٧٣	١٢	١٨٥٣	٤,٩٢	٩	١١٢,٢٨
قنا	٣١٦٤٢٨١	٣,٣٤	١٢	٣,٠٤	١٢٨٨٧٥٤	٦٦,٣٤	٥٥٠١١٢	٢٨,٣٢	١٠٣٨١٠	٥,٣٤	١٩٤٢٦٧٦	٢,٠٨	١٧	١١٦٠	١,٥٣	١٦	٩٧٢	٢,٥٨	١٦	٦١,٣٩
أسوان	١٤٧٣٩٧٥	١,٥٥	١٢	٣,٠٤	٧٥٢٨٢٩	٦٨,٣٧	٣١٣٠٦٣	٢٨,٤٣	٣٥٢٧٧	٣,٢	١١٠١١٦٩	١,١٨	٢٢	٨٤٨	١,١٢	١٨	٨٥٧	٢,٢٧	١٨	٧٤,٧١
الأقصر	١٢٥٠٢٠٩	١,٣٢	١٤	٣,٥٤	٨٥٠٤٢٤	٦٩,٣١	٣٣٨١٦١	٢٧,٥٦	٣٨٤٢١	٣,١٣	١٢٢٧٠٠٦	١,٣١	٢٠	٥٧١	٠,٧٥	٢٢	٨٥١	٢,٢٦	١٩	٩٨,١٤
البحر الأحمر	٣٥٩٨٨٨	٠,٣٨	٧	١,٧٧	٦٦٦٦٤٢	٦٨,٤٣	٢٩١٣١٢	٢٩,٩	١٦١٨٠	١,٦٦	٩٧٤١٣٤	١,٠٤	٢٤	٣٤٥	٠,٤٦	٢٦	٤٠١	١,٠٦	٢٥	٢٧٠,٦٨
الوادي الجديد	٢٤١٢٤٧	٠,٢٥	٦	١,٥٢	٣٢١٧٣٨	٦١,١٥	١٦٥١٤٦	٣١,٣٩	٣٩٢٧٥	٧,٤٦	٥٢٦١٥٩	٠,٥٦	٢٧	٢٦٠	٠,٣٤	٢٧	٤٢٤	١,١٣	٢٣	٢١٨,١٠
مطروح	٤٢٥٦٢٤	٠,٤٥	٧	١,٧٧	٧٧١٥٤٢	٦٦,٩٩	٣٣٢١٠٧	٢٨,٨٣	٤٨١١٤	٤,١٨	١١٥١٧٦٣	١,٢٣	٢١	٧٢٢	٠,٩٥	٢٠	٥١٨	١,٣٧	٢١	٢٧٠,٦١
شمال سيناء	٤٥٠٣٢٨	٠,٤٨	٧	١,٧٧	٤٦٢١٢٣	٦٨,٩١	١٨٥٧٦٠	٢٧,٧	٢٢٦٩٩	٣,٣٨	٦٧٠٥٨٢	٠,٧٢	٢٥	٤٠٣	٠,٥٣	٢٤	٢٨٧	٠,٧٦	٢٧	١٤٨,٩١
جنوب سيناء	١٠٢٠١٨	٠,١	٨	٢,٠٣	٤٠٩٤٣٠	٧٦,٦٧	١١٥٦٤٠	٢١,٦٥	٨٩٤٥	١,٦٨	٥٣٤٠١٥	٠,٥٧	٢٦	٣٥٧	٠,٤٧	٢٥	٤٧٦	١,٢٦	٢٢	٥٢٣,٤٥
الإجمالي	٩٤٧٩٨٨٢٧	١٠٠,٠٠	٣٩٥	١٠٠,٠٠	٦٩٨٤٥٣٨١	٧٤,٧٠	٢١٢٢٢٠٠٦	٢٢,٧	٢٤٣٦٩١٣	٢,٦١	٩٣٥٠٤٣٠٠	١٠٠	---	٧٥٧٨٦	١٠٠,٠٠	---	٣٧٦٧٩	١٠٠,٠٠	---	٩٨,٦٣

المصدر: اعتمادا على الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات الخدمات الصحية، ٢٠١٩.

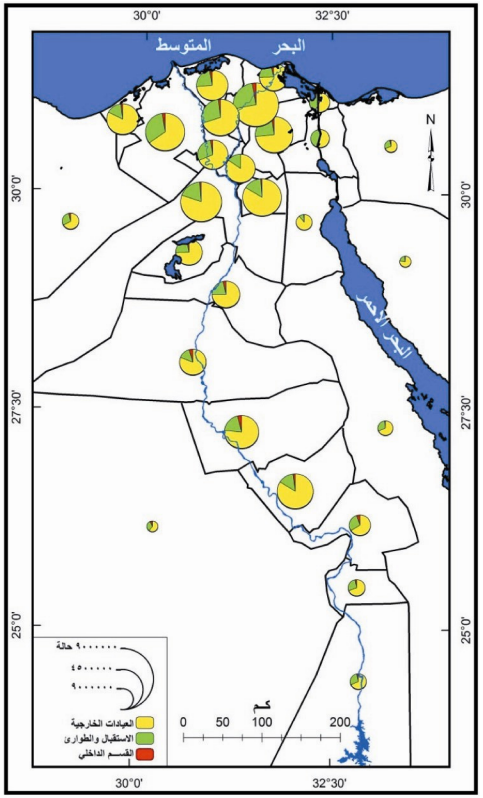

شكل (١٤) : توزيع المترددين على المستشفيات في مصر.

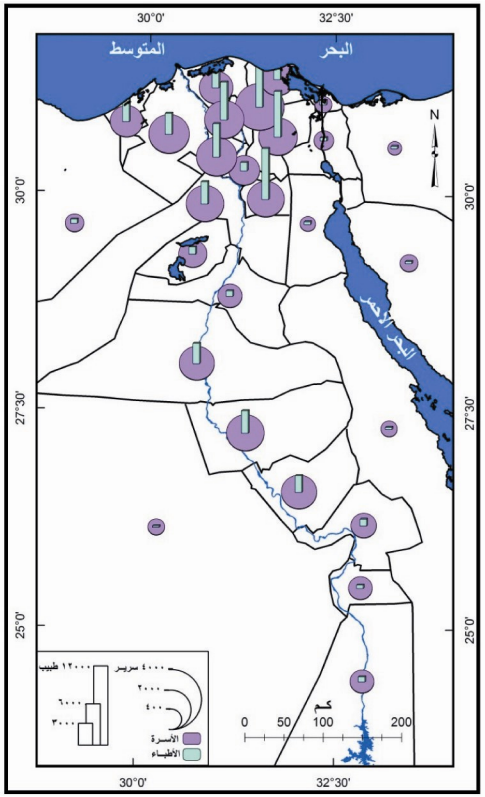

شكل (١٥) : توزيع الأطباء والأسرة بالمستشفيات في مصر.

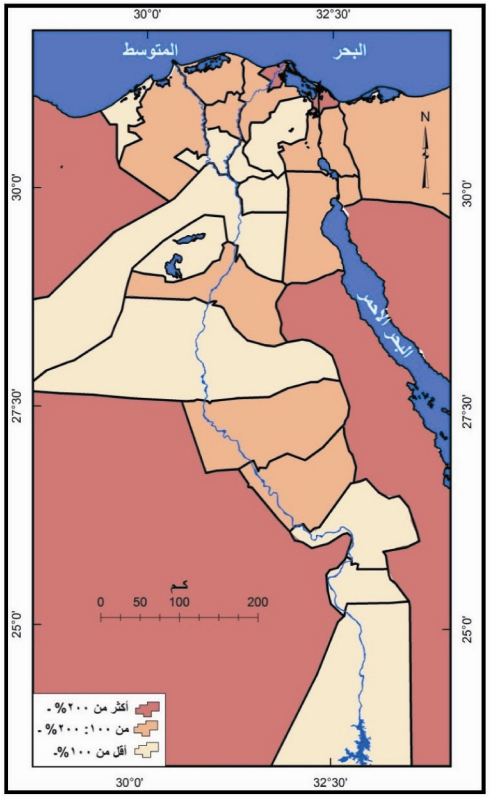

شكل (١٦) : نسبة استيعاب المستشفيات من السكان.

خامساً – موقع محافظة أسيوط في مؤشرات معدل الأداء العام للمستشفيات في مصر :

تبين من الجدول (٥) أن المعدل العام لمتوسط نصيب السكان من أطباء المستشفيات العامة والمركزية والتخصصية في الجمهورية بلغ طبيب/ ١٢٥٠ نسمة، ويبلغ هذا المعدل أقصاه في محافظة القليوبية بمعدل طبيب/ ٣٩١٠ نسمة؛ وهي بذلك تعد أقل محافظات الجمهورية كفاءة وفقاً لهذا المؤشر؛ بينما تعد محافظة جنوب سيناء الأعلى في الكفاءة؛ حيث يبلغ المؤشر طبيب/ ٢٨٥ نسمة.

ويبلغ المتوسط العام لمؤشر العلاقة بين الأطباء ومرضى القسم الداخلي بالمستشفيات طبيب/ ٣٢ مريضاً بالقسم الداخلي، ويبلغ المؤشر أقصاه في محافظة الوادي الجديد؛ حيث يصل إلى طبيب/ ١٥١ مريضاً، وتعد بذلك أقل محافظات الجمهورية نصيباً في عدد الأطباء بالنسبة لمرضى القسم الداخلي، وتعد محافظة القاهرة أعلى المحافظات كفاءة؛ حيث لم يتجاوز مؤشرها طبيب/ ٩ مرضى.

ووفقاً لمؤشر العلاقة بين الأطباء والأسرة العلاجية في مصر فقد بلغ المؤشر العام ٢,١ طبيب/ سرير، وتعد محافظة القاهرة أعلى المحافظات كفاءة؛ حيث بلغ مؤشرها ٤,٢١ طبيب/ سرير، في حين تعد محافظة الوادي الجديد هي الأقل في الكفاءة؛ حيث لم يصل المؤشر إلى طبيب واحد/ سرير، ويبلغ المتوسط العام لنصيب السكان من الأسرة العلاجية سرير/ ٢٥١٥ نسمة، وتعد محافظة القاهرة أقل محافظات الجمهورية كفاءة وفقاً لهذا المؤشر والذي بلغ بها سرير/ ٤٦٤٢ نسمة؛ نظراً لكبر حجمها السكاني، وتعد محافظة جنوب سيناء وهي أقل محافظات الجمهورية في عدد سكانها هي الأعلى في الكفاءة؛ حيث يبلغ مؤشرها سرير/ ٢١٤ نسمة،

وبرغم أهمية تحليل العلاقة بين الأسرة والسكان إلا أن هذا المؤشر لا يصل في دقته إلى مؤشر علاقة الأسرة بمرضى القسم الداخلي، ويتضح ذلك بالنظر إلى محافظة القاهرة التي تحتل الترتيب الرابع من حيث علاقة الأسرة بالنسبة لمرضى القسم الداخلي؛ في حين كانت تحتل المرتبة الأخيرة بين محافظات الجمهورية في علاقة الأسرة مع السكان، وقد بلغ المتوسط العام بالجمهورية نحو سرير/ ٦٤ مريضاً بالقسم الداخلي، وتعد محافظة بني سويف هي الأقل كفاءة، في حين تعد جنوب سيناء هي الأعلى كما كانت في مؤشر علاقة الأسرة بالسكان، وتوضح الأشكال (١٧، ١٨، ١٩، ٢٠) معدل الأداء العام للمستشفيات بمحافظات الجمهورية.

جدول (٥) : موقع محافظة أسيوط في معدل الأداء العام للنظام الصحي في مصر عام ٢٠١٩.

المحافظات	طبيب/ نسمة		طبيب/ مريض بالقسم الداخلي		طبيب/ سرير		سرير/ نسمة		سرير/ مريض بالقسم الداخلي	
	مؤشر	ترتيب	مؤشر	ترتيب	مؤشر	ترتيب	مؤشر	ترتيب	مؤشر	ترتيب
القاهرة	١١٠١,٨	١١	٨,٩٥	١	٤,٢١	١	٤٦٤٢,٢	٢٧	٣٧,٧١	٤
الإسكندرية	١٣٦٦,٤	١٥	٢٢,٣٦	٥	٢,٣٦	٥	٣٢٢٥,٣	٢٣	٥٢,٧٨	١١
بورسعيد	٩٦٥,٧	٩	٣٢,٥٨	١١	١,٨٣	٨	١٧٧١,٥	١٠	٥٩,٧٦	١٣
السويس	١٦٨٥,٦	١٧	٢٧,٣٧	١٠	١,٢٣	١٦	٢٠٨٠,٥	١٤	٣٣,٧٨	٣
دمياط	٨٥٠,٩	٦	٨٠,٠٩	٢٤	١,٠١	٢١	٨٦٠,٢	٤	٨٠,٩٧	٢١
الدقهلية	٥٧٢,٨	٢	٢٢,٧٧	٦	٣,١٩	٣	١٨٢٥,٢	١١	٧٢,٥٧	١٨
الشرقية	٩٢٣,٣	٧	٢٠,٢٦	٤	٣,٤٥	٢	٣١٨٢,٥	٢١	٦٩,٨٤	١٥
القليوبية	٣٩١٠,٦	٢٧	٢٥,٥٣	٨	١,٠٢	٢٠	٣٩٩٩,٦	٢٥	٢٦,١١	٢
كفر الشيخ	١١٥٧,٤	١٤	٤٠,٨٥	١٢	١,٧١	١١	١٩٨١,٢	١٢	٦٩,٩٤	١٦
الغربية	٧٧٨,٦	٥	١٩,٦٧	٣	٢,٧٦	٤	٢١٤٨,٥	١٥	٥٤,٢٩	١٢
المنوفية	٧٦٠,٨	٤	١٨,٥٢	٢	٢,٣٢	٦	١٧٦٢,٢	٩	٤٢,٩١	٧
البحيرة	١٧٢٤,٨	١٨	٤٧,٧٧	١٨	١,٤٧	١٣	٢٥٣٢,٤	١٧	٧٠,١٤	١٧
الإسماعيلية	٢٢٤٤,٤	٢٢	٤٥,١٩	١٦	١,٠٠	٢٢	٢٢٣٦,٦	١٦	٤٥,٠٤	٨
الجيزة	٢٢٨١,٢	٢٣	٢٧,٣٤	٩	١,٧٨	١٠	٤٠٦٧,٨	٢٦	٤٨,٧٦	١٠
بني سويف	٣٤٦٩,٨	٢٦	١٣٢,٧٤	٢٦	١,٠٢	١٩	٣٥٥١,٩	٢٤	١٣٥,٨٨	٢٧
الفيوم	٢٨٦٨,٤	٢٥	٧٨,٧٩	٢٣	١,٠٥	١٨	٣٠٠٧,٤	٢٠	٨٢,٦١	٢٢
المنيا	١٥٩٧,٠٦	١٦	٤٢,٠٢	١٥	١,٨٦	٧	٢٩٧٧,٨	١٩	٧٨,٣٦	١٩
أسيوط	١١٤٤,٧	١٣	٥٢,٢٥	١٩	١,٨١	٩	٢٠٦٨,٥	١٣	٩٤,٤١	٢٥
سوهاج	١٧٥٧,٧	٢٠	٤١,٥٩	١٣	١,٥٣	١٢	٢٦٨٠,٧	١٨	٦٣,٤٤	١٤
قنا	٢٧٢٧,٨	٢٤	٨٩,٤٩	٢٥	١,١٩	١٧	٣٢٥٥,٤	٢٢	١٠٦,٨٠	٢٦
أسوان	١٧٣٨,٢	١٩	٤١,٦٠	١٤	٠,٩٩	٢٣	١٧١٩,٩	٨	٤١,١٦	٦
الأقصر	٢١٨٩,٥	٢١	٦٧,٢٩	٢٢	٠,٦٧	٢٦	١٤٦٩,١	٦	٤٥,١٥	٩
البحر الأحمر	١٠٤٣,٢	١٠	٤٦,٩٠	١٧	٠,٨٦	٢٤	٨٩٧,٤٧	٥	٤٠,٣٥	٥
الوادي الجديد	٩٢٧,٩	٨	١٥١,٠٦	٢٧	٠,٦١	٢٧	٥٦٨,٩	٢	٩٢,٦٣	٢٣
مطروح	٥٨٩,٥٩	٣	٦٦,٦٤	٢١	١,٣٩	١٥	٨٢١,٦	٣	٩٢,٨٨	٢٤
شمال سيناء	١١١٧,٤٩	١٢	٥٦,٣٣	٢٠	١,٤٠	١٤	١٥٦٩,٠٨	٧	٧٩,٠٩	٢٠
جنوب سيناء	٢٨٥,٧٩	١	٢٥,٠٦	٧	٠,٧٥	٢٥	٢١٤,٣	١	١٨,٧٩	١
الإجمـــالي	١٢٥٠,٨	--	٣٢,١٦	--	٢,٠١	--	٢٥١٥,٩	--	٦٤,٦٨	--

المصدر: اعتمادا على الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات الخدمات الصحية في مصر، ٢٠١٩.

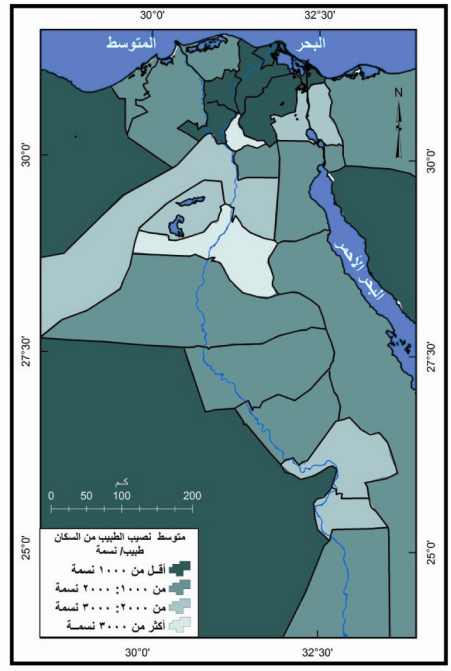

شكل (١٧) : مؤشر طبيب/ نسمة في مصر.

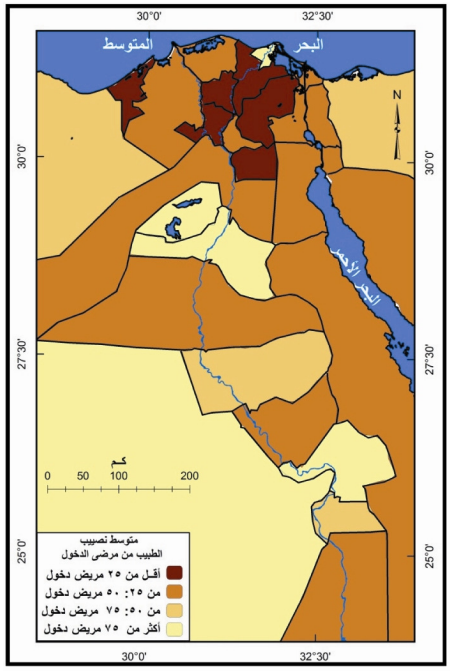

شكل (١٨) : مؤشر طبيب/ مريض دخول في مصر.

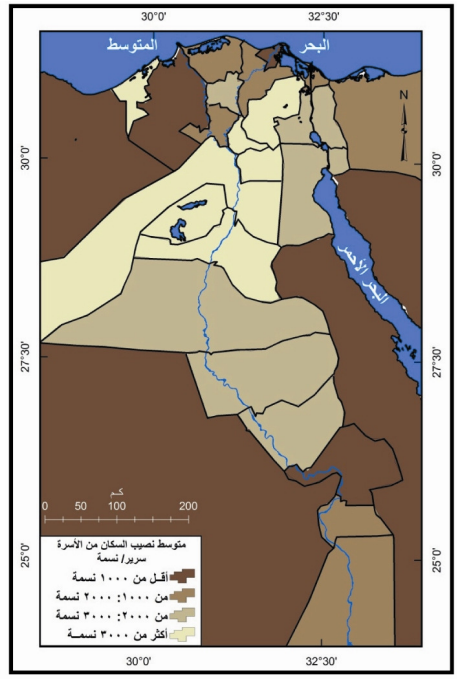

شكل (١٩) : مؤشر سرير/ نسمة في مصر.

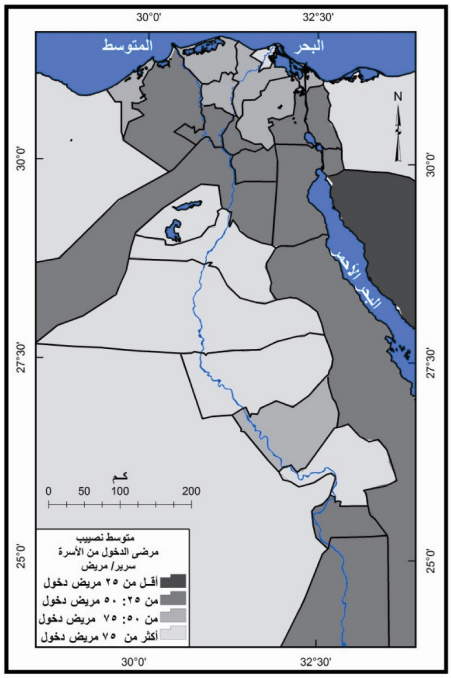

شكل (٢٠) : مؤشر سرير/ مريض دخول في مصر.

وفيما يتعلق محافظة أسيوط فإنها تشغل الترتيب الثالث عشر وفقاً لمتوسط نصيب السكان من الأطباء، وتقع في الفئة متوسطة الكفاءة، وتأتي في الترتيب التاسع عشر لمؤشر نصيب مرضى القسم الداخلي من الأطباء، وهي أيضاً في الفئة المتوسطة، في حين تأتي في المرتبة التاسعة وفقاً للعلاقة بين الأطباء والأسرة، وجاءت في الترتيب الثالث عشر من حيث نصيب السكان من الأسرة، بينما تعد منخفضة الكفاءة وفقاً لمؤشر نصيب مرضى القسم الداخلي من الأسرة العلاجية.

سادساً – الأنماط المكانية لتوزيع الحالات المرضية بمستشفيات محافظة أسيوط :

١) توزيع المترددين على العيادات الخارجية حسب الاختصاصات الطبية:

يلاحظ من الجدول (٦) أن كل التخصصات الطبية بجميع المستشفيات العامة والمركزية والتخصصية بكل مراكز محافظة أسيوط تستقبل مترددين على العيادات الخارجية باستثناء مركز الفتح الذي يخلو من المستشفيات، ويتباين التوزيع الجغرافي والنوعي للمترددين على العيادات الخارجية فيستأثر مركز أسيوط بنحو ١,٣٣ مليون زيارة؛ بما يمثل ٣٤,٧٣% أي أكثر من ثلث عدد المترددين على العيادات الخارجية في المحافظة، نظراً لتنوع التخصصات الطبية في المستشفيات العامة بها، وتركز المستشفيات التخصصية بمدينة ومركز أسيوط مقارنة بغيرها من مدن المراكز الأخرى، ولذا تستقبل العديد من المترددين عليها من كل مراكز المحافظة، وتتحمل العبء الأكبر لعدد المترددين على عياداتها الخارجية.

ويتوزع المترددون على العيادات الخارجية بمستشفيات مركز أسيوط على التخصصات المختلفة، حيث تردد على مركز أسيوط نحو ٣٥٠ ألف زيارة للأمراض الأخرى غير الموصفة؛ بما يمثل (٥١,٩%) أكثر من نصف المترددين من هذه الحالات على مستشفيات المحافظة، وهو ما يعادل ٢٦,٢٩%؛ أي أكثر من ربع المترددين على مستشفيات مركز أسيوط، ويستقبل مستشفى الرمد والعيون بمركز أسيوط نحو ٢٤٥,٩ ألف زيارة؛ بما يقترب من (٤٩,٤%) نصف عدد إجمالي المترددين بأقسام العيون والرمد بمستشفيات المحافظة، وهو ما يمثل نحو ١٨,٤٦% من إجمالي المترددين بمستشفيات المركز، ويستقبل مركز أسيوط نحو ٣٢,٧ ألف زيارة؛ بما يعادل ٣٨,٧٦% من جملة المترددين بأقسام القلب والأوعية الدموية بمستشفيات المحافظة، وهو ما يمثل ٢,٤٦% من جملة المترددين

بمستشفيات مركز أسيوط، ويستقبل قسم الأمراض الصدرية بمركز أسيوط نحو ٣٨,٧٣% من جملة المترددين بأقسام الأمراض الصدرية بالمحافظة؛ بنسبة ٥,٧١% من جملة المترددين بالمركز، وبشكل عام وهو ما يتضح جلياً من الجدول أن مستشفيات مركز أسيوط تستقبل في كل التخصصات الطبية مالا يقل عن خمس عدد المترددين بالمحافظة؛ حيث بلغت أقل نسبة للأمراض الجلدية والتناسلية؛ والتي استقبل منها مركز أسيوط نحو ٥٣ ألف زيارة؛ بما يمثل ١٩,٣٦% من جملة زيارات الأمراض الجلدية بمستشفيات مراكز المحافظة.

ويأتي مركز القوصية في المرتبة الثانية بين مراكز المحافظة من حيث المترددين على العيادات الخارجية؛ بعدد بلغ نحو ٥٣٩ ألف زيارة؛ بما يمثل نحو ١٤,٠٥% من جملة المحافظة، وتفصيلاً تستقبل عيادات مركز القوصية ما يزيد عن خمس عدد المترددين على العيادات الخارجية بأقسام القلب والأوعية الدموية (٢٠,٦٧%)، والكلي والمسالك البولية (٢١,٨٢%)، والأنف والأذن والحنجرة (٢٠,٨٤%)، والأمراض الجلدية والتناسلية (٢٠,٨٩%) من إجمالي المحافظة، وبذلك يفوق مركز أسيوط ويأتي في الترتيب الأول بين مراكز المحافظة من حيث نسبة المترددين على قسم الأمراض الجلدية والتناسلية، كما يستقبل مركز القوصية ما يزيد عن ربع عدد المترددين على العيادات الخارجية في المحافظة بأقسام الأمراض المتوطنة والحميات (١٦,٢٥%)، وقسم الجراحة العامة (١٦,٤٨%) من إجمالي المحافظة، ويسجل قسم أمراض الباطنة والجهاز الهضمي أقل مشاركة؛ بنسبة ٧,٦٩% من إجمالي المترددين بأقسام أمراض الباطنة في المحافظة.

ويشغل مركز ساحل سليم المرتبة الأخيرة بين مراكز المحافظة من جملة المترددين بالعيادات الخارجية، بنصيب بلغ نحو ١٣٣ ألف زيارة؛ بنسبة ٣,٤٧% من جملة المترددين على العيادات الخارجية بالمحافظة، وتسهم الأمراض المتوطنة والحميات في المركز بالنصيب الأكبر بنحو ٧,٠٣% من جملة المترددين على أقسام الحميات بالمحافظة؛ وهو ما يمثل نحو ١٦,٣٨% من إجمالي المترددين على مستشفيات مركز ساحل سليم، في حين تسجل الأمراض الصدرية أقل نسبة مشاركة؛ بنحو ١,٥٣% من جملة الأمراض الصدرية بالمحافظة.

ومن الملفت للانتباه أن هناك مراكز ترتفع نسبة مساهمتها في بعض الأمراض بالنسبة للمحافظة، فيستقبل مركز منفلوط ما يقرب من ٣٣,٠٥% من إجمالي المترددين بقسم السكر والغدد الصماء في المحافظة، وبرغم ذلك فهو لا يمثل سوى ٤,١١% من جملة المترددين بمستشفيات المركز، كما يستقبل نحو ١٦,٤١% من إجمالي حالات الجراحة العامة بالمحافظة، ويستقبل مركز أبنوب نحو ٢٢% من جملة المترددين بأقسام السكر والغدد

الصماء في المحافظة، وبذلك يستقبل مركزي أبنوب، ومنفلوط أكثر من نصف المترددين بأقسام السكر والغدد الصماء في المحافظة، كما يستقبل مركز أبنوب نحو ١٥,٥٩% من جملة المترددين على العيادات الخارجية بقسم النساء والولادة بمستشفيات المحافظة، وهو ما يمثل ٦,٩% من جملة المترددين بالمركز، ويستقبل مركز أبوتيج نحو ١٢,٣٤% من إجمالي المترددين على قسم الأطفال في المحافظة، وبذلك يأتي في المرتبة الثانية بعد مركز أسيوط الذي يستقبل نحو ٢٤,٢٩%، ويسجل مركز أبوتيج نسبة مرتفعة في عدد المترددين بقسم العظام؛ بنسبة ١١,٢٢% من إجمالي المحافظة، وتمثل الأمراض المتوطنة بمركز الغنايم بنحو ١٢,٩٦% من إجمالي حالات الأمراض المتوطنة والحميات في المحافظة، وهو ما يمثل نحو ٢١,٤٣% من جملة الزيارات بالمركز، كما يستقبل مركز الغنايم نحو ٩,٨% من إجمالي المترددين بقسم أمراض الباطنة والجهاز الهضمي في المحافظة، ويشغل بذلك المرتبة الثانية بعد مركز أسيوط، ويستقبل مركز البداري نحو ١١,٨% من جملة المترددين بالأقسام الصدرية ويأتي في الترتيب الثالث بعد مركزي: أسيوط، وديروط، ويستقبل مركز صدفا نحو ١٥% من جملة المترددين بأقسام القلب والأوعية الدموية بالمحافظة، وهو ما يمثل ٨,٣% من جملة المترددين بمركز صدفا.

ووفقاً للتوزيع النوعي وتحليل نسب مشاركة الأمراض بالنسبة لإجمالي المترددين فمن الملاحظ أنه باستثناء الأمراض الأخرى غير الموصفة التي تشارك بنحو ١٧,٥٩% من جملة المترددين بالمحافظة؛ تسهم أمراض الرمد والعيون وأمراض الأطفال بنحو ١٣,٠٧% لكل منهما من جملة المترددين على العيادات الخارجية بالمحافظة، تليهما أمراض الباطنة والجهاز الهضمي؛ التي تسهم بنحو ٩,٦٥%، وتسجل أمراض السكر والغدد الصماء أقل نسبة مشاركة؛ بنحو ١,١٩% من جملة المترددين بالمحافظة بعدد بلغ ٤٥٤٩٥ زيارة خلال عام ٢٠١٩.

تسجل أمراض الرمد والعيون أعلى نسب مشاركة في مركز أسيوط بنحو ١٨,٤٦% من إجمالي المترددين بالمركز، تليها أمراض الباطنة والجهاز الهضمي بنحو ١٠,٨٦%، ثم أمراض الأطفال بنحو ٩,١٤%، في حين تسجل أمراض السكر والغدد الصماء أقل نسب المشاركة بنحو ٠,٨٩% من إجمالي المترددين بمركز أسيوط، وتسجل أمراض الحميات أكبر نسبة إسهام بين الأمراض في مركز ديروط؛ بنحو ١٣,١٣%، تليها أمراض الأطفال والرمد والعيون، والجلدية والتناسلية، وتسجل أمراض السكر النسبة الأقل بنحو ٠,٤١% من إجمالي المترددين، ولا يستقبل مركز ديروط أي زيارات بقسم القلب والأوعية الدموية خلال عام ٢٠١٩.

جـدول (٦) : توزيع المترددين على العيادات الخارجية بالمستشفيات في محافظة أسيوط عام ٢٠١٩.

المراكز	التوزيع العددي											
	المتوطنة والحميات	الباطنة والجهاز الهضمي	الأمراض المزمنة		الكلى والمسالك البولية	الجهاز التنفسي		الرمد والعيون	الجلدية والتناسلية	النساء والولادة	الجراحة العامة	جراحة العظام	الأطفال	أمراض أخرى	الإجمالي العام
			القلب والأوعية الدموية	السكر والغدد الصماء		الأمراض الصدرية	الأنف والأذن والحنجرة								
أسيوط	٧٤٢٠٠	١٤٤٧٥٢	٣٢٧٦٧	١١٨٣٤	١٧١٢٨	٧٦١١٨	٧٢٢٢٢	٢٤٥٩٥٦	٥٣٩٣٠	٣٥٦٣٦	٣٢٦٢١	٦٣٣٥٣	١٢١٨٤٤	٣٥٠٣٢٩	١٣٣٢٦٩٠
ديروط	٤٨٤٩٣	٣٣٤٩٩	٠	١٥١٣	٨٥٥٦	٢٦٩٥٣	٢٦٦٧٠	٤٠٩١٣	٣٦٤١٨	٤٨٦٩	١٧٨٤١	٢٧٧٨٠	٤٣١٧٥	٥٢٧٠١	٣٦٩٣٨١
القوصية	٥٠٤١٨	٢٨٤٦٨	١٧٤٧٧	٠	١٦٧٤٧	٢١٦٦٩	٥٨٤٩٤	٦٨٠٣٩	٥٨٢٠٣	١٤٢١٥	٢٥٩٣١	٢٩٦٠٣	٥٦٢٧٦	٩٣٦٩٨	٥٣٩٢٣٨
منفلوط	٤٣١٥٣	٢٢٤٨٢	٧٣٤٥	١٥٠٣٦	١٠٦٣٤	١٦١٨٨	٢١١١٠	٣١٢٣٧	٣٢١٤٣	١٦٣١٧	٢٥٨٢١	٢٨٩٦٠	٣٨٩٨٣	٥٦٧٨٤	٣٦٦١٩٣
أبنوب	١٠١٠٦	٢٤٠٤٨	٤٦٠٥	١٠٠١٥	٧٣٧٩	١١٥٣٩	٣٦٢١٣	٢٧٨٤٤	٣٣٢٧٣	١٧٢٢٠	١٠٤٤٥	١٧١٨٥	٤٤٩٩٤	٢٨٠٦٤	٢٨٢٩٣٠
الفتح	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
ساحل سليم	٢١٨١٥	١٢١٤٢	١٨٩٠	١٤٨٠	٢٥١٠	٣٠٠٥	٩٣١٠	١٢٠٩١	١٠٣٦٦	٤٤٨٤	٤٣٢٦	٧٥٤٦	٢٥٥٧٩	١٦٦٢٣	١٣٣١٦٧
البداري	٨٧٧٨	٣٢٨٤٥	٠	٥٤٢٠	١٧٣٠	٢٣١٨٥	١٤١١٧	٣٥٧٢٣	١٣٧٤٧	٢٤٣٤	٩١٦٢	٢١١٦٥	٤٩١٠٢	٢٥٠٦٢	٢٤٢٤٧٠
أبو تيج	٥٥٨٨	١٥٧٦٦	٢٩٨٠	٠	٦٨٧١	١١٧٣١	١٦٧٨٢	١٤٥٨٣	٢٥٥٢٠	٥٥٢٥	١٣٤٠٣	٢٧٨٢٤	٦١٨٩٤	٢٢١٩١	٢٣٠٦٥٨
صدفا	٧٥٤٥	٢٢٢٦٢	١٢٦٨٥	١٩٧	٥١٩٩	٢٦٥٢	١٠٥٠٠	١٣٨٠٦	١٤٩٨٤	٣٩٤٣	٤٦٠٤	١٣٩٤٩	٣٢٩٢٦	٧٦٧١	١٥٢٩٢٣
الغنايم	٤٠٢٠٢	٣٣٩٨٦	٤٧٩٢	٠	٩	٣٥١٩	١٥٣١٣	٢٢	١١٣٠٢	٥٧٩٢	١٣٢٣٥	١٠٦٠٦	٢٦٨٦٥	٢١٩٤٤	١٨٧٥٨٧
الإجمالي	٣١٠٢٩٨	٣٧٠٢٥٠	٨٤٥٤١	٤٥٤٩٥	٧٦٧٦٣	١٩٦٥٥٩	٢٨٠٧٣١	٥٠١٤٩٤	٢٧٨٦٠٦	١١٠٤٣٥	١٥٧٣٨٩	٢٤٧٩٧١	٥٠١٦٣٨	٦٧٥٠٦٧	٣٨٣٧٢٣٧
% من المحافظة															
أسيوط	٢٣,٩١	٣٩,١٠	٣٨,٧٦	٢٦,٠١	٢٢,٣١	٣٨,٧٣	٢٥,٧٣	٤٩,٠٤	١٩,٣٦	٣٢,٢٧	٢٠,٧٣	٢٥,٥٥	٢٤,٢٩	٥١,٩٠	٣٤,٧٣
ديروط	١٥,٦٣	٩,٠٥	–	٣,٣٣	١١,١٥	١٣,٧١	٩,٥٠	٨,١٦	١٣,٠٧	٤,٤١	١١,٣٤	١١,٢٠	٨,٦١	٧,٨١	٩,٦٣
القوصية	١٦,٢٥	٧,٦٩	٢٠,٦٧	–	٢١,٨٢	١١,٠٢	٢٠,٨٤	١٣,٥٧	٢٠,٨٩	١٢,٨٧	١٦,٤٨	١١,٩٤	١١,٢٢	١٣,٨٨	١٤,٠٥
منفلوط	١٣,٩١	٦,٠٧	٨,٦٩	٣٣,٠٥	١٣,٨٥	٨,٢٤	٧,٥٢	٦,٢٣	١١,٥٤	١٤,٧٨	١٦,٤١	١١,٦٨	٧,٧٧	٨,٤١	٩,٥٤
أبنوب	٣,٢٦	٦,٥٠	٥,٤٥	٢٢,٠١	٩,٦١	٥,٨٧	١٢,٩٠	٥,٥٥	١١,٩٤	١٥,٥٩	٦,٦٤	٦,٩٣	٨,٩٧	٤,١٦	٧,٣٧
الفتح	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ساحل سليم	٧,٠٣	٣,٢٨	٢,٢٤	٣,٢٥	٣,٢٧	١,٥٣	٣,٣٢	٢,٤١	٣,٧٢	٤,٠٦	٢,٧٥	٣,٠٤	٥,١٠	٢,٤٦	٣,٤٧
البداري	٢,٨٣	٨,٨٧	–	١١,٩١	٢,٢٥	١١,٨٠	٥,٠٣	٧,١٢	٤,٩٣	٢,٢٠	٥,٨٢	٨,٥٤	٩,٧٩	٣,٧١	٦,٣٢
أبو تيج	١,٨٠	٤,٢٦	٣,٥٢	–	٨,٩٥	٥,٩٧	٥,٩٨	٢,٩١	٩,١٦	٥,٠٠	٨,٥٢	١١,٢٢	١٢,٣٤	٣,٢٩	٦,٠١
صدفا	٢,٤٣	٦,٠١	١٥,٠٠	٠,٤٣	٦,٧٧	١,٣٥	٣,٧٤	٢,٧٥	٥,٣٨	٣,٥٧	٥,٦٣	٢,٩٣	٦,٥٦	١,١٤	٣,٩٩
الغنايم	١٢,٩٦	٩,١٨	٥,٦٧	–	٠,٠١	١,٧٩	٥,٤٥	٢,٢٥	٠,٠١	٥,٢٤	٨,٤١	٤,٢٨	٥,٣٦	٣,٢٥	٤,٨٩
الإجمالي	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠
% من المركز															
أسيوط	٥,٥٧	١٠,٨٦	٢,٤٦	٠,٨٩	١,٢٩	٥,٧١	٥,٤٢	١٨,٤٦	٤,٠٥	٢,٦٧	٢,٤٥	٤,٧٥	٩,١٤	٢٦,٢٩	١٠٠,٠٠
ديروط	١٣,١٣	٩,٠٧	–	٠,٤١	٢,٣٢	٧,٣٠	٧,٢٢	١١,٠٨	٩,٨٦	١,٣٢	٤,٨٣	٧,٥٢	١١,٦٩	١٤,٢٧	١٠٠,٠٠
القوصية	٩,٣٥	٥,٢٨	٣,٢٤	–	٣,١١	٤,٠٢	١٠,٨٥	١٢,٦٢	١٠,٧٩	٢,٦٤	٤,٨١	٥,٤٩	١٠,٤٤	١٧,٣٨	١٠٠,٠٠
منفلوط	١١,٧٨	٦,١٤	٢,٠١	٤,١١	٢,٩٠	٤,٤٢	٥,٧٦	٨,٥٣	٨,٧٨	٤,٤٦	٧,٠٥	٧,٩١	١٠,٦٥	١٥,٥١	١٠٠,٠٠
أبنوب	٣,٥٧	٨,٥٠	١,٦٣	٣,٥٤	٢,٦١	٤,٠٨	١٢,٨٠	٩,٨٤	١١,٧٦	٦,٠٩	٣,٦٩	٦,٠٧	١٥,٩٠	٩,٩٢	١٠٠,٠٠
الفتح	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ساحل سليم	١٦,٣٨	٩,١٢	١,٤٢	١,١١	١,٨٨	٢,٢٦	٦,٩٩	٩,٠٨	٧,٧٨	٣,٣٧	٣,٢٥	٥,٦٧	١٩,٢١	١٢,٤٨	١٠٠,٠٠
البداري	٣,٦٢	١٣,٥٥	–	٢,٢٤	٠,٧١	٩,٥٦	٥,٨٢	١٤,٧٣	٥,٦٧	١,٠٠	٣,٧٨	٨,٧٣	٢٠,٢٥	١٠,٣٤	١٠٠,٠٠
أبو تيج	٢,٤٢	٦,٨٤	١,٢٩	–	٢,٩٨	٥,٠٩	٧,٢٨	٦,٣٢	١١,٠٦	٢,٤٠	٥,٨١	١٢,٠٦	٢٦,٨٣	٩,٦٢	١٠٠,٠٠
صدفا	٤,٩٣	١٤,٥٦	٨,٣٠	٠,١٣	٣,٤٠	١,٧٣	٦,٨٧	٩,٠٣	٩,٨٠	٢,٥٨	٣,٠١	٩,١٢	٢١,٥٣	٥,٠٢	١٠٠,٠٠
الغنايم	٢١,٤٣	١٨,١٢	٢,٥٥	–	٠,٠٠	١,٨٨	٨,١٦	٦,٠٢	٠,٠١	٣,٠٩	٧,٠٦	٥,٦٥	١٤,٣٢	١١,٧٠	١٠٠,٠٠
الإجمالي	٨,٠٩	٩,٦٥	٢,٢٠	١,١٩	٢,٠٠	٥,١٢	٧,٣٢	١٣,٠٧	٧,٢٦	٢,٨٨	٤,١٠	٦,٤٦	١٣,٠٧	١٧,٥٩	١٠٠,٠٠

المصدر: اعتمادا على وزارة الصحة والسكان، المركز القومي لمعلومات وزارة الصحة، وحدة نظم المعلومات الصحية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

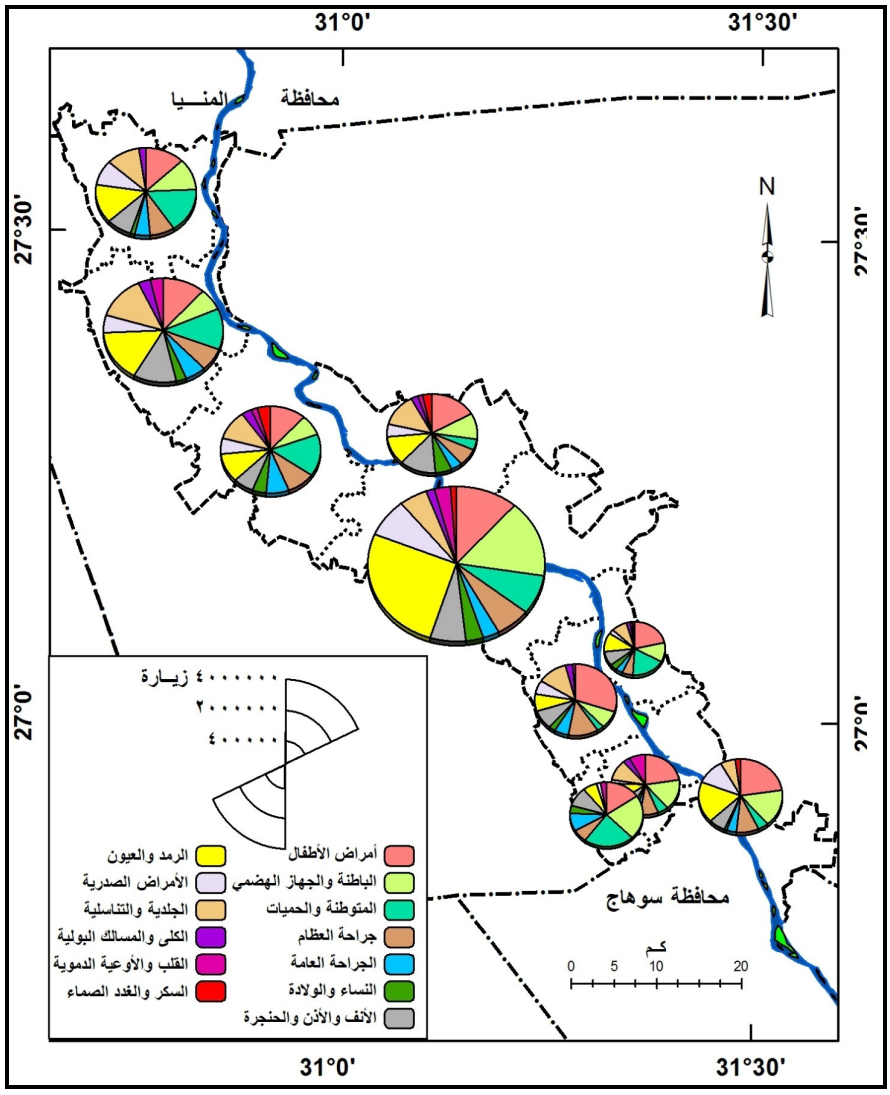

شكل (٢١) : توزيع المترددين على العيادات الخارجية بالمستشفيات في محافظة أسيوط.

وتسهم أمراض العيون في مركز القوصية بأعلى نسبة مشاركة؛ وقد بلغت١٢,٦٢%، تليها أمراض الأنف والأذن والحنجرة، والجلدية والتناسلية، والأطفال على التوالي، بينما تشكل أمراض الكلى والمسالك البولية نحو ٣,١١% من جملة المترددين؛ وهي أقل نسبة مشاركة بين الأمراض في مركز القوصية، في حين لم يستقبل قسم السكر والغدد الصماء أية زيارة، تسجل أمراض الحميات، الأطفال أعلى نسبة مشاركة في مركز منفلوط؛ بينما تسجل أمراض

القلب والأوعية الدموية أقل نسبة مشاركة في المركز، وتتراوح نسب مشاركة الأمراض في مركز أبنوب بين ١٥,٩% لأمراض الأطفال، ونحو ١,٦٣% من جملة المترددين بالمركز لأمراض القلب والأوعية الدموية، كما ارتفعت نسبة مشاركة أمراض الأطفال من إجمالي عدد المترددين في مراكز: ساحل سليم، والبداري، وأبوتيج، وصدفا لتتراوح نسب المشاركة بهذه المراكز بين أعلاها بمركز أبوتيج (٢٦,٨٣%)، وأدناها (١٩,٢١%) بمركز ساحل سليم، وتحقق الأمراض المتوطنة والحميات، وأمراض الباطنة والجهاز الهضمي، والأطفال في مركز الغنايم أعلى نسب مشاركة، وتسهم بنحو ٥٤% من إجمالي عدد المترددين، في حين سجلت أقسام الكلى والمسالك، والجلدية والتناسلية أقل نسب مشاركة بأقل من ٠,١%، في حين لم يستقبل مركز الغنايم أي زيارات بقسم أمراض السكر والغدد الصماء.

٢) توزيع حالات الاستقبال والطوارئ حسب الاختصاصات الطبية:

يظهر من الجدول (٧) أن إجمالي الحالات المرضية التي تم استقبالها بأقسام الاستقبال والطوارئ بمستشفيات محافظة أسيوط بلغ ٩٨٣,٥ ألف حالة مرضية، تختلف في توزيعها عن خريطة توزيع المترددين على العيادات الخارجية، فعلى عكس المتوقع استقبلت مستشفى أبنوب المركزي نحو ٢٤٢,٦ ألف حالة مرضية بقسم الاستقبال؛ بنسبة ٢٤,٦٧% من إجمالي حالات الاستقبال بالمحافظة، برغم وجود مستشفى واحد بمركز أبنوب، مقارنة بمركز أسيوط الذي يضم ٢ مستشفى عام، ٥ مستشفى تخصصي، ويستوعب ١٧,٤٥% من حالات الاستقبال بالمحافظة، وذلك نظراً لزيادة العبء على مستشفى مركز أبنوب باستقبالها حالات الطوارئ والاستقبال من مركز الفتح الذي يخلو من المستشفيات، في حين يتجه معظم حالات الاستقبال بمركز أسيوط إلى مستشفيات أسيوط الجامعية التي تخفف عبء العلاج عن مستشفيات مركز أسيوط، ويأتي مركز ديروط في المرتبة الثالثة؛ بنسبة ١٢,٦٩% من حالات الاستقبال؛ وبعدد حالات بلغ ١٢٤,٨ ألف حالة، في حين ينخفض العدد في مركز الغنايم التي تشغل المرتبة الأخيرة بنحو ٣٦ ألف حالة استقبال؛ بنسبة ٣,٦٨% من إجمالي حالات الاستقبال في المحافظة.

وعلى نهج ما سبق فإن قسم الاستقبال بمستشفى مركز أبنوب احتل المرتبة الأولى في حالات الاستقبال بالتخصصات الطبية المختلفة، فقد استقبل نحو ٩٦.% من إجمالي حالات مرضى السكر والغدد الصماء في المحافظة، ونحو ٤٢,٧٧% من إجمالي حالات الكلى والمسالك البولية، وما يقرب من ٤٢٤٨ حالة لأمراض الرمد والعيون؛ بنسبة ٣٦,٠٢%، ونحو

٣٣,٢٦% من إجمالي حالات استقبال وطوارئ أمراض القلب والأوعية الدموية، وما يمثل ٣٠,٨١% من إجمالي حالات استقبال الأطفال، واستقبل نحو ٢٩,٢٤% من إجمالي حالات النساء والولادة، في حين بلغ نصيب مركز أبنوب في استقبال الأمراض الجلدية حوالي ١١,١٦%، ويأتي بذلك في المرتبة الثالثة في حالات الأمراض الجلدية والتناسلية بعد مركزي: الغنايم الذي أحتل المرتبة الأولى بعدد ٥٣١ حالة استقبال، بنسبة ٤٧,٧٩%، ومركز أسيوط بنحو ٣٦,٩% من إجمالي حالات استقبال الأمراض الجلدية في المحافظة، كما يسبق مركز البداري مركز أبنوب في حالات أمراض الباطنة والجهاز الهضمي، ويحتل المرتبة الأولى بين مراكز المحافظة، حيث يستقبل نحو ٢٦,٣% من إجمالي الحالات بالمحافظة.

ويأتي مركز أبنوب في المرتبة الثانية في حالات الاستقبال بتخصصات الأمراض المتوطنة والحميات، والأمراض الصدرية، والعظام بعد مركز أسيوط الذي احتل المرتبة الأولى، بنسب بلغت (٦٨,٢٢%) للأمراض المتوطنة والحميات، و(٢٦,٢٩%) للأمراض الصدرية، و(٢٤,٦٩%) من إجمالي حالات الاستقبال لجراحة العظام والكسور، كما يأتي مركز أبنوب في المرتبة الرابعة بعد مراكز: أسيوط، ديروط، ومنفلوط، في استقبال حالات الجراحة العامة.

ومما يجدر الإشارة إليه تركز حالات استقبال الأمراض المتوطنة والحميات بمراكز أسيوط، وأبنوب، وديروط؛ إذ يضموا معاً نحو ٩٢,٥% من إجمالي الحالات في المحافظة، وتتوزع حالات استقبال أمراض الباطنة والجهاز الهضمي بكل مراكز المحافظة، وتستحوذ مراكز: البداري وأبنوب، والغنايم على ما يقرب من نصف عدد الحالات، وتحتل المراتب المتقدمة على الترتيب، وتتركز حالات القلب والأوعية الدموية في مركزي: أبنوب، وساحل سليم الذي يحتل المرتبة الثانية في استقبال حالات القلب والأوعية الدموية؛ بنسبة ٢٨,٤%، ثم القوصية، وأسيوط، وأبوتيج، في حين لا تستقبل المراكز الباقية أي حالات في هذا التخصص، يستقبل مركزا: أبنوب، القوصية ما يقرب من ٥٤% من إجمالي حالات استقبال الكلى والمسالك البولية، في حين تستقبل مستشفيات مركز أسيوط نحو ٢,٨٥% من إجمالي الحالات، ويأتي مركز الغنايم في الترتيب الأخير من حيث حالات استقبال الكلى والمسالك؛ بنحو ٧٤٢ حالة؛ وبنسبة لا تتجاوز ١,٣١% من إجمالي الحالات بالمحافظة، لم يستقبل مستشفى ديروط أي حالات بهذا التخصص، كم لم تستقبل مراكز: ديروط، والقوصية، ومنفلوط، وصدفا، حالات الأمراض الصدرية، والتي تتركز في مراكز أسيوط، وأبنوب، والبداري؛ حيث يستأثروا معاً بما يقرب من ٧٥% من إجمالي حالات المحافظة.

جـدول (٧) : توزيع الحالات المرضية بالاستقبال والطوارئ بالمستشفيات في محافظة أسيوط عام ٢٠١٩.

المراكز	التوزيع العددي												
	المتوطنة والحميات	الباطنة والجهاز الهضمي	الأمراض المزمنة		الكلى والمسالك البولية	الجهاز التنفسي		الرمد والعيون	الجلدية والتناسلية	النساء والولادة	الجراحة العامة	جراحة العظام	الأطفال	أمراض أخرى	الإجمالي العام
			القلب والأوعية الدموية	السكر والغدد الصماء		الأمراض الصدرية	الأنف والأذن والحنجرة								
أسيوط	٢٦٩٤٧	١٩١٢٣	١٦٣٤	٥٠٣	١٦١٠	١١٣٧١	١٤٩٨	٣٩٨٥	٤١٠	١٦٩٧٠	٣٣١٤٥	٢٦٩٩٠	٢٤٣٠٥	٣٠٩٥	١٧١٥٨٦
ديروط	٢٨٩٦	٢٠٧١٣	٠	٠	٦٦٣٨	٠	٧٩٩٨	٠	٠	١١٥٦٦	٢٢٤٤٥	٢٠٩٩٠	٢٩٠٣٨	٢٥٧٥	١٢٤٨٥٩
القوصية	٤١٨	١٩٣٧٣	٥٢٧٩	٠	٤٤١٤	٠	١٨٥٠	٣١٨٤	٠	٧٢٥٢	١٦٤١٩	٢٢٠٧	١٤٣٠٩	٠	٧٤٧٠٥
منفلوط	٤١٨	٩٩٩١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤٢٠٥	١٤٩٢٦	١٣٦٥٦	٠	٠	٤٣١٩٦
أبنوب	٦٧٥٣	٢٩٦٨٩	٧٢٥٩	١٢٧٤٩	٢٤١٤٣	١١١٥٠	٦٥١٢	٤٢٤٨	١٢٤	٢٢٤٧٠	٢٤٠٣٢	٢٥٨٢٨	٥٨٦٦٦	٩٠١٨	٢٤٢٦٤١
الفتح	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	–	–
ساحل سليم	١١٦١	١٨٨٨٤	٦١٩٨	٠	٤٩٣١	٦٣١٧	٤٩٩٥	٣٧٦	٠	٦٠٧٦	١٨٣٥٩	٦٣٣٧	١٩١٠٩	١٤٥٧	٩٤٢٠٠
البداري	٠	٥٧٥١٩	٠	٢٢	٤٤٠٦	٩٩٥٣	٠	٠	٠	٧١	٦٩٤٨	١٩٩٨	١١١٠١	٤٢	٩٢٠٦٠
أبو تيج	٢	١٢٤٥٥	١٤٥٤	٠	٤٤٩١	٢٥٣٤	٢٨	٠	٤٦	١٨٩٣	٦٤٠٠	٤٢٧٢	٢٢٥٦٠	٥٤٩	٥٦٦٨٤
صدفا	٠	٨٦٥١	٠	٠	٥٠٧٥	٠	٤٨٤٦	٠	٠	٥٣٣٧	٩٥٠٣	٥٠٦٠	٨٩٣٦	٢٠	٤٧٤٢٨
الغنايم	٩٠٨	٢٢٢١٦	٠	٠	٧٤٢	١٩١٩	١٥٦٥	٠	٥٣١	١٠٠٩	٢٤٥٢	١٩٥٦	٢٣٦٨	٥١٠	٣٦١٧٦
الإجمالي	٣٩٥٠٣	٢١٨٦١٤	٢١٨٢٤	١٣٢٧٤	٥٦٤٥٠	٤٣٢٤٤	٢٩٢٩٢	١١٧٩٣	١١١١	٧٦٨٤٩	١٥٤٦٢٩	١٠٩٢٩٤	١٩٠٣٩٢	١٧٢٦٦	٩٨٣٥٣٥
% من المحافظة															
أسيوط	٦٨,٢٢	٨,٧٥	٧,٤٩	٣,٧٩	٢,٨٥	٢٦,٢٩	٥,١١	٣٣,٧٩	٣٦,٩٠	٢٢,٠٨	٢١,٤٤	٢٤,٦٩	١٢,٧٧	١٧,٩٣	١٧,٤٥
ديروط	٧,٣٣	٩,٤٧	–	–	١١,٧٦	–	٢٧,٣٠	–	–	١٥,٠٥	١٤,٥٢	١٩,٢١	١٥,٢٥	١٤,٩١	١٢,٦٩
القوصية	١,٠٦	٨,٨٦	٢٤,١٩	–	٧,٨٢	–	٦,٣٢	٢٧,٠٠	–	٩,٤٤	١٠,٦٢	٢,٠٢	٧,٥٢	–	٧,٦٠
منفلوط	١,٠٦	٤,٥٧	–	–	–	–	–	–	–	٥,٤٧	٩,٦٥	١٢,٤٩	–	–	٤,٣٩
أبنوب	١٧,٠٩	١٣,٥٨	٣٣,٢٦	٩٦,٠٤	٤٢,٧٧	٢٥,٧٨	٢٢,٢٣	٣٦,٠٢	١١,١٦	٢٩,٣٤	١٥,٥٤	٢٣,٦٣	٣٠,٨١	٥٢,٢٣	٢٤,٦٧
الفتح	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ساحل سليم	٢,٩٤	٨,٦٤	٢٨,٤٠	–	٨,٧٤	١٤,٦١	١٧,٠٥	٣,١٩	–	٧,٩١	١١,٨٧	٥,٨٠	١٠,٠٤	٨,٤٤	٩,٥٨
البداري	–	٢٦,٣١	–	٠,١٧	٧,٨١	٢٣,٠٢	–	–	–	٠,٠٩	٤,٤٩	١,٨٣	٥,٨٣	٠,٢٤	٩,٣٦
أبو تيج	٠,٠١	٥,٧٠	٦,٦٦	–	٧,٩٦	٥,٨٦	٠,١٠	–	٤,١٤	٢,٤٦	٤,١٤	٣,٩١	١١,٨٥	٣,١٨	٥,٧٦
صدفا	–	٣,٩٦	–	–	٨,٩٩	–	١٦,٥٤	–	–	٦,٩٤	٦,١٥	٤,٦٣	٤,٦٩	٠,١٢	٤,٨٢
الغنايم	٢,٣٠	١٠,١٦	–	–	١,٣١	٤,٤٤	٥,٣٤	–	٤٧,٧٩	١,٣١	١,٥٩	١,٧٩	١,٢٤	٢,٩٥	٣,٦٨
الإجمالي	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠
% من المركز															
أسيوط	١٥,٧٠	١١,١٤	٠,٩٥	٠,٢٩	٠,٩٤	٦,٦٣	٠,٨٧	٢,٣٢	٠,٢٤	٩,٨٩	١٩,٣٢	١٥,٧٣	١٤,١٦	١,٨٠	١٠٠,٠٠
ديروط	٢,٣٢	١٦,٥٩	–	–	٥,٣٢	–	٦,٤١	–	–	٩,٢٦	١٧,٩٨	١٦,٨١	٢٣,٢٦	٢,٠٦	١٠٠,٠٠
القوصية	٠,٥٦	٢٥,٩٣	٧,٠٧	–	٥,٩١	–	٢,٤٨	٤,٢٦	–	٩,٧١	٢١,٩٨	٢,٩٥	١٩,١٥	–	١٠٠,٠٠
منفلوط	٠,٩٧	٢٣,١٣	–	–	–	–	–	–	–	٩,٧٣	٣٤,٥٥	٣١,٦١	–	–	١٠٠,٠٠
أبنوب	٢,٧٨	١٢,٢٤	٢,٩٩	٥,٢٥	٩,٩٥	٤,٦٠	٢,٦٨	١,٧٥	٠,٠٥	٩,٢٦	٩,٩٠	١٠,٦٤	٢٤,١٨	٣,٧٢	١٠٠,٠٠
الفتح	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ساحل سليم	١,٢٣	٢٠,٠٥	٦,٥٨	–	٥,٢٣	٦,٧١	٥,٣٠	٠,٤٠	–	٦,٤٥	١٩,٤٩	٦,٧٣	٢٠,٢٩	١,٥٥	١٠٠,٠٠
البداري	–	٦٢,٤٨	–	٠,٠٢	٤,٧٩	١٠,٨١	–	–	–	٠,٠٨	٧,٥٥	٢,١٧	١٢,٠٦	٠,٠٥	١٠٠,٠٠
أبو تيج	٠,٠٠	٢١,٩٧	٢,٥٧	–	٧,٩٢	٤,٤٧	٠,٠٥	–	٠,٠٨	٣,٣٤	١١,٢٩	٧,٥٤	٣٩,٨٠	٠,٩٧	١٠٠,٠٠
صدفا	–	١٨,٢٤	–	–	١٠,٧٠	–	١٠,٢٢	–	–	١١,٢٥	٢٠,٠٤	١٠,٦٧	١٨,٨٤	٠,٠٤	١٠٠,٠٠
الغنايم	٢,٥١	٦١,٤١	–	–	٢,٠٥	٥,٣٠	٤,٣٣	–	١,٤٧	٢,٧٩	٦,٧٨	٥,٤١	٦,٥٥	١,٤١	١٠٠,٠٠
الإجمالي	٤,٠٢	٢٢,٢٣	٢,٢٢	١,٣٥	٥,٧٤	٤,٤٠	٢,٩٨	١,٢٠	٠,١١	٧,٨١	١٥,٧٢	١١,١١	١٩,٣٦	١,٧٦	١٠٠,٠٠

المصـدر: اعتمادا على وزارة الصحة والسكان، المركز القومي لمعلومات وزارة الصحة، وحدة نظم المعلومات الصحية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

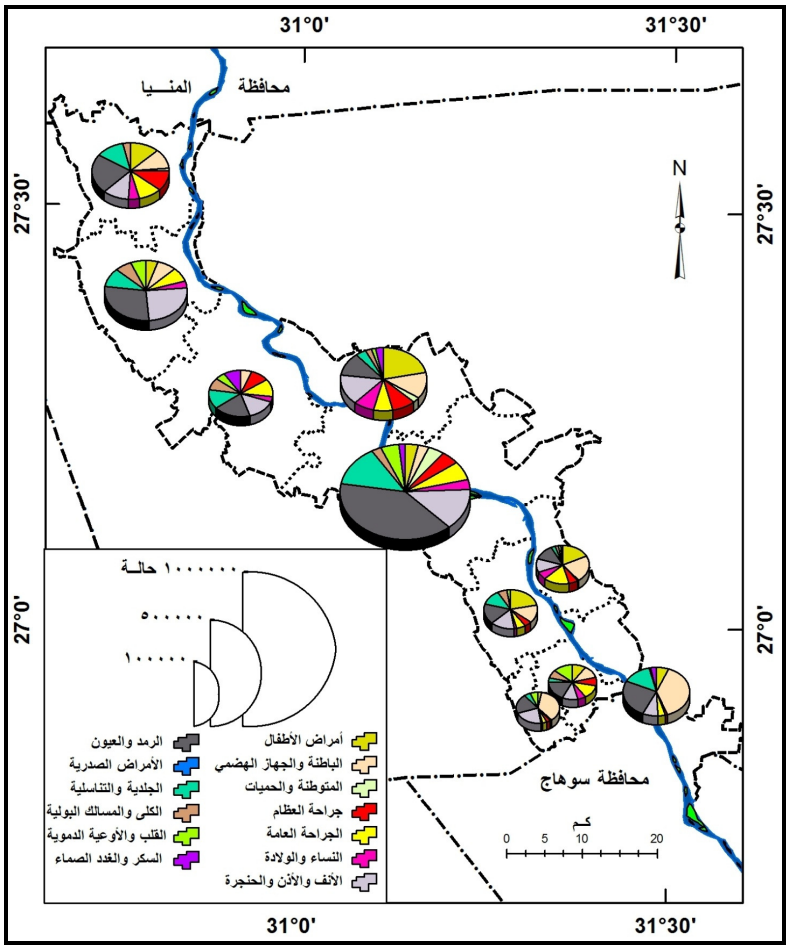

شكل (٢٢) : توزيع حالات الاستقبال والطوارئ بالمستشفيات في محافظة أسيوط.

ويتركز نحو ٢٧,٣% من إجمالي حالات استقبال الأنف والأذن والحنجرة بمركز ديروط الذي يحتل المرتبة الأولى بين مراكز المحافظة، يليه مركز أبنوب، ويتركز بهما معاً ما يقرب من ٥٠% من إجمالي حالات الاستقبال، وتتجه حالات الاستقبال لأمراض الرمد والعيون بمراكز: أسيوط، وأبنوب، والقوصية، وساحل سليم، في حين لم تستقبل باقي مستشفيات مراكز المحافظة أية حالات منها، وتستقبل كل أقسام الاستقبال بمستشفيات المحافظة حالات أمراض النساء والولادة، وترتفع نسبة الحالات في مركز أبنوب الذي استقبل ٢٢٤٧٠ حالة، بما يمثل نحو ٢٩,٢٤%، يليه مركز أسيوط ويستقل معاُ ما يزيد عن نصف حالات استقبال النساء والولادة بالمحافظة، بينما استقبل مركز البداري نحو ٧١ حالة؛ بما لا يزيد عن ٠,٠٩% من إجمالي الحالات.

وتتوزع حالات استقبال الجراحة العامة بكل مراكز المحافظة بنسب تتراوح بين أعلاها في مركز أسيوط؛ بنحو ٢٢,٠,٨%، وتنخفض في مركز الغنايم إلى نحو ١,٥٩%، بعدد بلغ ٢٤٥٢ حالة مرضية، وتستقبل مراكز: أسيوط، وأبنوب، وديروط، ما يقرب من ٦٧,٥% من إجمالي الحالات، واستقبلت باقي المستشفيات نحو الثلث الباقي من الحالات، وكان لمركز الغنايم النصيب الأقل منها بنحو ١,٧٩% من إجمالي حالات العظام والكسور بأقسام الاستقبال بالمحافظة، كما يستقبل مركز الغنايم أقل نسب من حالات استقبال الأطفال؛ حيث بلغت ١,٢٤% من إجمالي الحالات، بينما يتحمل مركزا: أبنوب، وديروط العبء الأكبر؛ حيث استقبلا نحو ٤٦% من إجمالي حالات الأطفال بالمحافظة.

وبالنظر إلى الجدول يتبين أن الأمراض المتوطنة والحميات تشارك بأعلى النسب في مركز أسيوط، حيث بلغت ١٥,٧% من جملة حالات الاستقبال بالمركز، في حين تنخفض نسبة مشاركتها في مركز أبوتيج الذي استقبل حالتين فقط، وتسهم أمراض الباطنة والجهاز الهضمي بنحو ٢٢,٢٣% من حالات الاستقبال بالمحافظة، بعدد بلغ نحو ٢١٨,٦ ألف حالة، وارتفعت نسبة مشاركتها في مركزي: البداري، والغنايم؛ بما يزيد عن ٦٠% من حالات الاستقبال بالمركزين، في حين تنخفض نسبة مشاركتها في مركز أسيوط إلى نحو ١١,١٤% من الحالات بالمركز، وتشارك أمراض القلب بنسبة ٢,٢٢% من إجمالي حالات الاستقبال بنسب لا تجاوز في أقصى إسهاماتها عن ٧,٠٧% في مركز القوصية، وتسهم الأمراض الصدرية بأقصى إسهام لها في مركز البداري بنحو١٠,٨١% من إجمالي الحالات، وبلغت أقل مشاركة لها في مركز أبوتيج بنحو ٤,٤٧%، وكذلك لا تزيد مشاركة أمراض الأنف والأذن والحنجرة عن ١٠,٢٢% في مركز صدفا، ولم يتجاوز عدد حالات الاستقبال في مركز أبوتيج عن ٢٨ حالة؛ بنسبة مشاركة بلغت ٠,٠٥% من إجمالي حالات الاستقبال بالمركز، وتسهم أمراض الرمد والعيون بنحو ١,٢% من إجمالي حالات الاستقبال في المحافظة، وبمشاركة بلغت نسبتها في مركز القوصية ٤,٢٦%، ولا تتجاوز مشاركة الأمراض الجلدية والتناسلية في المحافظة عن ٠,١١%، وبنسبة إسهام بلغ أقصاها ١,٤٧% من إجمالي حالات الاستقبال بمركز الغنايم، وتشارك أمراض الأطفال بنحو ١٩,٣٦% من إجمالي حالات الاستقبال بالمحافظة، وتأتي في الترتيب الثاني بعد أمراض الجهاز الهضمي، ولم تقل نسبة مشاركتها عن ٦,٥٥% من إجمالي حالات الاستقبال في مركز الغنايم، وقد ارتفعت نسبة مشاركتها إلى نحو ٣٩,٨% من إجمالي حالات الاستقبال في مركز أبوتيج، وتاتي حالات الجراحة العامة في الترتيب الثالث بين الأمراض؛ بنسبة بلغت

١٥,٧٢%، وارتفعت لتصل إلى ٣٤,٥٥% في مركز منفلوط، وتنخفض نسبة مشاركتها في مركز الغنايم لتصل إلى ٦,٧٨% من إجمالي حالات الاستقبال بالمركز.

وبالنسبة لأمراض العظام فقد بلغت أقصى مشاركة في مركز منفلوط، بينما كانت أقل مشاركة في مركز القوصية، وتقل نسبة مشاركة الأمراض الأخرى غير الموصفة عن ١,٧٦%، وتسهم في أبنوب بأقصى مشاركة بنحو ٣,٧٢%، وأقلها في صدفا بنحو ٢٠ حالة؛ بما لا يتعدى ٠,٠٤% من إجمالي حالات الاستقبال بالمركز.

٣) توزيع الحالات المرضية بالقسم الداخلي حسب الاختصاصات الطبية:

يوضح الجدول (٨) أن إجمالي حالات الدخول بالمستشفيات الحكومية في محافظة أسيوط بلغ نحو ٢٠٠ ألف حالة مرضية؛ بما يعادل ٣,٩٨% من إجمالي المترددين بالأقسام الخارجية والداخلية بمستشفيات المحافظة، وتتحمل مستشفيات مركز ديروط العبء الأكبر من حالات الدخول بالمحافظة؛ بنحو ٢٢,٩٩% من إجمالي حالات الدخول، وبعدد بلغ ٤٥,٩ ألف حالة مرضية، ويأتي مركزي: أسيوط، والقوصية في الترتيب الثاني، والثالث من حيث عبء حالات الدخول؛ بنسب بلغت (٢١,٤٥%) لمركز أسيوط، و(١٤,٣٨%) لمركز القوصية، وبذلك تضم المراكز الثلاث ما يزيد عن ثلثي حالات الدخول بالمحافظة، ويتوزع أقل من ثلث حالات الدخول على باقي مراكز المحافظة بنسب مختلفة بلغت أدناها في مركز الغنايم؛ الذي تحمل عبء علاج ٣,٠٣% فقط من إجمالي حالات الدخول بمراكز المحافظة بعدد حالات بلغ ٦٠٥٢ حالة مرضية خلال عام ٢٠١٩.

وبالرغم من أن مركز ديروط يحتل المركز الأول من حيث حالات الدخول إلا أن هناك عدة تخصصات لم تستقبل حالات دخول بمستشفياتها، وتتمثل في القلب والأوعية الدموية، والسكر والغدد الصماء، وأمراض الرمد والعيون، وعلى النهج السابق استقبل مركز ديروط نحو ٢٧,٤١% من إجمالي حالات الدخول لأمراض الجهاز الهضمي بالمحافظة، بعدد بلغ نحو ٧٢٦٧ حالة مرضية، ونحو ٣٧,٨٦% من إجمالي حالات الدخول للجراحة العامة بالمحافظة، كما تتركز بمركز ديروط نحو ٤٨,٨% من إجمالي حالات الدخول للعظام والكسور.

ويحتل مركز أسيوط الترتيب الأول في حالات الدخول لبعض التخصصات؛ نظراً لوجود المستشفيات التخصصية به؛ فقد استأثر بنحو ٤٤,٧٧% من إجمالي حالات الدخول للأمراض المتوطنة والحميات، ونحو ٧٣,٣٤% من إجمالي حالات الدخول للأمراض الصدرية، ويكاد يستقطب كل (٩٩,٧%) حالات الدخول بأمراض الرمد والعيون؛ باستثناء

٠,٣% من الحالات لمركز القوصية، كما يتحمل مركز أسيوط عبء ٣٠% من إجمالي حالات الدخول للنساء والولادة بالمحافظة، نظراً لوجود مستشفى النساء والولادة التخصصي بمركز ومدينة أسيوط، والتي يحال إليها مرضى من كل مراكز المحافظة.

ومن الملاحظ أن هناك حالات دخول للأمراض المختلفة تتركز في بعض المراكز بشكل واضح، فيتركز نحو ٤٢,٨٨% من إجمالي حالات الدخول لأمراض القلب والأوعية الدموية، ونحو ٣٤,٥% من إجمالي حالات الدخول لأمراض الأنف والأذن والحنجرة بمركز القوصية، ويأتي بذلك في المرتبة الأولى بين مراكز المحافظة من حيث حالات الدخول لهذه الأمراض، وفي مركز أبنوب يتركز نحو ٦٠,١٣% من إجمالي حالات أمراض السكر والغدد الصماء، ونحو ٢٤,١١% من إجمالي حالات الدخول للأطفال، ويحتل مركز منفلوط المرتبة الأولى بين مراكز المحافظة من حيث حالات دخول أمراض الكلى والمسالك؛ إذ تتحمل مستشفى منفلوط العام نحو ٢١,٣٧% من إجمالي حالات الدخول بالمحافظة، يليه مركزي: ديروط، وأبنوب في الترتيب الثاني، والثالث ويضم الثلاث مراكز ما يزيد عن ٦٠% من حالات دخول أمراض الكلى والمسالك.

ومن الملفت للنظر أن بعض المراكز تتحمل عبء علاج لا يتفق مع الحجم السكاني لهذه المركز؛ فيتحمل مركز أبوتيج نحو ٢١,٦٤% من حالات الدخول لأمراض القلب والأوعية الدموية، ومركز ساحل سليم الذي يتحمل ٧,٢٢% من حالات دخول أمراض القلب والأوعية الدموية في المحافظة، ومركز البداري الذي يتحمل نحو ١١,٦٩% من حالات دخول النساء والولادة، ومركز الغنايم الذي يضم ٧,٦٤% من حالات دخول الأمراض المتوطنة والحميات، ويتحمل نحو ٢١٧ حالة دخول بأمراض الأنف والأذن والحنجرة؛ بما يمثل نحو ١٩,٠٧% من إجمالي الحالات بالمحافظة.

ومما يستوجب الوقوف عنده أنه بالرغم من تسجيل مراكز: أبنوب؛ والبداري، وأبوتيج، وصدفا، والغنايم لحالات دخول بقسم العظام إلا أنها لم تتجاوز هذه حالات في هذه المراكز ١٧١ حالة؛ بنسبة لم تتخط ١% من إجمالي حالات الدخول في المحافظة، وهو ما لا تمشى مع الحجم السكاني لهذه المراكز، ولا مع الأهمية النسبية لأمراض العظام التي تسهم بنحو ٩,٠٩% من إجمالي حالات الدخول للأمراض المختلفة بالمحافظة، كما تنخفض نسب الدخول بأمراض الجراحة العامة بمركزي: أبنوب، وساحل سليم، إضافة إلى أن هناك العديد من المستشفيات لا تستقبل حالات دخول للكثير من الأمراض، فضلاً عن أن كل مستشفيات المحافظة لم تستقبل خلال عام ٢٠١٩ أي حالات دخول للأمراض الجلدية والتناسلية كما يتضح من الجدول (٨).

جدول (٨) : توزيع المرضى المترددين على القسم الداخلي حسب الاختصاصات الطبية في محافظة أسيوط عام ٢٠١٩.

المراكز	المتوطنة والحميات	الباطنة والجهاز الهضمي	الأمراض المزمنة		الكلى والمسالك البولية	الجهاز التنفسي		الرمد والعيون	الجلدية والتناسلية	النساء والولادة	الجراحة العامة	جراحة العظام	الأطفال	أمراض أخرى	الإجمالي العام
			القلب والأوعية الدموية	السكر والغدد الصماء		الأمراض الصدرية	الأنف والأذن والحنجرة								
التوزيع العددي															
أسيوط	٧٠٤٩	٢٦٠٣	٩٤٣	١٧٩	٢٩٦	٣٣٩٤	٣١٥	١٣٣٤	٠	٨٥٤٣	٣٧٢٢	٣٤٦٥	٨٢٤٦	٢٨٢٣	٤٢٩١٢
ديروط	٣٧٩٨	٧٢٦٧	٠	٠	٤٣٠	٦١٤	٥٤	٠	٠	٤٣٧٤	٦٣٧٤	٨٨٧٨	١١٨٤٣	٢٣٦٥	٤٥٩٩٧
القوصية	٧٠٩	٣٩٩٦	١٤٣١	٠	٢٠٤		٣٩٢	٤	٠	٢١١٣	٢٧٦٤	٢٥٧٧	١٣١٣٥	١٤٣٥	٢٨٧٦٠
منفلوط	١٦٢٨	١٦٠٤	٠	٠	٤٦٥	٠	١٣٠	٠	٠	٣٦٣٤	١٤٤٥	٣١٠١	٤٤٢٧	٩٥٢	١٧٣٨٦
أبنوب	٠	٣٨٤٣	٠	٢٧٠	٤٢٧	٠	٤	٠	٠	٢٨٨١	٦٠٤	٤	١٦٢٩٥	٦١٣	٢٤٩٤١
الفتح	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	–	–
ساحل سليم	١٢٥٨	١٣٩٢	٢٤١	٠	١	٧٧	١	٠	٠	٩١٠	٧٧	٠	١٣٥٩	١٣٠٣	٦٦١٩
البداري	١٠١	١٣٠٣	٠	٠	٠	٣٢١	٤	٠	٠	٣٣٢٠	٢٨٧	٧٥	١٤٥٠	٧٥٧	٧٦١٨
أبو تيج	٠	٢٠٨٢	٧٢٢	٠	٢٨٧	١٣٥	٥	٠	٠	١٣٥٥	٥٨١	٤	٤٣٨٢	١٠٤٤	١٠٥٩٧
صدفا	٠	١٠٨٨	٠	٠	٦	١٠	١٦	٠	٠	٨٢٣	٤٣٥	١	٥٥٦٤	١٢٣٣	٩١٧٦
الغنايم	١٢٠٣	١٣٣٢	٠	٠	٦٠	٧٧	٢١٧	٠	٠	٤٥٨	٥٤٦	٨٧	٨٧٤	١١٩٨	٦٠٥٢
الإجمالي	١٥٧٤٦	٢٦٥١٠	٣٣٣٧	٤٤٩	٢١٧٦	٤٦٢٨	١١٣٨	١٣٣٨	٠	٢٨٤١١	١٦٨٣٥	١٨١٩٢	٦٧٥٧٥	١٣٧٢٣	٢٠٠٠٥٨
% من المحافظة															
أسيوط	٤٤,٧٧	٩,٨٢	٢٨,٢٦	٣٩,٨٧	١٣,٦٠	٧٣,٣٤	٢٧,٦٨	٩٩,٧٠	٠	٣٠,٠٧	٢٢,١١	١٩,٠٥	١٢,٢٠	٢٠,٥٧	٢١,٤٥
ديروط	٢٤,١٢	٢٧,٤١	–	–	١٩,٧٦	١٣,٢٧	٤,٧٥	–	٠	١٥,٤٠	٣٧,٨٦	٤٨,٨٠	١٧,٥٣	١٧,٢٣	٢٢,٩٩
القوصية	٤,٥٠	١٥,٠٧	٤٢,٨٨	–	٩,٣٨	–	٣٤,٤٥	٠,٣٠	٠	٧,٤٤	١٦,٤٢	١٤,١٧	١٩,٤٤	١٠,٤٦	١٤,٣٨
منفلوط	١٠,٣٤	٦,٠٥	–	–	٢١,٣٧	–	١١,٤٢	–	٠	١٢,٧٩	٨,٥٨	١٧,٠٥	٦,٥٥	٦,٩٤	٨,٦٩
أبنوب	–	١٤,٥٠	–	٦٠,١٣	١٩,٦٢	–	٠,٣٥	–	٠	١٠,١٤	٣,٥٩	٠,٠٢	٢٤,١١	٤,٤٧	١٢,٤٧
الفتح	–	–	–	–	–	–	–	–	٠	–	–	–	–	–	–
ساحل سليم	٧,٩٩	٥,٢٥	٧,٢٢	–	٠,٠٥	١,٦٦	٠,٠٩	–	٠	٣,٢٠	٠,٤٦	–	٢,٠١	٩,٥٠	٣,٣١
البداري	٠,٦٤	٤,٩٢	–	–	–	٦,٩٤	٠,٣٥	–	٠	١١,٦٩	١,٧٠	٠,٤١	٢,١٥	٥,٥٢	٣,٨١
أبو تيج	–	٧,٨٥	٢١,٦٤	–	١٣,١٩	٢,٩٢	٠,٤٤	–	٠	٤,٧٧	٣,٤٥	٠,٠٢	٦,٤٨	٧,٦١	٥,٣٠
صدفا	–	٤,١٠	–	–	٠,٢٨	٠,٢٢	١,٤١	–	٠	٢,٩٠	٢,٥٨	٠,٠١	٨,٢٣	٨,٩٨	٤,٥٩
الغنايم	٧,٦٤	٥,٠٢	–	–	٢,٧٦	١,٦٦	١٩,٠٧	–	٠	١,٦١	٣,٢٤	٠,٤٨	١,٢٩	٨,٧٣	٣,٠٣
الإجمالي	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠
% من المركز															
أسيوط	١٦,٤٣	٦,٠٧	٢,٢٠	٠,٤٢	٠,٦٩	٧,٩١	٠,٧٣	٣,١١	٠	١٩,٩١	٨,٦٧	٨,٠٧	١٩,٢٢	٦,٥٨	١٠٠,٠٠
ديروط	٨,٢٦	١٥,٨٠	–	–	٠,٩٣	١,٣٣	٠,١٢	–	٠	٩,٥١	١٣,٨٦	١٩,٣٠	٢٥,٧٥	٥,١٤	١٠٠,٠٠
القوصية	٢,٤٧	١٣,٨٩	٤,٩٨	–	٠,٧١	–	١,٣٦	٠,٠١	٠	٧,٣٥	٩,٦١	٨,٩٦	٤٥,٦٧	٤,٩٩	١٠٠,٠٠
منفلوط	٩,٢٣	٩,٣٦	–	–	٢,٦٧	–	٠,٧٥	–	٠	٢٠,٩٠	٨,٣١	١٧,٨٤	٢٥,٤٦	٥,٤٧	١٠٠,٠٠
أبنوب	–	١٥,٤١	–	١,٠٨	١,٧١	–	٠,٠٢	–	٠	١١,٥٥	٢,٤٢	٠,٠٢	٦٥,٣٣	٢,٤٦	١٠٠,٠٠
الفتح	–	–	٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٠	–	–	–
ساحل سليم	١٩,٠١	٢١,٠٣	٣,٦٤	–	٠,٠٢	١,١٦	٠,٠٢	–	٠	١٣,٧٥	١,١٦	–	٢٠,٥٣	١٩,٦٩	١٠٠,٠٠
البداري	١,٣٣	١٧,١٠	–	–	–	٤,٢١	٠,٠٥	–	٠	٤٣,٥٨	٣,٧٧	٠,٩٨	١٩,٠٣	٩,٩٤	١٠٠,٠٠
أبو تيج	–	١٩,٦٥	٦,٨١	–	٢,٧١	١,٢٧	٠,٠٥	–	٠	١٢,٧٩	٥,٤٨	٠,٠٤	٤١,٣٥	٩,٨٥	١٠٠,٠٠
صدفا	–	١١,٨٦	–	–	٠,٠٧	٠,١١	٠,١٧	–	٠	٨,٩٧	٤,٧٤	٠,٠١	٦٠,٦٤	١٣,٤٤	١٠٠,٠٠
الغنايم	١٩,٨٨	٢٢,٠١	–	–	٠,٩٩	١,٢٧	٣,٥٩	–	٠	٧,٥٧	٩,٠٢	١,٤٤	١٤,٤٤	١٩,٨٠	١٠٠,٠٠
الإجمالي	٧,٨٧	١٣,٢٥	١,٦٧	٠,٢٢	١,٠٩	٢,٣١	٠,٥٧	٠,٦٧	٠	١٤,٢٠	٨,٤٢	٩,٠٩	٣١,٥٦	٩,٠٧	١٠٠,٠٠

المصدر: اعتمادا على وزارة الصحة والسكان، المركز القومي لمعلومات وزارة الصحة، وحدة نظم المعلومات الصحية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

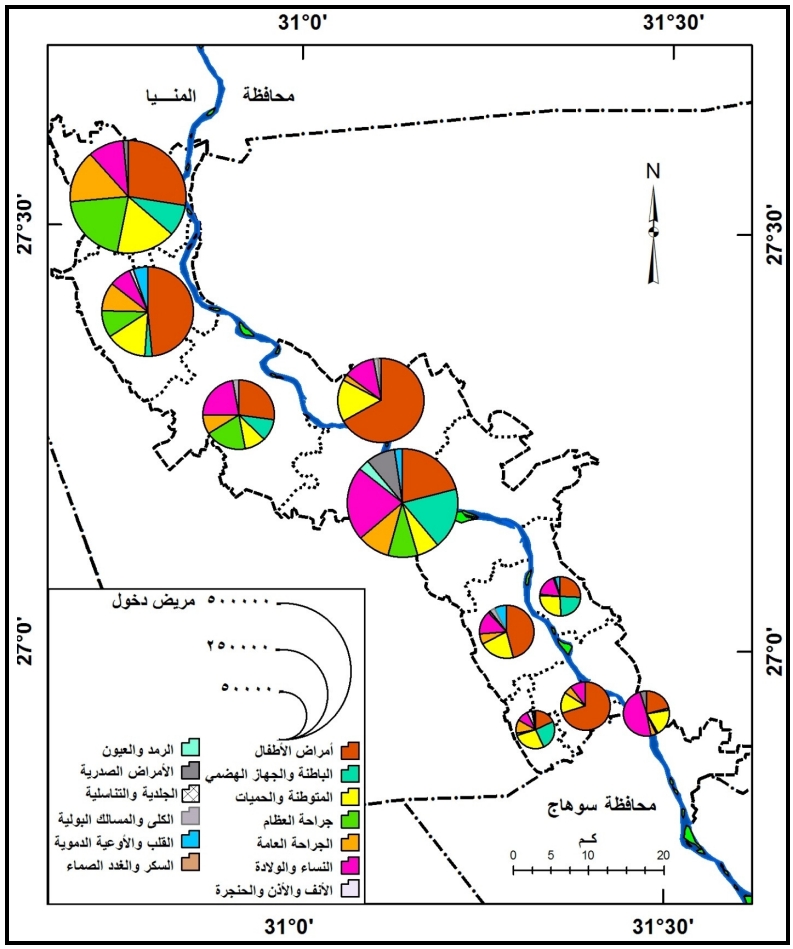

شكل (٢٣) : توزيع مرضى القسم الداخلي بالمستشفيات في محافظة أسيوط.

ومما تقدم يتضح أن العدد الأكبر من حالات الدخول بالأمراض المتوطنة والحميات، والأمراض الصدرية، وأمراض الرمد والعيون، والنساء والولادة، وحالات الدخول بالأمراض الأخرى غير الموصفة تتركز بمستشفيات مركز أسيوط؛ حيث المستشفيات التخصصية، وتوفر الأطباء ذوي التخصصات المتنوعة والدقيقة، وتتركز أمراض الباطنة والجهاز الهضمي، والجراحة العامة، والعظام بمركز ديروط، في حين يتركز في مركز القوصية النسب الأكبر من حالات دخول مرضى القلب والأوعية الدموية، والأنف والأذن والحنجرة، ويتركز في مركز أبنوب حالات دخول أمراض السكر والغدد الصماء، وحالات دخول الأطفال، وتتركز النسبة الأكبر من حالات دخول أمراض الكلى والمسالك البولية بمركز منفلوط.

ومن التحليل الجغرافي والنوعي لنسب مشاركة الأمراض من إجمالي حالات الدخول بمستشفيات مراكز المحافظة يتبين أن أمراض الأطفال تسهم بالنصيب الأكبر بحوالي ٣١,٥٦% من إجمالي حالات الدخول بالمحافظة، بعدد بلغ نحو ٦٧,٥ ألف حالة، وارتفعت نسبة مشاركتها إلى ٦٥,٣٣% من إجمالي حالات الدخول بمركز أبنوب، في حين لم تنخفض نسبة مشاركتها عن ١٤,٤٤% من إجمالي حالات الدخول بمركز الغنايم؛ مما يستلزم زيادة استعداد المستشفيات لاستقبال حالات دخول الأطفال، وتأتي أمراض النساء والولادة في المرتبة الثانية من حيث نسب المشاركة، بعدد بلغ ٢٨,٤ ألف حالة دخول؛ بنسبة ١٤,٢% من إجمالي حالات الدخول؛ وتتراوح نسب المشاركة بين ٤٣,٥٨% بمركز البداري، و٧,٣٥% من إجمالي حالات الدخول بمركز القوصية.

وتأتي أمراض الباطنة والجهاز الهضمي، في المرتبة الثالثة بعدد حالات بلغ ٢٦,٥ ألف حالة دخول؛ بنسبة مشاركة بلغت ١٣,٢٥% من حالات الدخول بالمحافظة؛ وقد بلغت مشاركتها أقصاها في مركز الغنايم بنحو ٢٢% من إجمالي حالات الدخول بالمركز، وأدناه في مركز أسيوط بنحو٦,٠٧% من إجمالي حالات الدخول بالمركز، ومما سبق يتبين أن الثلاثة أمراض الأُول تشارك بما يقرب من ٦٠% من إجمالي حالات الدخول بالمحافظة، وتليهما أمراض العظام والكسور التي تشارك بنحو ٩,٠٩% من إجمالي حالات الدخول، وقد حقق مركز ديروط أعلى نسب مشاركة بنحو ١٩,٣% من إجمالي حالات الدخول بالمركز، وهذا ما هو متوقع فقد استحوذ مركز ديروط على ٤٨,٨% من إجمالي حالات العظام بالمحافظة، في حين لا تجاوز نسب مشاركة العظام والكسور ١% في مراكز: البداري، وأبوتيج، وأبنوب، وصدفا، وسجلت الجراحة العامة أعلى نسب مشاركة في مركز ديروط الذي حقق ١٣,٨٦%، وانخفضت نسبة المشاركة في ساحل سليم إلى ١,١٦% من إجمالي حالات الدخول بالمرك.

وتسجل أمراض الحميات أعلى نسبة مشاركة في مركز الغنايم بنحو ١٩,٨٨%؛ أي ما يقرب من خمس حالات الدخول بالمركز، وبذلك تحتل أمراض الحميات الترتيب الأول بين الأمراض من حيث نسب المشاركة في مركز الغنايم، وقد سجلت أمراض الحميات أقل نسبة مشاركة لها في البداري؛ حيث شكلت ١,٣٣% من إجمالي حالات الدخول بالمركز، وتأتي الأمراض الصدرية؛ بنسبة (٢,٣١%) والقلب والأوعية؛ بنسبة (١,٦٧%)، والكلى والمسالك؛ بنسبة (١,٠٩%)، والرمد والعيون؛ بنسبة (٠,٦٧%)، والأنف والأذن؛ بنسبة (٠,٥٧%)، والسكر والغدد الصماء؛ بنسبة (٠,٢٢%) من إجمالي حالات الدخول وبذلك هذه الأمراض في المراتب الأخيرة على الترتيب، وتضم متجمعة معاً نحو ٦,٥% من إجمالي حالات الدخول بالمستشفيات العامة والمركزية والتخصصية في المحافظة.

سابعاً – أنماط التوزيع الجغرافي للأطباء واختصاصاتهم بمستشفيات محافظة أسيوط :

يلاحظ من الجدول (٩) أن إجمالي عدد الأطباء العاملين فعلياً بالمستشفيات الحكومية العامة والمركزية والتخصصية بمراكز محافظة أسيوط بلغ ٢٢٦٢ طبيباً، تتوزع بواقع ٣٩٥ طبيب أطفال؛ بنسبة ١٧,٤٦% من إجمالي الأطباء بالمحافظة، وباستثناء التخصصات الأخرى غير المحددة، يأتي قسم الباطنة والجهاز الهضمي في المرتبة الثانية بعدد بلغ ٢٥٩ طبيباً؛ بما يمثل ١١,٤٥%، يليه تخصص النساء والولادة بعدد أطباء بلغ ٢٥٢ طبيباً، ثم الأمراض المتوطنة والحميات بعدد ١٦٠ طبيباً؛ وبنسبة ٧,٠٧% من إجمالي الأطباء بالمحافظة، تليها الأقسام الأخرى بنسب متقاربة بلغت أدناها في تخصص الكلى والمسالك البولية؛ بنسبة ٣,١٨%؛ بعدد ٧٢ طبيب.

يحظى مركز أسيوط بنحو ٤٠,٩٨% من إجمالي الأطباء في المحافظة، وبعدد بلغ ٩٢٧ طبيباً في التخصصات المختلفة، ويشغل مركز القوصية المرتبة الثانية بعدد أطباء بلغ ٢٧٧ طبيباً؛ وبنسبة ١٢,٢٥% من إجمالي عدد الأطباء بالمحافظة؛ في حين يشغل مركز ساحل سليم المرتبة الأخيرة، بعدد لم يتجاوز ٦٢ طبيباً؛ بما يمثل ٢,٧٤% من إجمالي الأطباء بالتخصصات الطبية المختلفة في المحافظة.

ومن الملاحظ من الجدول وبالرغم من التباين المكاني لتوزيع المترددين على العيادات الخارجية، والاستقبال وقسم الدخول، واختلاف تركز الأمراض الحالات بين مراكز المحافظة؛ إلا أنه عند تحليل تركز الأطباء أتضح أن مركز أسيوط يستقطب النصيب الأكبر من الأطباء في كل التخصصات المدرجة؛ فقد استحوذ على أكثر من نصف أطباء جراحة العظام (٥٧,٠٢%)، ويضم (٥٠%) من أطباء العيون وأطباء القلب والأوعية الدموية، و(٤٦,٣٣%) من أمراض الباطنة والجهاز الهضمي، ولم يقل نصيب مركز أسيوط في أي التخصصات عن ٢٨,٩٧% من إجمالي أطباء المحافظة في تخصص النساء والولادة؛ ويأتي مركز ديروط في المرتبة الثانية بعد مركز أسيوط من حيث تركز أطباء الحميات والأمراض المتوطنة؛ بنسبة ٢٣,١٣%، وأطباء أمراض الكلى والمسالك البولية بنحو ١٥,٢٨% من جملة أطباء هذا التخصص في المحافظة، وأطباء النساء والولادة؛ بنسبة ١٥,٨٧%، ويأتي مع مركز منفلوط في المرتبة الثانية من حيث تركز أطباء الجراحة العامة؛ بنسبة ١٢,٥٩% لكل مركز من إجمالي أطباء الجراحة العامة في المحافظة، ويأتي مركز القوصية في المرتبة الثانية بعد مركز أسيوط؛ فيتركز به نحو ١١,٢% من إجمالي أطباء الباطنة والجهاز الهضمي، يضم ٢١,٤٣% من إجمالي أطباء الأمراض الصدرية؛ ويضم أطباء في تخصصات الأنف والأذن والحنجرة، والرمد والعيون، والأطفال والأمراض الأخرى غير الموصفة؛ بنسب بلغت (١٧,١٧%)، (١٩,٤٢%)، (١٥,١٩%)، (١٠,٢٦%) على الترتيب،

ويأتي مركز منلفوط في المرتبة الثانية بعد مركز أسيوط من حيث تركز الأطباء في تخصصات الأمراض الجلدية والتناسلية؛ بنسبة ١٦,٩٤%، وأمراض الجراحة العامة؛ بنسبة (١٢,٥٩%) من إجمالي الأطباء، وأمراض العظام؛ حيث بلغ عدد أطبائها بمركز منفلوط ١١ طبيباً؛ بما يمثل ٩,٦٥% من إجمالي أطباء العظام في المحافظة، واحتل مركز أبنوب المرتبة الثانية بعد مركز أسيوط من حيث عدد أطباء القلب والأوعية الدموية؛ إذ يضم المركز نحو ١٥ طبيباً؛ بنسبة ١٠,٥٦% من إجمالي أطباء القلب والأوعية الدموية بالمحافظة؛ والبالغ عددهم ١٤٢ طبيباً.

وبالرغم من أهمية تحليل تركز الأطباء بالتخصصات المختلفة في مراكز المحافظة إلا أن من المهم أيضاً في هذا الإطار تحليل المراكز التي تعاني من نقص كمي ونوعي من الأطباء نظراً لحيوية الأمر، ويتضح من ذلك أن مركز أبوتيج لا يزيد فيه عدد أطباء الأمراض المتوطنة والحميات عن ٤ أطباء، بنسبة ٢,٥% من إجمالي أطباء الحميات بالمحافظة، وتخلو مراكز: أبنوب، والبداري، وصدفا من أطباء ذلك التخصص نظراً لعدم وجود مستشفيات تخصصية للحميات بهذه المراكز، ويعاني مركز ديروط من نقص في عدد أطباء أمراض الجهاز الهضمي؛ حيث بلغت نسبتهم ٥,٤١% وهو ما لا يتمشى مع الأهمية النسبية للمركز.

ويعاني مركز أبنوب من نقص في أعداد الأطباء تخصص العظام والكسور؛ حيث لا يوجد بالمركز سوى طبيب واحد؛ بنسبة لم تتجاوز ٠,٨٨% من إجمالي أطباء العظام والكسور؛ وهو ما لا يتمشى مع الأهمية النسبية لمركز أبنوب والذي يستقبل حالات مرضية من مركز الفتح، إضافة إلى أنه لا يوجد بمركز أبنوب أطباء تخصص الجراحة العامة، وفي مركز ساحل سليم لم يتجاوز عدد أطباء القلب والأوعية الدموية طبيبان؛ بنسبة ١,٤١% من إجمالي أطباء القلب والأوعية الدموية، وكذلك يعاني المركز من نقص نسبي في أطباء الأمراض الصدرية؛ حيث لا يوجد بمستشفى ساحل سليم المركزي سوى طبيب واحد متخصص للأمراض الصدرية، وكذلك طبيب واحد للأمراض الجلدية والتناسلية، بنحو ٠,٨١% من إجمالي أطباء الأمراض الجلدية والتناسلية بالمحافظة، كما لا يوجد بالمركز سوى طبيبان تخصص نساء وولادة؛ وهو ما لا يتمشى مع الترتيب النسبي للمركز؛ ولا أهمية التخصص ومشاركته النسبية من إجمالي المترددين على المستشفيات.

ويعاني مركز الغنايم من نقص نسبي في أطباء أمراض الرمد والعيون، ولا يوجد بمركز الغنايم أطباء للأمراض الجلدية والتناسلية، كما يلاحظ من الجدول (٩) التوازن النسبي في الصورة التوزيعية للأطباء في تخصصات الأطفال، والنساء والولادة باستثناء الانخفاض الملحوظ في أطباء النساء والولادة في مركز ساحل سليم.

جدول (٩) : توزيع الأطباء حسب التخصصات بالمستشفيات في محافظة أسيوط عام ٢٠١٩.

المراكز	المتوطنة والحميات	الباطنة والجهاز الهضمي	الأمراض المزمنة		الكلى والمسالك البولية	الجهاز التنفسي		الرمد والعيون	الجلدية والتناسلية	النساء والولادة	الجراحة العامة	جراحة العظام	الأطفال	أمراض أخرى	الإجمالي العام
			القلب والأوعية الدموية	السكر والغدد الصماء		الأمراض الصدرية	الأنف والأذن والحنجرة								
التوزيع العددي															
أسيوط	٥٦	١٢٠	٧١	٠	٢٨	٦٣	٤٤	٤٧	٥٦	٧٣	٥٧	٦٥	١١٩	١٣٢	٩٢٧
ديروط	٣٧	١٤	٨	٠	١١	٧	١١	٧	١٣	٤٠	١٨	٩	٥٧	٢٦	٢٥٨
القوصية	١٣	٢٩	١٢	٠	٧	٢٧	١٧	٢٠	٩	٣٤	١٦	٥	٦٠	٢٨	٢٧٧
منفلوط	١٥	٢٨	١٣	٠	٨	٩	٦	٦	٢١	٢٥	١٨	١١	٢٩	١٩	٢٠٨
أبنوب	٠	٩	١٥	٠	٧	٦	٤	٧	١٠	٢٦	٠	١	٤١	١٥	١٤١
الفتح	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
ساحل سليم	٢٢	٧	٢	٠	٠	١	٠	٣	١	٢	٤	٢	١٣	٥	٦٢
البداري	٠	١٦	٤	٠	١	٢	٤	٣	٢	٩	٧	٥	١٩	١٥	٨٧
أبو تيج	٤	١٨	٦	٠	٧	٤	٤	٢	٢	١٦	٨	٧	٢١	١٤	١١٣
صدفا	٠	٩	٧	٠	٢	٤	٥	٧	١٠	١٧	٩	٧	٢١	١٣	١١١
الغنايم	١٣	٩	٤	٠	١	٣	٤	١	٠	١٠	٦	٢	١٥	٦	٧٤
الإجمالي	١٦٠	٢٥٩	١٤٢	٠	٧٢	١٢٦	٩٩	١٠٣	١٢٤	٢٥٢	١٤٣	١١٤	٣٩٥	٢٧٣	٢٢٦٢
% من المحافظة															
أسيوط	٣٥,٠٠	٤٦,٣٣	٥٠,٠٠	٠	٣٨,٨٩	٥٠,٠٠	٤٤,٤٤	٤٥,٦٣	٤٥,١٦	٢٨,٩٧	٣٩,٨٦	٥٧,٠٢	٣٠,١٣	٤٨,٣٥	٤٠,٩٨
ديروط	٢٣,١٣	٥,٤١	٥,٦٣	٠	١٥,٢٨	٥,٥٦	١١,١١	٦,٨٠	١٠,٤٨	١٥,٨٧	١٢,٥٩	٧,٨٩	١٤,٤٣	٩,٥٢	١١,٤١
القوصية	٨,١٣	١١,٢٠	٨,٤٥	٠	٩,٧٢	٢١,٤٣	١٧,١٧	١٩,٤٢	٧,٢٦	١٣,٤٩	١١,١٩	٤,٣٩	١٥,١٩	١٠,٢٦	١٢,٢٥
منفلوط	٩,٣٨	١٠,٨١	٩,١٥	٠	١١,١١	٧,١٤	٦,٠٦	٥,٨٣	١٦,٩٤	٩,٩٢	١٢,٥٩	٩,٦٥	٧,٣٤	٦,٩٦	٩,٢٠
أبنوب	–	٣,٤٧	١٠,٥٦	٠	٩,٧٢	٤,٧٦	٤,٠٤	٦,٨٠	٨,٠٦	١٠,٣٢	–	٠,٨٨	١٠,٣٨	٥,٤٩	٦,٢٣
الفتح	–	–	–	٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ساحل سليم	١٣,٧٥	٢,٧٠	١,٤١	٠	–	٠,٧٩	–	٢,٩١	٠,٨١	٠,٧٩	٢,٨٠	١,٧٥	٣,٢٩	١,٨٣	٢,٧٤
البداري	–	٦,١٨	٢,٨٢	٠	١,٣٩	١,٥٩	٤,٠٤	٢,٩١	١,٦١	٣,٥٧	٤,٩٠	٤,٣٩	٤,٨١	٥,٤٩	٣,٨٥
أبو تيج	٢,٥٠	٦,٩٥	٤,٢٣	٠	٩,٧٢	٣,١٧	٤,٠٤	١,٩٤	١,٦١	٦,٣٥	٥,٥٩	٦,١٤	٥,٣٢	٥,١٣	٥,٠٠
صدفا	–	٣,٤٧	٤,٩٣	٠	٢,٧٨	٣,١٧	٥,٠٥	٦,٨٠	٨,٠٦	٦,٧٥	٦,٢٩	٦,١٤	٥,٣٢	٤,٧٦	٤,٩١
الغنايم	٨,١٣	٣,٤٧	٢,٨٢	٠	١,٣٩	٢,٣٨	٤,٠٤	٠,٩٧	–	٣,٩٧	٤,٢٠	١,٧٥	٣,٨٠	٢,٢٠	٣,٢٧
الإجمالي	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠
% من المركز															
أسيوط	٦,٠٤	١٢,٩٤	٧,٦٦	٠	٣,٠٢	٦,٨٠	٤,٧٥	٥,٠٧	٦,٠٤	٧,٨٧	٦,١٥	٧,٠١	١٢,٨٤	١٤,٢٤	١٠٠,٠٠
ديروط	١٤,٣٤	٥,٤٣	٣,١٠	٠	٤,٢٦	٢,٧١	٤,٢٦	٢,٧١	٥,٠٤	١٥,٥٠	٦,٩٨	٣,٤٩	٢٢,٠٩	١٠,٠٨	١٠٠,٠٠
القوصية	٤,٦٩	١٠,٤٧	٤,٣٣	٠	٢,٥٣	٩,٧٥	٦,١٤	٧,٢٢	٣,٢٥	١٢,٢٧	٥,٧٨	١,٨١	٢١,٦٦	١٠,١١	١٠٠,٠٠
منفلوط	٧,٢١	١٣,٤٦	٦,٢٥	٠	٣,٨٥	٤,٣٣	٢,٨٨	٢,٨٨	١٠,١٠	١٢,٠٢	٨,٦٥	٥,٢٩	١٣,٩٤	٩,١٣	١٠٠,٠٠
أبنوب	–	٦,٣٨	١٠,٦٤	٠	٤,٩٦	٤,٢٦	٢,٨٤	٤,٩٦	٧,٠٩	١٨,٤٤	–	٠,٧١	٢٩,٠٨	١٠,٦٤	١٠٠,٠٠
الفتح	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
ساحل سليم	٣٥,٤٨	١١,٢٩	٣,٢٣	٠	–	١,٦١	–	٤,٨٤	١,٦١	٣,٢٣	٦,٤٥	٣,٢٣	٢٠,٩٧	٨,٠٦	١٠٠,٠٠
البداري	–	١٨,٣٩	٤,٦٠	٠	١,١٥	٢,٣٠	٤,٦٠	٣,٤٥	٢,٣٠	١٠,٣٤	٨,٠٥	٥,٧٥	٢١,٨٤	١٧,٢٤	١٠٠,٠٠
أبو تيج	٣,٥٤	١٥,٩٣	٥,٣١	٠	٦,١٩	٣,٥٤	٣,٥٤	١,٧٧	١,٧٧	١٤,١٦	٧,٠٨	٦,١٩	١٨,٥٨	١٢,٣٩	١٠٠,٠٠
صدفا	–	٨,١١	٦,٣١	٠	١,٨٠	٣,٦٠	٤,٥٠	٦,٣١	٩,٠١	١٥,٣٢	٨,١١	٦,٣١	١٨,٩٢	١١,٧١	١٠٠,٠٠
الغنايم	١٧,٥٧	١٢,١٦	٥,٤١	٠	١,٣٥	٤,٠٥	٥,٤١	١,٣٥	–	١٣,٥١	٨,١١	٢,٧٠	٢٠,٢٧	٨,١١	١٠٠,٠٠
الإجمالي	٧,٠٧	١١,٤٥	٦,٢٨	٠	٣,١٨	٥,٥٧	٤,٣٨	٤,٥٥	٥,٤٨	١١,١٤	٦,٣٢	٥,٠٤	١٧,٤٦	١٢,٠٧	١٠٠,٠٠

المصدر : اعتمادا على وزارة الصحة والسكان، المركز القومى لمعلومات وزارة الصحة، وحدة نظم المعلومات الصحية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

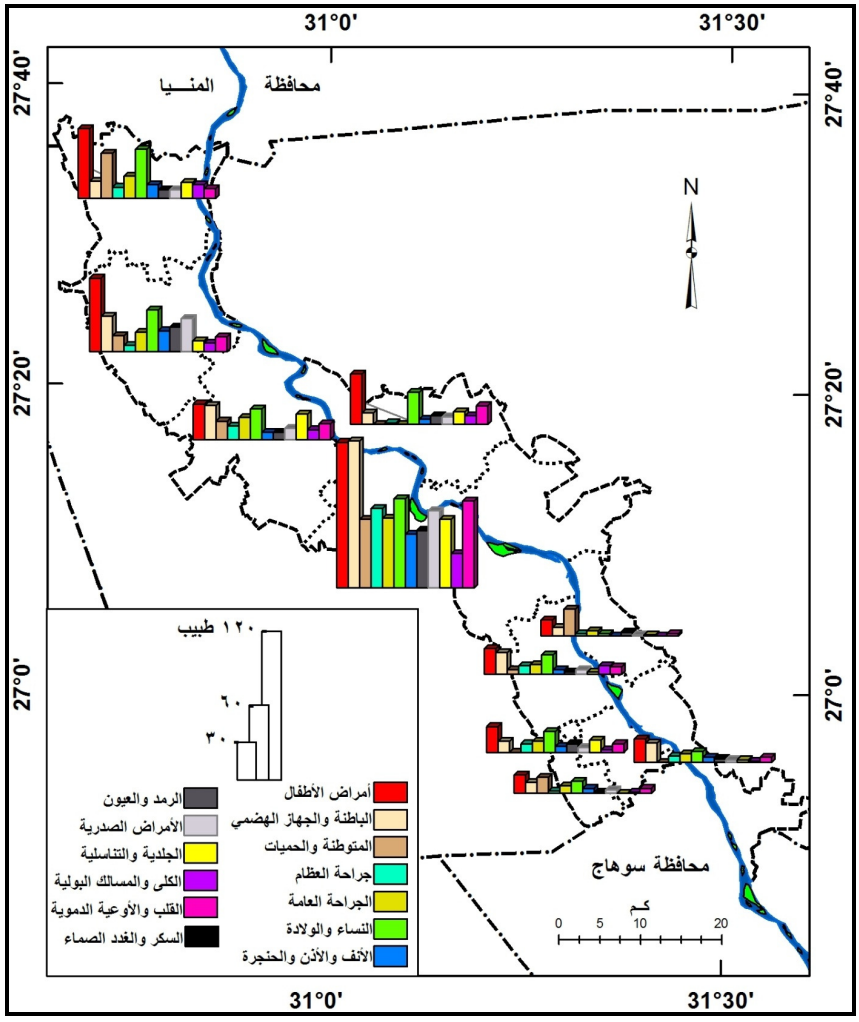

شكل (٢٤) : توزيع الأطباء واختصاصاتهم الطبية بالمستشفيات في محافظة أسيوط.

ثامناً – أنماط التوزيع المكاني للأسرة وتخصصاتها بمستشفيات محافظة أسيوط :

من قراءة الجدول (١٠) يتضح أن عدد الأسرة العلاجية بالمستشفيات العامة والمركزية والتخصصية في محافظة أسيوط بلغ ٢٧١١ سريراً، يحظى مركز أسيوط بالنصيب الأكبر بعدد أسرة بلغ ١٠٥٤ سريراً؛ بما يمثل نحو ٣٨,٨٨% من إجمالي المحافظة؛ يليه مركز ديروط الذي يضم ٣٩٨ سريراً؛ بنسبة ١٤,٦٨% من إجمالي الأسرة؛ وذلك بالرغم من أن المركز يحتل المرتبة الأولى في حالات الدخول بالمستشفيات؛ إذ يستقبل نحو ٢٣% من

إجمالي حالات الدخول بالمحافظة؛ ومما سبق يتبين أن مركزا: أسيوط وديروط يضم معاً نحو ٥٣,٥% من إجمالي الأسرة بالمحافظة، ويتوزع أقل من نصف عدد الأسرة على المراكز الباقية؛ بنسب بلغت أقصاها في مركز ساحل سليم الذي يضم ٩,٨% من إجمالي الأسرة العلاجية بالمحافظة؛ وهو ما يفوق نسبة الدخول بالمركز؛ فقد بلغت ٣,٨% من إجمالي حالات الدخول بالمحافظة؛ ويرجع ارتفاع عدد الأسرة بمركز ساحل سليم إلى وجود مستشفى حميات الشامية؛ والتي تضم وحدها نحو ٨٠ سرير، وعلى العكس مما سبق فإن مركز أبنوب؛ والذي يستقبل ١٢,٤٧% من إجمالي حالات الدخول بالمحافظة لا يتجاوز نصيبه من الأسرة العلاجية ١٣١ سريراً؛ بنسبة ٤,٨٣% من إجمالي الأسرة بالمحافظة؛ ويأتي مركز الغنايم في المرتبة الأخيرة بين المراكز؛ بعدد بلغ ١٠٣ سريراً؛ وبنسبة ٣,٨% من إجمالي الأسرة بالمحافظة؛ وهو ما يتوافق مع الأهمية النسبية للمركز؛ ونسبة مرضى القسم الداخلي من إجمالي المحافظة؛ إذ تستقبل مستشفيات مركز الغنايم نحو ٣,٠٣% من إجمالي مرضى القسم الداخلي بالمحافظة.

ويلاحظ من الجدول أن إجمالي عدد أسرة الأمراض المتوطنة والحميات بلغ نحو ٥٨٤ سريراً؛ بما يمثل نحو ٢١,٥٤% من إجمالي الأسرة بالمحافظة، ويستقطب مركز أسيوط نحو نصف عدد الأسرة، يليه مركزي: ديروط، وساحل سليم؛ حيث يضم معاً نحو ٣١% من إجمالي أسرة الحميات، في حين لم يزد نصيب مركز صدفا عن ٠,٣٤% من إجمالي أسرة الأمراض المتوطنة والحميات؛ وبرغم ذلك فالمركز يعد أفضل من المراكز الأخرى؛ التي لا يتوفر بها أسرة علاجية للأمراض المتوطنة والحميات بمستشفياتها، ومن الملاحظ أن أسرة الأمراض المتوطنة والحميات تزيد عن ٣٢% من إجمالي الأسرة بمستشفيات ساحل سليم، والغنايم؛ في حين لم يتجاوز نصيبها عن ١,٦٩% من إجمالي الأسرة بمركز صدفا، وتأتي أسرة الأطفال في المرتبة الثانية بعد الأمراض المتوطنة والحميات بعدد بلغ ٣٠٢ سريراً؛ بنسبة ١١,١٤% من إجمالي الأسرة بالمحافظة، ويحقق مركز أسيوط المرتبة الأولى بعدد بلغ ٨٥ سريراً؛ وبنسبة ٢٨,١٥% من إجمالي أسرة الأطفال بالمحافظة، ونحو ٨,٠٦% من إجمالي الأسرة بمستشفيات المركز، ويضم مركز الغنايم ٦ أسرة لعلاج الأطفال؛ وما يقل عن ٢% من إجمالي أسرة الأطفال بالمحافظة، ويمثل نحو ٥,٨٣% من إجمالي الأسرة بالمركز، وهو أقل نسبة مشاركة لأمراض الأطفال بالنسبة لإجمالي الأسرة، في حين تسهم أسرة أمراض الأطفال بأعلى نسبة مشاركة في مركز أبنوب؛ بنحو ٢٨,٢٤% من إجمالي الأسرة بمستشفى أبنوب المركزي.

جدول (١٠) : توزيع الأسرة العلاجية حسب التخصصات بالمستشفيات في محافظة أسيوط عام ٢٠١٩.

المراكز	التوزيع العددي													
	المتوطنة والحميات	الباطنة والجهاز الهضمي	الأمراض المزمنة		الكلى والمسالك البولية	الجهاز التنفسي		الرمد والعيون	الجلدية والتناسلية	النساء والولادة	الجراحة العامة	جراحة العظام	الأطفال	أمراض أخرى	الإجمالي العام
			القلب والأوعية الدموية	السكر والغدد الصماء		الأمراض الصدرية	الأنف والأذن والحنجرة								
أسيوط	٢٩٢	٦٠	٣٤	٠	٤٤	١٤١	٢٤	٦٢	٣٢	٨٣	٧١	٣٧	٨٥	٨٩	١٠٥٤
ديروط	١٠١	٣٣	٠	٠	٥٢	٣٣	٥	١٥	٠	١٥	٤٥	١٥	٥٠	٣٤	٣٩٨
القوصية	٣٢	١٨	١٠	٠	٨	٠	٥	٨	٠	١٧	١٤	٩	٢٨	١١	١٦٠
منفلوط	٣٤	١٧	٢٠	٠	٢٩	١٦	٤	٠	٠	٤٧	٢٠	١٥	١٨	٢٠	٢٤٠
أبنوب	٠	٣٢	٦	٠	١٣	٠	٠	٠	٠	١٥	١٣	٧	٣٧	٨	١٣١
الفتح	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
ساحل سليم	٨٠	٢٨	٨	٠	٣٠	٨	٣	٣	٠	١٥	٢٥	٦	٢٣	٢٠	٢٤٩
البداري	٠	١٧	٠	٠	٢٥	١٠	٤	٨	٠	١٢	١٨	٤	٢٣	٥	١٢٦
أبو تيج	١٠	١٦	٠	٠	٣٠	٠	٠	٠	٠	٢٤	١٤	٨	٢٢	٨	١٣٢
صدفا	٢	١٣	١٠	٠	٢٠	٤	٤	١٠	٢	١٠	٣٠	٦	١٠	٠	١١٨
الغنايم	٣٣	١٤	٠	٠	١٥	٦	٢	٠	٠	٧	٨	٨	٦	٤	١٠٣
الإجمالي	٥٨٤	٢٤٨	٨٨	٠	٢٦٦	٢١٨	٥١	١٠٦	٣٤	٢٤٥	٢٥٨	١١٥	٣٠٢	١٩٦	٢٧١١
% من المحافظة															
أسيوط	٥٠,٠٠	٢٤,١٩	٣٨,٦٤	٠	١٦,٥٤	٦٤,٦٨	٤٧,٠٦	٥٨,٤٩	٩٤,١٢	٣٣,٨٨	٢٧,٥٢	٣٢,١٧	٢٨,١٥	٤٥,٤١	٣٨,٨٨
ديروط	١٧,٢٩	١٣,٣١	–	٠	١٩,٥٥	١٥,١٤	٩,٨٠	١٤,١٥	–	٦,١٢	١٧,٤٤	١٣,٠٤	١٦,٥٦	١٧,٣٥	١٤,٦٨
القوصية	٥,٤٨	٧,٢٦	١١,٣٦	٠	٣,٠١	–	٩,٨٠	٧,٥٥	–	٦,٩٤	٥,٤٣	٧,٨٣	٩,٢٧	٥,٦١	٥,٩٠
منفلوط	٥,٨٢	٦,٨٥	٢٢,٧٣	٠	١٠,٩٠	٧,٣٤	٧,٨٤	–	–	١٩,١٨	٧,٧٥	١٣,٠٤	٥,٩٦	١٠,٢	٨,٨٥
أبنوب	–	١٢,٩٠	٦,٨٢	٠	٤,٨٩	–	–	–	–	٦,١٢	٥,٠٤	٦,٠٩	١٢,٢٥	٤,٠٨	٤,٨٣
الفتح	–	–	–	٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ساحل سليم	١٣,٧٠	١١,٢٩	٩,٠٩	٠	١١,٢٨	٣,٦٧	٥,٨٨	٢,٨٣	–	٦,١٢	٩,٦٩	٥,٢٢	٧,٦٢	١٠,٢	٩,١٨
البداري	–	٦,٨٥	–	٠	٩,٤٠	٤,٥٩	٧,٨٤	٧,٥٥	–	٤,٩٠	٦,٩٨	٣,٤٨	٧,٦٢	٢,٥٥	٤,٦٥
أبو تيج	١,٧١	٦,٤٥	–	٠	١١,٢٨	–	–	–	–	٩,٨٠	٥,٤٣	٦,٩٦	٧,٢٨	٤,٠٨	٤,٨٧
صدفا	٠,٣٤	٥,٢٤	١١,٣٦	٠	٧,٥٢	١,٨٣	٧,٨٤	٩,٤٣	٥,٨٨	٤,٠٨	١١,٦٣	٥,٢٢	٣,٣١	–	٤,٣٥
الغنايم	٥,٦٥	٥,٦٥	–	٠	٥,٦٤	٢,٧٥	٣,٩٢	–	–	٢,٨٦	٣,١٠	٦,٩٦	١,٩٩	٢,٠٤	٣,٨٠
الإجمالي	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠	١٠٠,٠٠
% من المركز															
أسيوط	٢٧,٧٠	٥,٦٩	٣,٢٣	٠	٤,١٧	١٣,٣٨	٢,٢٨	٥,٨٨	٣,٠٤	٧,٨٧	٦,٧٤	٣,٥١	٨,٠٦	٨,٤٤	١٠٠,٠٠
ديروط	٢٥,٣٨	٨,٢٩	–	٠	١٣,٠٧	٨,٢٩	١,٢٦	٣,٧٧	–	٣,٧٧	١١,٣١	٣,٧٧	١٢,٥٦	٨,٥٤	١٠٠,٠٠
القوصية	٢٠,٠٠	١١,٢٥	٦,٢٥	٠	٥,٠٠	–	٣,١٣	٥,٠٠	–	١٠,٦٣	٨,٧٥	٥,٦٣	١٧,٥٠	٦,٨٨	١٠٠,٠٠
منفلوط	١٤,١٧	٧,٠٨	٨,٣٣	٠	١٢,٠٨	٦,٦٧	١,٦٧	–	–	١٩,٥٨	٨,٣٣	٦,٢٥	٧,٥٠	٨,٣٣	١٠٠,٠٠
أبنوب	–	٢٤,٤٣	٤,٥٨	٠	٩,٩٢	–	–	–	–	١١,٤٥	٩,٩٢	٥,٣٤	٢٨,٢٤	٦,١١	١٠٠,٠٠
الفتح	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
ساحل سليم	٣٢,١٣	١١,٢٤	٣,٢١	٠	١٢,٠٥	٣,٢١	١,٢٠	١,٢٠	–	٦,٠٢	١٠,٠٤	٢,٤١	٩,٢٤	٨,٠٣	١٠٠,٠٠
البداري	–	١٣,٤٩	–	٠	١٩,٨٤	٧,٩٤	٣,١٧	٦,٣٥	–	٩,٥٢	١٤,٢٩	٣,١٧	١٨,٢٥	٣,٩٧	١٠٠,٠٠
أبو تيج	٧,٥٨	١٢,١٢	–	٠	٢٢,٧٣	–	–	–	–	١٨,١٨	١٠,٦١	٦,٠٦	١٦,٦٧	٦,٠٦	١٠٠,٠٠
صدفا	١,٦٩	١١,٠٢	٨,٤٧	٠	١٦,٩٥	٣,٣٩	٣,٣٩	٨,٤٧	١,٦٩	٨,٤٧	٢٥,٤٢	٥,٠٨	٨,٤٧	٠	١٠٠,٠٠
الغنايم	٣٢,٠٤	١٣,٥٩	–	٠	١٤,٥٦	٥,٨٣	١,٩٤	–	–	٦,٨٠	٧,٧٧	٧,٧٧	٥,٨٣	٣,٨٨	١٠٠,٠٠
الإجمالي	٢١,٥٤	٩,١٥	٣,٢٥	٠	٩,٨١	٨,٠٤	١,٨٨	٣,٩١	١,٢٥	٩,٠٤	٩,٥٢	٤,٢٤	١١,١٤	٧,٢٣	١٠٠,٠٠

المصـدر: اعتمادا على وزارة الصحة والسكان، المركز القومى لمعلومات وزارة الصحة، وحدة نظم المعلومات الصحية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

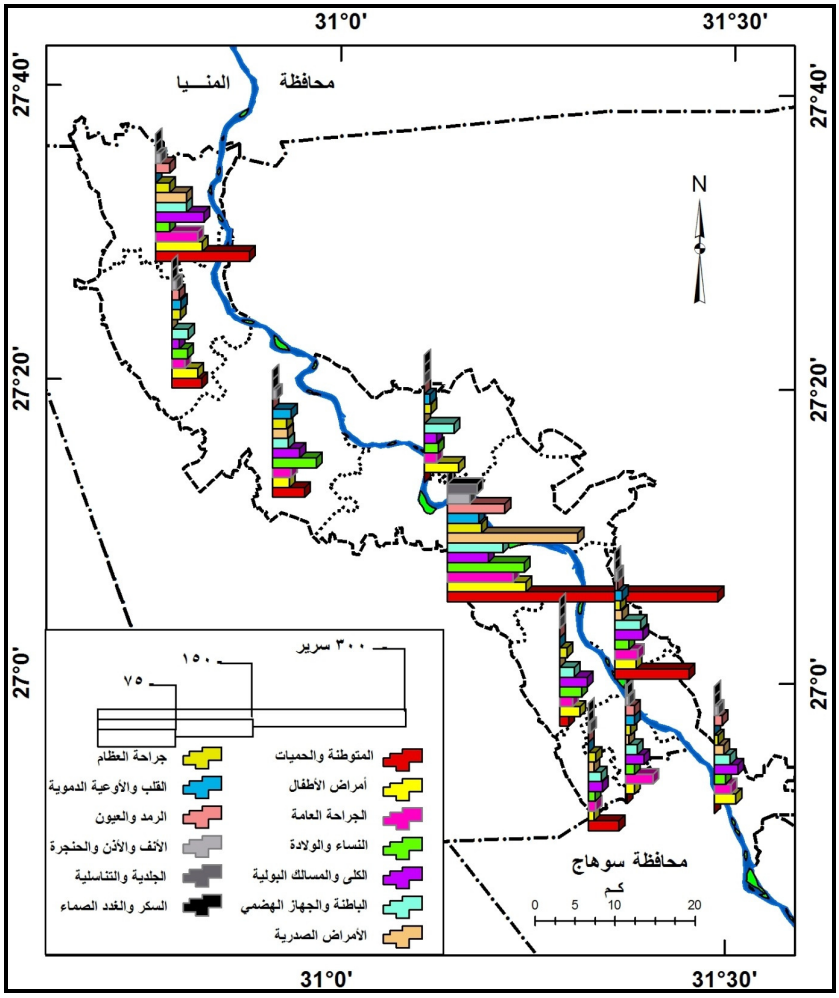

شكل (٢٥) : توزيع الأسرة العلاجية وتخصصاتها بالمستشفيات في محافظة أسيوط.

ويضم مركز ديروط نحو ٥٢ سريراً لأمراض الكلى والمسالك البولية؛ بنسبة ١٩,٥٥% من إجمالي أسرة أمراض الكلى في المحافظة؛ والبالغ عددها ٢٦٦ سريراً، والتي تمثل نحو ٩,٨١% من إجمالي الأسرة بالمحافظة، ويضم مركز أسيوط نحو ٤٤ سريراً؛ بنسبة بلغت ١٦,٥٤% من إجمالي الأسرة بالمحافظة؛ في حين جاء مركز القوصية في المرتبة الأخيرة بعدد بلغ ٨ أسرة؛ بنسبة ٣,٠١% من إجمالي أسرة أمراض الكلى بالمحافظة، ونحو ٥% من إجمالي الأسرة بالمركز، في حين بلغت نسبة أسرة الكلى في مركز أبوتيج نحو ٢٢,٧٣% من إجمالي الأسرة، وهي أعلى نسبة مشاركة لأسرة أمراض الكلى والمسالك بالنسبة لإجمالي

الأسرة بمراكز المحافظة، وكانت أقل نسبة مشاركة في مركز أسيوط؛ حيث بلغت نسبتها ٤,١٧% من إجمالي الأسرة بالمركز.

ونظراً لتركز مستشفى الصدر التخصصي، ومستشفى الرمد والعيون بمركز ومدينة أسيوط فإن المركز يستحوذ على ٦٤,٦٨% من إجمالي أسرة الأمراض الصدر بالمحافظة، والبالغ عددها نحو ٢١٨ سريراً؛ بما تمثل نحو ٨,٠٤% من إجمالي الأسرة بالمحافظة، كما يستحوذ مركز أسيوط على نحو ٦٢ سريراً لأمراض الرمد والعيون؛ بنسبة ٥٨,٥% من إجمالي أسرة الرمد والعيون في المحافظة؛ والبالغ عددها نحو ١٠٦ سريراً، بما يعادل ٣,٩١% من إجمالي الأسرة بالمحافظة، ويتركز بمركز أسيوط نحو ٣٣,٨٨% من إجمالي أسرة النساء والولادة في المحافظة؛ يليه مركز منفلوط الذي يضم ١٩,١٨% من إجمالي أسرة النساء والولادة، وبذلك يضم المركزان نحو ٥٣% من إجمالي أسرة النساء والولادة بالمحافظة بعدد أسرة بلغ ١٣٠ سريراً من إجمالي أسرة النساء والولادة بالمحافظة والبالغ عددها ٢٤٥ سريراً؛ بنسبة ٩,٠٤% من إجمالي الأسرة بالتخصصات المختلفة.

ويضم مركز أسيوط نحو ٤٧,٦% من إجمالي أسرة الأنف والأذن والحنجرة، ونحو ٣٨,٦٤% من إجمالي أسرة القلب، و٣٢,١٧% من إجمالي أسرة جراحة العظام، ونحو ٢٧,٥٢% من إجمالي أسرة الجراحة العامة؛ وذلك بالرغم من تركز نحو ٣٤,٤٥% من إجمالي حالات دخول الأنف والأذن ولحنجرة، و٤٢% من حالات دخول أمراض القلب بمركز القوصية، و٤٨,٨% من حالات جراحة العظام، و٣٧,٨٦% من إجمالي حالات الدخول بقسم الجراحة العام بمركز ديروط، ويتركز بمركز أسيوط نحو ٣٢ سريراً للأمراض الجلدية والتناسلية؛ بنسبة ٩٤,١٢% من إجمالي الأسرة البالغ عددها ٣٤ سريراً؛ بنسبة بلغت ١,٢٥% وهي أقل نسبة مشاركة من إجمالي الأسرة بمستشفيات المحافظة.

تاسعاً – تقييم جغرافي لتوزيع الأطباء والأسرة وفقاً للأمراض الشائعة بالمحافظة :

من خلال التقييم الجغرافي لتوزيع الأطباء والأسرة العلاجية وفقاً للأمراض الشائعة في المحافظة يتم تحليل التباين المكاني للأمراض ومعامل الارتباط الجغرافي بين المترددين على المستشفيات والأطباء من ناحية، ومرضى القسم الداخلي والأسرة العلاجية من ناحية أخرى، وتحديد نسب حالات الطوارئ والاستقبال، ونسب الدخول للأمراض المختلفة، وتحليل مؤشرات كفاءة مستشفيات المحافظة، وفي إطار ذلك استهدف التحليل دراسة بعض الأمراض المختارة التي تعد الأكثر دخولاً وتردداً على المستشفيات إضافة إلى بعض

الأمراض التي تطلب رعاية صحية فائقة؛ وذلك لتجنب تكرار منهجية التحليل، وتتمثل الأمراض التي يتم تقييم واقعها الجغرافي في ما يأتي:

١) أمراض الباطنة والجهاز الهضمي:

تأتي أمراض الباطنة والجهاز الهضمي في المرتبة الثانية من حيث المترددين على المستشفيات الحكومية العامة والتخصصية بالمحافظة بعد أمراض الأطفال؛ حيث تشارك بنحو ١٢,٢٤% من إجمالي المترددين على المستشفيات بالمحافظة، وقد بلغ عدد حالاتها ٦١٥,٣ ألف نسمة، ويستقبل مركز أسيوط أكثر من ١٦٦ ألف نسمة؛ بنسبة ٢٧,٠٥% من إجمالي حالات أمراض الباطنة والجهاز الهضمي بالمحافظة خلال عام ٢٠١٩، يليه مركز البداري؛ الذي يضم ما يقرب من ١٥% من إجمالي الحالات، وتستقبل مراكز: ديروط، وأبنوب والغنايم ما يقرب من ٢٨,٥% من إجمالي الحالات بنسب تكاد تكون متساوية بالمراكز الثلاثة، في حين يستقبل مركز أبوتيج أقل عدد من حالات أمراض الباطنة؛ والتي بلغت ٣٠٣٠٣ حالة؛ بنسبة ٤,٩٢% من إجمالي الحالات بالمحافظة، وبالرغم من ذلك فهو يتوافق مع الأهمية النسبية للمركز وحجم سكانه، بينما لا تتمشى النسبة مع مركز منفلوط؛ الذي يتركز به ١١,٩٥% من سكان المحافظة، ولا يتحمل سوى ٦% من إجمالي الحالات المرضية.

وتبلغ النسبة العام للتحويل إلى القسم الداخلي من إجمالي المترددين بسبب أمراض الباطنة والجهاز الهضمي٤,٣١% من إجمالي الحالات بالمحافظة، وترتفع نسبة الدخول في مركز ديروط؛ لتصل إلى ١١,٨٢% من إجمالي الحالات، في حين تصل أدناها في مركز أسيوط؛ حيث لم تتخط ١,٦٥% من إجمالي الحالات، وتبلغ نسبة حالات الاستقبال والطوارئ بأمراض الباطنة والجهاز الهضمي نحو ٣٥,٥٣% من إجمالي الحالات، وتزيد نسبة حالات الاستقبال والطوارئ عن ٥٠% في مراكز: البداري، وساحل سليم، وأبنوب؛ مما يعني أن هناك ضغط على قسم الاستقبال بمستشفيات هذه المراكز في هذا التخصص، وتصل أدناها في مركز أسيوط؛ حيث لم تزد نسبة حالات الاستقبال بالمركز عن ١١,٤٩% من إجمالي حالات أمراض الباطنة والجهاز الهضمي بمستشفيات المركز، وذلك على عكس المترددين على العيادات الخارجية بالقسم فتبلغ نسبة المترددين على العيادات أقصاها في مركز أسيوط؛ حيث أن ٨٦,٩٥% من إجمالي الحالات تردد على العيادات الخارجية، ولم تتجاوز نسبة المترددين على العيادات الخارجية ٣٥,٨٣% بمركز البداري؛ وهو أقل نسبة للمترددين على العيادات الخارجية من إجمالي حالات أمراض الباطنة بالمحافظة.

جـدول (١١) : توزيع التخصصات الطبية للأطباء والأسرة العلاجية لأمراض الباطنة والجهاز الهضمي في محافظة أسيوط ٢٠١٩.

المراكز	السكان		الحالات المرضية المترددين على القسم الخارجي						مرضى القسم الداخلي		الإجمالي		عدد أيام العلاج	حالات الخروج					
			العيادات الخارجية		الاستقبال والطوارئ		إجمالي القسم الخارجي							خروج أحياء		خروج موتى		جملة الخروج	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		عدد	%	عدد	%	عدد	%
أسيوط	٩٧٤٩٩٣	٢٢,٢٤	١٤٤٧٥٢	٨٦,٩٥	١٩١٢٣	١١,٤٩	١٦٣٨٧٥	٩٨,٤٤	٢٦٠٣	١,٥٦	١٦٦٤٧٨	٢٧,٠٥	٩٢٥١	٢٥٩٤	٩٩,٩٢	٢	٠,٠٨	٢٥٩٦	٩,٨٠
ديروط	٥٩٤٩٤٤	١٣,٥٧	٥٤,٤٩	٥٤,٤٩	٢٠٧١٣	٣٣,٦٩	٥٤٢١٢	٨٨,١٨	٧٢٦٧	١١,٨٢	٦١٤٧٩	٩,٩٩	٨٤٤٢	٧٢٥٣	٩٩,٨٢	١٣	٠,١٨	٧٢٦٦	٢٧,٤٤
القوصية	٤٦٣٣٥٢	١٠,٥٧	٢٨٤٦٨	٥٤,٩٢	١٩٣٧٣	٣٧,٣٧	٤٧٨٤١	٩٢,٢٩	٣٩٩٦	٧,٧١	٥١٨٣٧	٨,٤٢	٥٩٨٦	٣٩٦٥	٩٩,٠٣	٣٩	٠,٩٧	٤٠٠٤	١٥,١٢
منفلوط	٥٢٣٦١٣	١١,٩٥	٢٢٤٨٢	٦٥,٩٧	٩٩٩١	٢٩,٣٢	٣٢٤٧٣	٩٥,٢٩	١٦٠٤	٤,٧١	٣٤٠٧٧	٥,٥٤	٣٢٣٣	١٦٠٤	١٠٠,٠٠	٠	–	١٦٠٤	٦,٠٦
أبنوب	٤١١٥٣٢	٩,٣٩	٢٤٠٤٨	٤١,٧٦	٢٩٦٨٩	٥١,٥٦	٥٣٧٣٧	٩٣,٣٣	٣٨٤٣	٦,٦٧	٥٧٥٨٠	٩,٣٦	٨٥٩٦	٣٨٣١	١٠٠,٠٠	٠	–	٣٨٣١	١٤,٤٧
الفتح	٣٢٧٠٩١	٧,٤٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	–	٠	٠	٠	٠	٠	٠	–
ساحل سليم	١٨٠٠١٠	٤,١١	١٢١٤٢	٣٧,٤٥	١٨٨٨٤	٥٨,٢٥	٣١٠٢٦	٩٥,٧١	١٣٩٢	٤,٢٩	٣٢٤١٨	٥,٢٧	٨٠٤٨	١٣٩٢	١٠٠,٠٠	٠	–	١٣٩٢	٥,٢٦
البداري	٢٧٠٢٢٣	٦,١٦	٣٢٨٤٥	٣٥,٨٣	٥٧٥١٩	٦٢,٧٥	٩٠٣٦٤	٩٨,٥٨	١٣٠٣	١,٤٢	٩١٦٦٧	١٤,٩٠	٥٠٦٥	١٣٠٩	١٠٠,٠٠	٠	–	١٣٠٩	٤,٩٤
أبو تيج	٣٢١٩١٨	٧,٣٤	١٥٧٦٦	٥٢,٠٣	١٢٤٥٥	٤١,١٠	٢٨٢٢١	٩٣,١٣	٢٠٨٢	٦,٨٧	٣٠٣٠٣	٤,٩٢	٤٨١٨	٢٠٩٢	٩٩,٩٠	٢	٠,١٠	٢٠٩٤	٧,٩١
صدفا	١٨٢٩٣٩	٤,١٧	٢٢٢٦٢	٦٩,٥٧	٨٦٥١	٢٧,٠٣	٣٠٩١٣	٩٦,٦٠	١٠٨٨	٣,٤٠	٣٢٠٠١	٥,٢٠	٣٤٧٨	١٠٥١	١٠٠,٠٠	٠	–	١٠٥١	٣,٩٧
القناير	١٣٢٦٧٤	٣,٠٣	٣٣٩٨٦	٥٩,٠٧	٢٢٢١٦	٣٨,٦١	٥٦٢٠٢	٩٧,٦٨	١٣٣٢	٢,٣٢	٥٧٥٣٤	٩,٣٥	٤١٠٦	١٣٣٢	١٠٠,٠٠	٠	–	١٣٣٢	٥,٠٣
الإجمالي	٤٣٨٣٢٨٩	١٠٠,٠٠	٣٧٠٢٥٠	٦٠,١٧	٢١٨٦١٤	٣٥,٥٣	٥٨٨٨٦٤	٩٥,٦٩	٢٦٥١٠	٤,٣١	٦١٥٣٧٤	١٠٠,٠٠	٦١٠٢٣	٢٦٤٢٣	٩٩,٧٩	٥٦	٠,٢١	٢٦٤٧٩	١٠٠,٠٠

مؤشرات

المراكز	عدد الأطباء	%	طبيب/ نسمة	طبيب/ مريض بالقسم الداخلي	طبيب/ مريض من المترددين	طبيب/ سرير	درجة التعادل مع المترددين	معامل الارتباط	عدد الأسرة	%	مدة إقامة المريض	سرير/ نسمة	سرير/ مريض	نسبة إشغال السرير	نسبة فراغ السرير	فترة فراغ السرير	معدل دوران السرير	درجة التعادل مع مرضى القسم الداخلي	معامل الارتباط(*)
أسيوط	١٢٠	٤٦,٣٣	٨١٢٤,٩٤٢	٢١,٦٩	١٣٨٧,٣١٧	٢,٠٠	–١٩,٢٨		٦٠	٢٤,١٩	٣,٥٥	١٦٢٤٩,٨٨	٤٣,٣٨	٤٢,٢٤	٥٧,٧٦	٣,٥١	٤٣,٢٧	–١٤,٣٧	
ديروط	١٤	٥,٤١	٤٢٤٩٦	٥١٩,٠٧	٤٣٩١,٣٥٧	٠,٤٢	٤,٥٨		٣٣	١٣,٣١	١,١٦	١٨٠٢٨,٦١	٢٢٠,٢١	٧٠,٠٩	٢٩,٩١	٣,٣١	٢٢٠,١٨	١٤,١٠	
القوصية	٢٩	١١,٢٠	١٥٩٧٧,٦٦	١٣٧,٧٩	١٧٨٧,٤٨٣	١,٦١	–٢,٧٨		١٨	٧,٢٦	١,٥٠	٢٥٧٤١,٧٨	٢٢٢,٠٠	٩١,١١	٨,٨٩	١,٨٠	٢٢٢,٤٤	٧,٨١	
منفلوط	٢٨	١٠,٨١	١٨٧٠٠,٤٦	٥٧,٢٩	١٢١٧,٠٣٦	١,٦٥	–٥,٢٧		١٧	٦,٨٥	٢,٠٢	٣٠٨٠٠,٧٦	٩٤,٣٥	٥٢,١٠	٤٧,٩٠	١٠,٢٨	٩٤,٣٥	–٠,٨٠	
أبنوب	٩	٣,٤٧	٤٥٧٢٥,٧٨	٤٢٧,٠٠	٦٣٩٧,٧٧٨	٠,٢٨	٥,٨٩		٣٢	١٢,٩٠	٢,٢٤	١٢٨٦٠,٣٨	١٢٠,٠٩	٧٣,٦٠	٢٦,٤٠	٣,٠١	١١٩,٧٢	١,٦٠	
الفتح	٠	–	٠	–	٠	–	٠	٠,٧٠٦	٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٠,٧٥٠
ساحل سليم	٧	٢,٧٠	٢٥٧١٥,٧١	١٩٨,٨٦	٤٦٣١,١٤٣	٠,٢٥	٢,٥٧		٢٨	١١,٢٩	٥,٧٨	٦٤٢٨,٩٢٩	٤٩,٧١	٧٨,٧٥	٢١,٢٥	٢,٧٧	٤٩,٧١	–٦,٠٤	
البداري	١٦	٦,١٨	١٦٨٨٨,٩٤	٨١,٤٤	٥٧٢٩,١٨٨	٠,٩٤	٨,٧٢		١٧	٦,٨٥	٣,٨٩	١٥٨٩٥,٤٧	٧٦,٦٥	٨١,٦٣	١٨,٣٧	٣,٩٤	٧٧,٠٠	–١,٩٣	
أبو تيج	١٨	٦,٩٥	١٧٨٨٤,٣٣	١١٥,٦٧	١٦٨٣,٥	١,١٣	–٢,٠٣		١٦	٦,٤٥	٢,٣١	٢٠١١٩,٨٨	١٣٠,١٣	٨٢,٥٠	١٧,٥٠	٣,٩٩	١٣٠,٨٨	١,٤٠	
صدفا	٩	٣,٤٧	٢٠٣٢٦,٥٦	١٢٠,٨٩	٣٥٥٥,٦٦٧	٠,٦٩	١,٧٣		١٣	٥,٢٤	٣,٢٠	١٤٠٧٢,٢٣	٨٣,٦٩	٧٣,٣٠	٢٦,٧٠	٧,٥٠	٨٠,٨٥	–١,١٤	
القناير	٩	٣,٤٧	١٤٧٤١,٥٦	١٤٨,٠٠	٦٣٩٢,٦٦٧	٠,٦٤	٥,٨٨		١٤	٥,٦٥	٣,٠٨	٩٤٧٦,٧١٤	٩٥,١٤	٨٠,٣٥	١٩,٦٥	٥,١٢	٩٥,١٤	–٠,٦٣	
الإجمالي	٢٥٩	١٠٠,٠٠	١٦٩٢٣,٩	١٠٢,٣٦	٢٣٧٥,٩٦١	١,٠٤	(٢٩,٣٧)		٢٤٨	١٠٠,٠٠	٢,٣٠	١٧٦٧٤,٥٥	١٠٦,٩٠	٦٧,٤١	٣٢,٥٩	٠,٤٨	١٠٦,٧٧	(٢٤,٩١)	

المصدر: اعتمادا على: [١] وزارة الصحة والسكان، المركز القومي لمعلومات وزارة الصحة، وحدة نظم المعلومات الصحية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠. [٢] مديرية الصحة والسكان، إدارة الشئون الصحية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

[٣] الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نتائج تعداد سكان محافظة أسيوط، ٢٠١٧. [٤] المستشفيات العامة والمركزية، والمستشفيات التخصصية، بيانات غير منشورة، تم تجميعها كل مستشفى على حدة، ٢٠١٩.

(*) للمزيد عن معاملات الارتباط يراجع في ذلك:

١. محمد على الفرا، مناهج البحث في الجغرافيا بالوسائل الكمية، وكالة المطبوعات، الكويت، ١٩٧٥.

٢. عيسى علي إبراهيم: الأساليب الإحصائية والجغرافيا، الطبعة الثانية، الإسكندرية، ١٩٩٩.

٣. فتحي عبد العزيز أبو راضي: الأساليب الكمية في الجغرافية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٣.

٤. محمد أزهر السماك، علي عباس العزاوي: البحث الجغرافي بين المنهجية التخصصية والأساليب الكمية وتقنية المعلومات المعاصرة، دار اليازوري، عمان، ٢٠١١

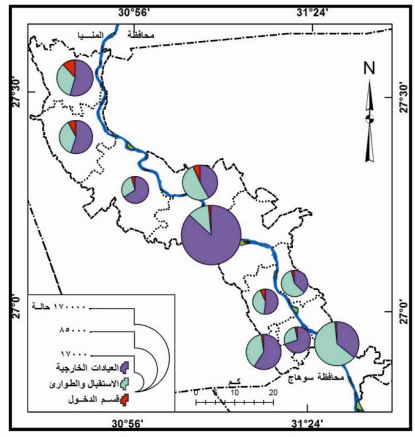

شكل (٢٦) : توزيع مرضى الجهاز الهضمي بأقسام المستشفيات.

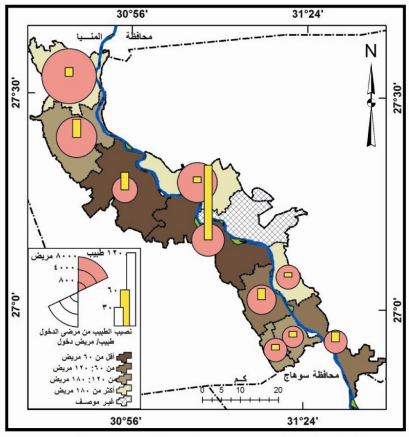

شكل (٢٧) : مؤشر طبيب/ مريض بالقسم الداخلي لمرضى الجهاز الهضمي.

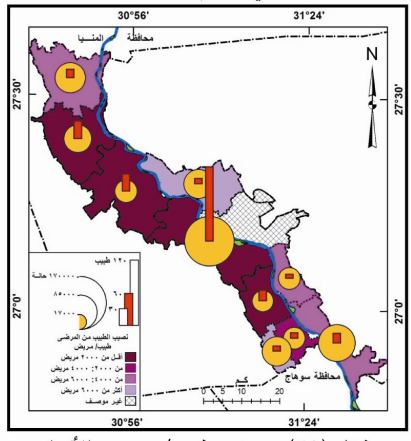

شكل (٢٨) : مؤشر طبيب/ مريض بالأقسام المختلفة لمرضى الجهاز الهضمي.

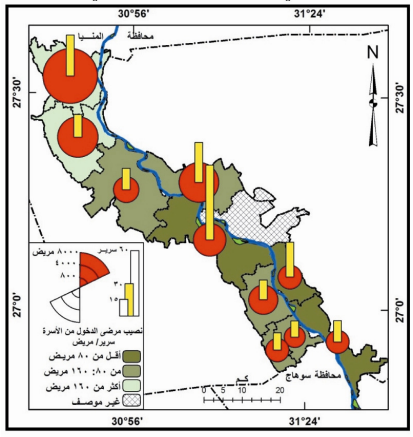

شكل (٢٩) : مؤشر سرير/ مريض بالقسم الداخلي لمرضى الجهاز الهضمي.

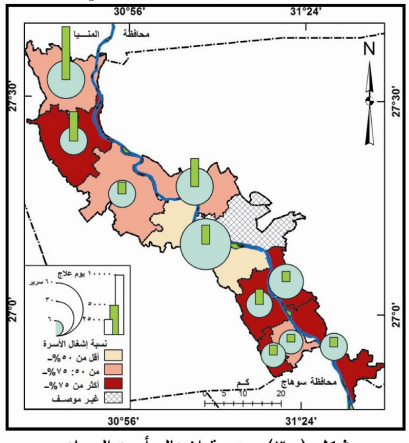

شكل (٣٠) : نسبة إشغال أسرة الجهاز الهضمي بالمستشفيات.

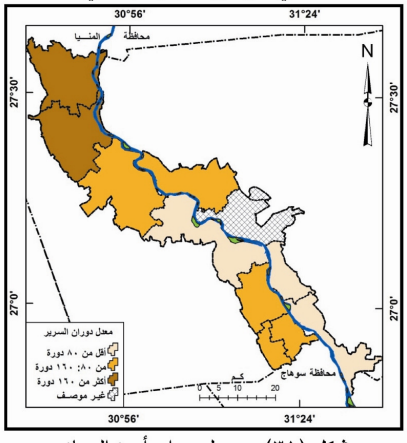

شكل (٣١) : معدل دوران أسرة الجهاز الهضمي بالمستشفيات.

ويبلغ الإجمالي العام لحالات الخروج أحياء التي تم علاجها بأقسام أمراض الباطنة والجهاز الهضمي ٢٦٤٢٣ حالة؛ بنسبة ٩٩,٧٩% من إجمالي حالات الخروج بالمحافظة؛ والتي بلغت ٢٦٤٧٩ حالة؛ والتي تضمنت ٥٦ حالة وفاه منها: ٣٩ حالة بمركز القوصية؛ بنسبة ٦٩,٦٤% من إجمالي حالات وفيات الأمراض الباطنة بمستشفيات المحافظة.

وبتحليل علاقة الارتباط الجغرافي بين أطباء أمراض الباطنة والمترددين على أقسامها؛ يتضح أن هناك ارتباط متوسط بينهم، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٧٠٦، فقد اختلف التوزيع النسبي بالإيجاب لصالح الأطباء في مراكز: أبوتيج، والقوصية، ومنفلوط، إضافة إلى مركز أسيوط؛ الذي بلغت درجة تعادله +١٩,٢٨ كأقصى تعادل موجب لصالح الأطباء، في حين اختلف التوزيع النسبي بالسلب في باقي المراكز التي تعاني من نقص نسبي للأطباء مقارنة بزيادة نسبية للمترددين، وفيما يخص علاقة التوزيع النسبي للأسرة مع مرضى القسم الداخلي، فقد اختلف التوزيع النسبي بالإيجاب لصالح الأسرة في أقصى درجة تعادل له في مركز أسيوط بفارق +١٤,٣٧، والذي يستقبل ٩,٨٢% من مرضى القسم الداخلي، ويتركز به ٢٤,١٩% من الأسرة، في حين اختلف التوزيع النسبي بالسلب في مركز ديروط بدرجة تعادل بلغ -١٤,١٠؛ حيث يعاني مركز ديروط من عبء علاج ٢٧,٤١% من مرضى الأمراض الباطنة، ولا يضم سوى ١٣,٣١% من الأسرة في المحافظة، وترتبط الأسرة العلاجية ومرضى دخول أمراض الباطنة بمعامل ارتباط جغرافي شديد بلغت قيمته ٠,٧٥؛ وذلك لانخفاض قيم درجات التعادل في باقي المراكز.

ويبلغ المتوسط العام لنصيب طبيب أمراض الباطنة والجهاز الهضمي من في محافظة أسيوط نحو ١٦٩٢٣ نسمة، ويرتفع نصيب الطبيب ليصل إلى ٤٥٧٢٥ نسمة في مركز أبنوب، و٤٢٤٩٦ نسمة في مركز ديروط كأقل مراكز المحافظة كفاءة؛ وأكثرها ضغطاً على الأطباء؛ وأشدها احتياجاً لأطباء أمراض الباطنة، في حين يصل المؤشر أدناه في مركز أسيوط؛ حيث لم يتجاوز نصيب الطبيب ٨١٢٤ نسمة، وكذلك يرتفع نصيب الطبيب من المترددين على المستشفيات بمراكز أبنوب، والبداري، وساحل سليم، وديروط ليتخطى ٤ آلاف حالة، في حين لم يتعد نصيب الطبيب ١٥٠٠ حالة بمركزي: أسيوط، ومنفلوط، ويبلغ المتوسط العام لنصيب الطبيب من مرضى القسم الداخلي ١٠٢ مريضاً بالقسم الداخلي، ويرتفع المؤشر أقصاه بمركز ديروط ليصل إلى ٥١٩ مريضاً، بينما لم يتعد نصيب الطبيب ٢١ مريضاً بالقسم الداخلي بمركز أسيوط كأعلى مراكز المحافظة كفاءة.

ويبلغ المعدل العام لنصيب السرير من الأطباء نحو ١,٠٤ طبيباً، وقد بلغ المؤشر أقصاه في مركز أسيوط؛ بنحو طبيبان لكل سرير، وبلغ نصيب السرير أدناه في مركز ساحل سليم؛ حيث لم يتجاوز ٠,٢٥ طبيباً؛ بمعنى أن الطبيب يشرف على أربعة أسرة علاجية، ويبلغ المتوسط العام لنصيب السكان من أسرة أمراض الباطنة والجهاز الهضمي في المحافظة سرير/ ١٧٦٧٤ نسمة، ويرتفع المعدل في مركز منفلوط ليصل إلى أكثر من ٣٠ ألف نسمة، في حين ينخفض عن ١٠ آلاف نسمة بمركز الغنايم، ويبلغ المتوسط العام لمرضى القسم الداخلي من الأسرة سرير/ ١٠٦ مريضاً بالقسم الداخلي، ويرتفع نصيب الأسرة ليفوق ٢٠٠ مريضاً بمركزي: القوصية، وديروط، ولا يتجاوز بمركزي: أسيوط وساحل سليم ٥٠ مريضاً بالقسم الداخلي لكل سرير، ويحقق هذان المركزان أعلى معدلات المحافظة كفاءة.

ويبلغ المتوسط العام لإقامة مرضى القسم الداخلي بأمراض الباطنة والجهاز الهضمي ٢,٣ يوماً، وتزيد مدة الإقامة عن ٥ أيام بمركز ساحل سليم، ولم تتجاوز ١,١٦ يوماً بمركز ديروط، ويبلغ المتوسط العام لنسبة إشغال أسرة الأمراض الباطنة بالمستشفيات نحو ٦٧,٤١%، وترتفع نسبة الإشغال لأكثر من ٧٥% بمراكز: ساحل سليم، والبداري، وأبوتيج، والغنايم؛ إضافة إلى مركز القوصية؛ حيث تبلغ نسبة الإشغال أقصاها وتجاوزت ٩٠%، لم حين بلغت أقل نسبة إشغال للأسرة بمركز أسيوط؛ بنحو ٤٢,٢٤%، ووفقاً لنسب إشغال الأسرة وفراغها فإن سرير أمراض الباطنة والجهاز الهضمي بمركز منفلوط يتفرغ حوالي ١٠ أيام في العام؛ ويزداد الضغط على الأسرة في مركز القوصية ولا يتفرغ أكثر من ١,٨ يوماً في العام.

ويبلغ المعدل العام لدوران السرير على مرضى الأمراض الباطنة والجهاز الهضمي نحو ١٠٦,٧٧ دورة، ويرتفع المعدل ليبلغ أقصاه في مركز القوصية ليصل إلى ٢٢٢ دورة، وينخفض لأدناه في مركز أسيوط؛ حيث لا يتعدى ٤٤ دورة.

٢) الأمراض المتوطنة والحميات:

يتبين من الجدول (١٢) أنه خلال عام ٢٠١٩ تردد على أقسام الأمراض المتوطنة ومستشفيات الحميات بمحافظة أسيوط نحو ٣٦٥,٥ ألف حالة؛ بما يمثل ٧,٢٧% من إجمالي المترددين على المستشفيات في المحافظة، وتتوزع بواقع ٣١٠,٢ ألف حالة؛ بنسبة ٨٤,٨٩% للعيادات الخارجية، ونحو ٣٩,٥ ألف حالة للطوارئ والاستقبال؛ بنسبة ١٠,٨١%

من إجمالي الحالات؛ وبنسبة دخول بلغت ٤,٣١% من إجمالي حالات الأمراض المتوطنة والحميات بالمحافظة، وبلغ نصيب مستشفيات مركز أسيوط نحو ١٠٨ ألف حالة؛ بنسبة ٢٩,٦% من إجمالي الحالات بالمحافظة، تليها على الترتيب مراكز: ديروط، والقوصية، ومنفلوط، والغنايم، بنسب تتراوح ما بين ١٥,١٠% لمركز ديروط، و١١,٥٨% للغنايم، في حين لم يتعدى نصيب مركز أبوتيج ٥٥٩٠ حالة؛ بنسبة ١,٥٣% من إجمالي المترددين.

ووفقاً لنسب المترددين على قسم العيادات الخارجية من إجمالي الحالات بمركز المحافظة؛ فقد ارتفعت نسبتهم إلى أكثر من ٩٥% من إجمالي الحالات في مراكز: منفلوط، القوصية، البداري، أبوتيج، إضافة إلى مركز صدفا والذي استحوذت العيادات الخارجية به على كل الحالات (١٠٠%)، ولم يستقبل قسم الطوارئ والأقسام الداخلية أي حالات نظراً لعدم وجود مستشفى متخصص للحميات والأمراض المتوطنة به، وقد بلغ نسبة العيادات الخارجية أدناها في مركز أبنوب؛ بنحو ٥٩,٩٤% من إجمالي الحالات، وبالنسبة لأقسام الاستقبال والطوارئ فقد بلغت النسبة أقصاها في مركز أسيوط؛ حيث استقبلت مستشفى حميات أسيوط ٢٤,٩١% من إجمالي المترددين عليها بقسم الاستقبال والطوارئ، وانخفضت نسبة حالات الاستقبال والطوارئ لأدناها بمركز أبوتيج؛ الذي لم يستقبل سوى حالتين فقط؛ بنسبة ٠,٠٤% من إجمالي حالات الأمراض المتوطنة والحميات بالمركز، وفيما يختص بنسبة الدخول من إجمالي الحالات بمستشفيات مراكز المحافظة فقد بلغت نسبة الدخول أقصاها في مركزي: ديروط، وأسيوط؛ بنسب ٦,٨٨ و ٦,٥٢% من إجمالي الحالات، وأدناها في مركزي: البداري، والقوصية؛ بنحو ١,١٤ و ١,٣٨% من إجمالي الحالات، بينما لم تستقبل مستشفيات مراكز: أبنوب، وصدفا، وأبوتيج أي حالات دخول؛ لعدم وجود مستشفيات تخصصية بها؛ ويتم إحالة الحالات التي يلزم دخولها إلى مستشفيات أخرى تخصصية.

وقد بلغ عدد حالات الخروج التي تم علاجها بمستشفيات الحميات بالمحافظة نحو ١٥٩٦٢ حالة؛ بنسبة ٩٨,٨٢% من إجمالي حالات الخروج، والتي خرج منها حالات وفاة بلغت ٢٩ حالة، منها: ٢٤ حالة من مستشفى حميات مركز أسيوط، و٦ حالات من مستشفى مركز ديروط، وقد تلقى نحو ٤٢,٧٨% من إجمالي حالات الخروج علاجهم بمركز أسيوط، ونحو ٢٣,٩٨% بمستشفى ديروط، أي أن المستشفيان قد تحملا عبء علاج ما يزيد عن ٦٥% من إجمالي حالات الأمراض المتوطنة والحميات بالمحافظة.

جدول (١٢) : توزيع التخصصات الطبية للأطباء والأسرة العلاجية للأمراض المتوطنة والحميات في محافظة أسيوط ٢٠١٩.

المراكز	السكان		الحالات المرضية المترددين على القسم الخارجي						مرضى القسم الداخلي		الإجمالي		عدد أيام العلاج	حالات الخروج					
			العيادات الخارجية		الاستقبال والطوارئ		إجمالي القسم الخارجي							خروج أحياء		خروج موتى		جملة الخروج	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		عدد	%	عدد	%	عدد	%
أسيوط	٩٧٤٩٩٣	٢٢,٢٤	٧٤٢٠٠	٦٨,٥٨	٢٦٩٤٧	٢٤,٩١	١٠١١٤٧	٩٣,٤٨	٧٠٤٩	٦,٥٢	١٠٨١٩٦	٢٩,٦٠	٢٩٨٤٧	٦٨١٨	٩٩,٦٦	٢٣	٠,٣٤	٦٨٤١	٤٢,٧٨
ديروط	٥٩٤٩٤٤	١٣,٥٧	٤٨٤٩٣	٨٧,٨٧	٢٨٩٦	٥,٢٥	٥١٣٨٩	٩٣,١٢	٣٧٩٨	٦,٨٨	٥٥١٨٧	١٥,١٠	٢١٢٩١	٣٨٢٩	٩٩,٨٤	٦	٠,١٦	٣٨٣٥	٢٣,٩٨
القوصية	٤٦٣٣٥٢	١٠,٥٧	٥٠٤١٨	٩٧,٨١	٤١٨	٠,٨١	٥٠٨٣٦	٩٨,٦٢	٧٠٩	١,٣٨	٥١٥٤٥	١٤,١٠	٣٢١٦	١٠٧١	١٠٠,٠٠	٠	–	١٠٧١	٦,٧٠
منفلوط	٥٢٣٦١٣	١١,٩٥	٤٣١٥٣	٩٥,٤٧	٤١٨	٠,٩٢	٤٣٥٧١	٩٦,٤٠	١٦٢٨	٣,٦٠	٤٥١٩٩	١٢,٣٦	٥٨٢٥	١٦٢٢	١٠٠,٠٠	٠	–	١٦٢٢	١٠,١٤
أبنوب	٤١١٥٣٢	٩,٣٩	١٠١٠٦	٥٩,٩٤	٦٧٥٣	٤٠,٠٦	١٦٨٥٩	١٠٠,٠٠	٠	–	١٦٨٥٩	٤,٦١	٠	٠	–	٠	–	٠	–
الفتح	٣٢٧٠٩١	٧,٤٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	–	٠	–	٠	٠	–	٠	–	٠	–
ساحل سليم	١٨٠٠١٠	٤,١١	٢١٨١٥	٩٠,٠٢	١١٦١	٤,٧٩	٢٢٩٧٦	٩٤,٨١	١٢٥٨	٥,١٩	٢٤٢٣٤	٦,٦٣	٦٤٩٤	١٤١٩	١٠٠,٠٠	٠	–	١٤١٩	٨,٨٧
البداري	٢٧٠٢٢٣	٦,١٦	٨٧٧٨	٩٨,٨٦	٠	–	٨٧٧٨	٩٨,٨٦	١٠١	١,١٤	٨٨٧٩	٢,٤٣	٠	٠	–	٠	–	٠	–
أبو تيج	٣٢١٩١٨	٧,٣٤	٥٥٨٨	٩٩,٩٦	٢	٠,٠٤	٥٥٩٠	١٠٠,٠٠	٠	–	٥٥٩٠	١,٥٣	٠	٠	–	٠	–	٠	–
صدفا	١٨٢٩٣٩	٤,١٧	٧٥٤٥	١٠٠,٠٠	٠	–	٧٥٤٥	١٠٠,٠٠	٠	–	٧٥٤٥	٢,٠٦	٠	٠	–	٠	–	٠	–
الغنايم	١٣٢٦٧٤	٣,٠٣	٤٠٢٠٢	٩٥,٠١	٩٠٨	٢,١٥	٤١١١٠	٩٧,١٦	١٢٠٣	٢,٨٤	٤٢٣١٣	١١,٥٨	٦٢٠٣	١٢٠٣	١٠٠,٠٠	٠	–	١٢٠٣	٧,٥٢
الإجمالي	٤٣٨٣٢٨٩	١٠٠,٠٠	٣١٠٢٩٨	٨٤,٨٩	٣٩٥٠٣	١٠,٨١	٣٤٩٨٠١	٩٥,٦٩	١٥٧٤٦	٤,٣١	٣٦٥٥٤٧	١٠٠,٠٠	٧٢٨٧٦	١٥٩٦٢	٩٩,٨٢	٢٩	٠,١٨	١٥٩٩١	١٠٠,٠٠

مؤشرات

المراكز	عدد الأطباء	%	طبيب/ نسمة	طبيب/ مريض بالقسم الداخلي	طبيب/ مريض من المترددين	طبيب/ سرير	درجة التعادل المترددين	معامل الارتباط	عدد الأسرة	%	مدة إقامة المريض	سرير/ نسمة	سرير/ مريض	نسبة إشغال السرير	نسبة فراغ السرير	فترة فراغ السرير	معدل دوران السرير	درجة التعادل مع مرضى القسم الداخلي	معامل الارتباط
أسيوط	٥٦	٣٥,٠٠	١٧٤١٠,٥٩	١٢٥,٨٨	١٩٣٢,٠٧	٥,٢١	٥,٤٠–		٢٩٢	٥٠,٠٠	٤,٢٣	٣٣٣٩,٠٢	٢٤,١٤	٢٨,٠٠	٧٢,٠٠	٠,٩٠	٢٣,٤٣	٥,٢٣–	
ديروط	٣٧	٢٣,١٣	١٦٠٧٩,٥٧	١٠٢,٦٥	١٤٩١,٥٤	٢,٧٣	٨,٠٣ –		١٠١	١٧,٢٩	٥,٦١	٥٨٩٠,٥٣	٣٧,٦٠	٥٧,٧٥	٤٢,٢٥	١,٥٣	٣٧,٩٧	٦,٨٣	
القوصية	١٣	٨,١٣	٣٥٦٤٢,٤٦	٥٤,٥٤	٣٩٦٥	٢,٤٦	٥,٩٧		٣٢	٥,٤٨	٤,٥٤	١٤٤٧٩,٧٥	٢٢,١٦	٢٧,٥٣	٧٢,٤٧	٨,٢٧	٣٣,٤٧	٠,٩٨–	
منفلوط	١٥	٩,٣٨	٣٤٩٠٧,٥٣	١٠٨,٥٣	٣٠١٣,٢٦	٢,٢٧	٢,٩٨		٣٤	٥,٨٢	٣,٥٨	١٥٤٠٠,٣٨	٤٧,٨٨	٤٦,٩٤	٥٣,٠٦	٥,٧٠	٤٧,٧١	٤,٥٢	
أبنوب	٠	–	٠	–	٠	٠	٤,٦١		٠	–	٠	٠	–	–	–	–	–	–	
الفتح	٠	–	٠	–	٠	٠	–	٠,٧٨٤	٠	–	٠	٠	–	–	–	–	–	–	٠,٨٦٠
ساحل سليم	٢٢	١٣,٧٥	٨١٨٢,٢٧٣	٥٧,١٨	١١٠١,٥٤	٣,٦٤	٧,١٢ –		٨٠	١٣,٧٠	٥,١٦	٢٢٥٠,١٢	١٥,٧٣	٢٢,٢٤	٧٧,٧٦	٣,٥٥	١٧,٧٤	٥,٧١–	
البداري	٠	–	–	–	–	٠	٢,٤٣		٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٠,٦٤	
أبو تيج	٤	٢,٥٠	٨٠٤٧٩,٥	–	١٣٩٧,٥	٠	٠,٩٧–		١٠	١,٧١	٠	٣٢١٩١,٨	–	–	–	–	–	١,٧١–	
صدفا	٠	–	–	–	–	–	٢,٠٦		٢	٠,٣٤	٠	٩١٤٦٩,٥	–	–	–	١٨٢,٥٠	–	٠,٣٤–	
الغنايم	١٣	٨,١٣	١٠٢٠٥,٦٩	٩٢,٥٤	٣٢٥٤,٨٤	٢,٥٤	٣,٤٥		٣٣	٥,٦٥	٥,١٦	٤٠٢٠,٤٢	٣٦,٤٥	٥١,٥٠	٤٨,٥٠	٥,٣٦	٣٦,٤٥	١,٩٩	
الإجمالي	١٦٠	١٠٠,٠٠	٢٧٣٩٥,٥٦	٩٨,٤١	٢٢٨٤,٦٦	٣,٦٥	(٢١,٥٢)		٥٨٤	١٠٠,٠٠	٤,٦٣	٧٥٠٥,٦٣	٢٦,٩٦	٣٤,١٩	٦٥,٨١	٠,٤١	٢٧,٣٨	(١٣,٩١)	

المصدر: اعتمادا على: [١] وزارة الصحة والسكان، المركز القومي لمعلومات وزارة الصحة، وحدة نظم المعلومات الصحية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

[٢] مديرية الصحة والسكان، إدارة الشئون الصحية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

[٣] الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نتائج تعداد سكان محافظة أسيوط، ٢٠١٧.

[٤] المستشفيات العامة والمركزية، والمستشفيات التخصصية، بيانات غير منشورة، تم تجميعها كل مستشفى على حدة، ٢٠١٩.

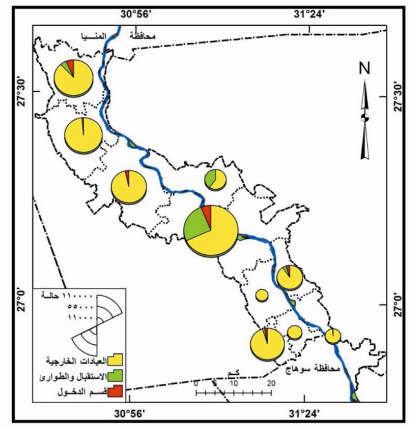

شكل (٣٢) : توزيع المترددين على المستشفيات بالأمراض المتوطن والحميات.

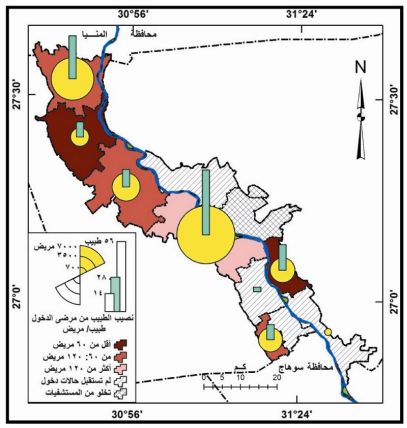

شكل (٣٣) : مؤشر طبيب/ مريض بالقسم الداخلي للأمراض المتوطنة والحميات.

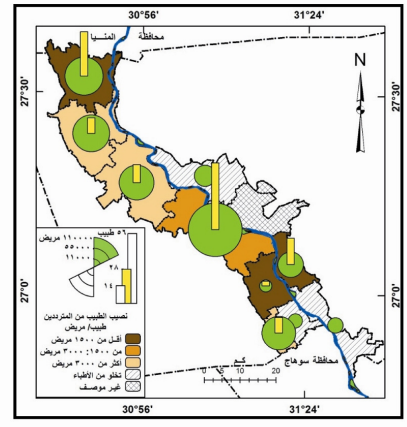

شكل (٣٤) : مؤشر طبيب/ مريض بالأقسام المختلفة للأمراض المتوطنة والحميات.

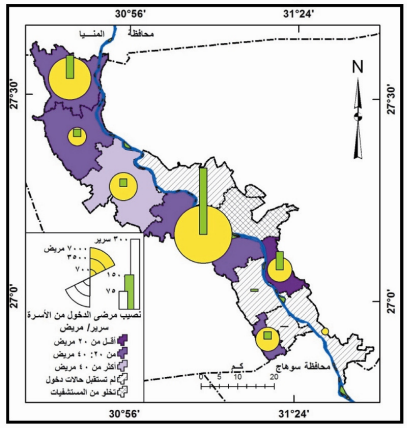

شكل (٣٥) : مؤشر سرير/ مريض بالقسم الداخلي للأمراض المتوطنة والحميات.

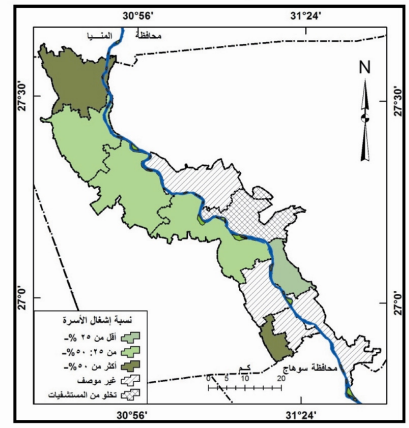

شكل (٣٦) : نسبة إشغال أسرة الأمراض المتوطنة والحميات.

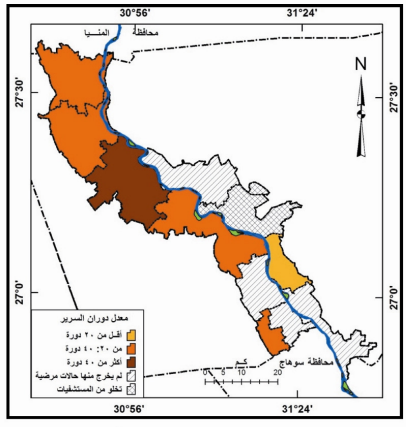

شكل (٣٧) : معدل دوران أسرة الأمراض المتوطنة والحميات.

ووفقاً لتحليل الارتباط الجغرافي بين الصورة التوزيعية النسبية للأطباء والحالات المرضية؛ يتبين أن التوزيع يختلف بالإيجاب لصالح الأطباء في مراكز: أسيوط، وديروط وأبوتيج، وساحل سليم؛ والذي يزيد فيها نسبة الأطباء بنحو +٧,١٢% عن نسبة الحالات المرضية بالمركز، ويختلف بالسلب في مراكز: منفلوط، وأبنوب، وصدفا، والغنايم، والتي تنخفض فيها نسبة أطباء الحميات من إجمالي المحافظة عن نسب المرضى بالمركز، وبتحليل معامل الارتباط يتضح أن هناك ارتباط شديد بين توزيع الأطباء وتوزيع الحالات المرضية بمراكز المحافظة بمعامل ارتباط جغرافي بلغ ٠,٧٨٤، وكذلك بلغ معامل الارتباط الجغرافي بين توزيع الأسرة ومرضى القسم الداخلي بمستشفيات مراكز المحافظة حوالي ٠,٨٦٠؛ وهو يعني أن هناك ارتباط جغرافي شديد بينهم أكثر من الارتباط بين الحالات المرضية وتوزيع الأطباء؛ حيث لم تتعد درجة التعادل بالإيجاب في مركز ساحل سليم عن +٥,٧١ لصالح الأسرة على حساب مرضى القسم الداخلي؛ حيث يستقبل مركز ساحل سليم أقل من ٨% من إجمالي الحالات المرضية، ويستحوذ على ١٣,٧% من جملة الأسرة بالمحافظة، ولم تتعد درجة التعادل بالسلب في مركز ديروط -٦,٨٣، والذي تقل فيه نسبة الأسرة التي تمثل ١٧,٢٩% من إجمالي المحافظة عن نسبة مرضى القسم الداخلي بأمراض الحميات بالمركز؛ والتي بلغت ٢٤,١٢% من حالات الدخول بالمحافظة.

ووفقاً لمتوسط نصيب السكان من أطباء الحميات فقد بلغ المتوسط العام بالمحافظة طبيب/ ٢٧٣٩٥ نسمة، ويرتفع المؤشر لأعلاه في مركز أبوتيج؛ حيث بلغ طبيب/ ٨٠٤٧٩ نسمة، وهي أقل مراكز المحافظة كفاءة، وانخفض المؤشر لأدناه في أعلى مراكز المحافظة كفاءة بمركز ساحل سليم؛ حيث بلغ طبيب/ ٨١٨٢ نسمة، وبتحليل متوسط نصيب المرضى المترددين من الأطباء يتبين أن المتوسط العام للمحافظة بلغ طبيب/ ٢٢٨٤ حالة، ويبلغ المؤشر أقصاه في مركز القوصية بمعدل طبيب/ ٣٩٦٥ نسمة في حين يبلغ أدناه في مركز سحل سليم حيث يبلغ طبيب/ ١١٠١ حالة، وبذلك يأتي مركز ساحل سليم في الترتيب الأول بين مراكز المحافظة من حيث مؤشر كفاءة نصيب المترددين من الأطباء، كما يحتل أيضاً المرتبة الأولى من حيث نصيب مرضى القسم الداخلي من الأطباء؛ حيث بلغ طبيب/ ٥٧ مريضاً بالقسم الداخلي؛ يبلغ المؤشر أقصاه في مركز أسيوط؛ حيث بلغ طبيب/ ١٢٥ مريضاً بالقسم الداخلي؛ وهو أقل مراكز المحافظة كفاءة وفقاً لهذا المؤشر، ويقل مؤشره عن المؤشر العام للمحافظة والذي يبلغ طبيب/ ٩٨ مريضاً بالقسم الداخلي، وفيما يتعلق بالعلاقة

بين الأطباء والأسرة بهذا التخصص؛ فقد بلغ المؤشر العام للمحافظة طبيب/ ٣,٦٥ سرير، وينخفض المؤشر لأدناه في مركز منفلوط بنحو طبيب/ ٢,٢٧ سرير، ويرتفع لأقصاه في مركز أسيوط؛ حيث بلغ طبيب/ ٥,٢١ سرير، كأقل مراكز المحافظة كفاءة؛ إذ يتحمل الطبيب الإشراف على أكثر من ٥ أسرة.

ويبلغ المتوسط العام لنصيب السكان من الأسرة العلاجية بقسم الأمراض المتوطنة والحميات نحو سرير/ ٧٥٠٥ نسمة، ويعد مركز ساحل سليم أعلى مراكز المحافظة كفاء بمؤشر سرير/ ٢٢٥٠ نسمة، بينما يعد مركز صدفا أقل مراكز المحافظة كفاءة؛ حيث يخدم السرير الواحد أكثر من ٩١ ألف نسمة، وبرغم ذلك فإن مركز مستشفى صدفا العام لم يستقبل حالات دخول، وفيما يخص حالات الدخول ونصيبها من الأسرة؛ فقد بلغ المؤشر العام بالمحافظة سرير/ ٢٦ مريضاً بالقسم الداخلي، يقل المؤشر ليصل لأدناه في مركز ساحل سليم أعلى مراكز المحافظة كفاءة بمؤشر سرير/ ١٥ مريضاً بالقسم الداخلي، في حين يرتفع المؤشر في مركز منفلوط ليخدم السرير٤٧ مريضاً بالقسم الداخلي.

وتبلغ متوسط مدة إقامة مرضى الأمراض المتوطنة والحميات في محافظة أسيوط ٤,٦٣ يوم، وترتفع مدة الإقامة بمستشفيات: ديروط، وساحل سليم لتزيد عن ٥ أيام، وتقل إلى ٣,٥٨ يوماً بمستشفى حميات منفلوط، ووفقاً لمدة إقامة المرضى وعدد أيام علاجهم؛ فقد بلغت النسبة العامة لإشغال أسرة الحميات في المحافظة نحو ٣٤,١٩%، وتصل نسبة إشغال الأسرة أقصاها في مركز ديروط؛ حيث بلغت ٥٧,٧٥%؛ وبذلك يعد مستشفى حميات ديروط أكثر المستشفيات التي تعاني من ضغط على القسم الداخلي، ويعد مركز ساحل سليم أقل المراكز إشغالاً؛ نظراً لارتفاع عدد الأسرة مقارنة بمرضى القسم الداخلي وحالات الخروج بالمستشفى وعدد أيام العلاج؛ وقد بلغت نسبة الإشغال بها ٢٢,٢٤%، ووفقاً لنسبة فراغ الأسرة العلاجية، وباستثناء مركز صدفا الذي لا يوجد به مستشفى حميات وبه سريران للأمراض المتوطنة، فتبلغ فترة فراغ الأسرة خلال العام في مركز ٨,٢٧ يوم، ولم تتعد يوماً واحداً خلال العام في مركز أسيوط، ووفقاً لمعدل دوران السرير؛ فيبلغ المعدل العام بالمحافظة ٢٧,٣٨ دورة، ويرتفع المعدل لأقصاه في مركز منفلوط ويصل إلى ٤٧,٧ دورة، ويسجل أدناه بمركز ساحل سليم؛ حيث بلغ ١٧,٧٤ دورة؛ بمعنى أن السرير الواحد تناوب علية خلال عام ١٧,٧٤ مريضاً فقط.

٣) أمراض القلب والأوعية الدموية:

يتبين من الجدول (١٣) أن المستشفيات العامة والمركزية بمراكز محافظة أسيوط استقبلت ١٠٩٧٠٢ حالة بأقسام أمراض القلب والأوعية الدموية؛ والتي تضم ٢,١٨% من إجمالي المترددين على المستشفيات بالمحافظة؛ ويتوزع المترددين بالمستشفيات بواقع ٨٤,٥ ألف حالة بالعيادات الخارجية؛ بنسبة ٧٧% من إجمالي الحالات، ونحو ٢١٨٢٤ حالة بقسم الاستقبال والطوارئ، وتبلغ نسبة دخول أمراض القلب والأوعية الدموية ٣,٠٤% من إجمالي المترددين بذات التخصص، وتتحمل مستشفيات مركز أسيوط نحو ٣٢,٢٢% من إجمالي المترددين؛ ويضم مع مركز القوصية أكثر من نصف حالات أمراض القلب والأوعية الدموية (٥٤%)، يليه مركز صدفا الذي يستقبل ١٢٦٨٥ حالة؛ بما يمثل ١١,٥٦%، ويتحمل مركز الغنايم أقل عبء باستيعاب ٤,٣٧% من إجمالي الحالات، بينما لم يستقبل مركز البداري أي حالات لأمراض القلب والأوعية الدموية.

وتتفاوت نسب المترددين على العيادات الخارجية من إجمالي المترددين؛ فقد استحوذت العيادات الخارجية على كل المترددين بمستشفياتها بمراكز: منفلوط، وصدفا، والغنايم، بمعني أن أقسام القلب بهذه المراكز تستقبل فقط المترددين على العيادات الخارجية، وتفاوتت النسب، وبلغت أقلها في مركز ساحل سليم الذي تستقبل عياداته الخارجية ٢٢,٦٩% من إجمالي المترددين؛ وذلك مقابل ٧٤,٤١% من إجمالي المترددين بقسم الاستقبال والطوارئ كأعلى نسبة للاستقبال والطوارئ من إجمالي المترددين، وتبلغ أقل النسب في مركز أسيوط؛ إذ يستقبل قسم الاستقبال والطوارئ ٤,٦٢% من إجمالي المترددين بمرضى القلب والأوعية الدموية على مستشفيات المركز.

وتتباين نسب دخول مرضى القلب والأوعية الدموية بمراكز المحافظة، فقد بلغت نسبة الدخول أقصاها بمركز أبو تيج الذي تحمل القسم الداخلي ١٤% من إجمالي مرضى القلب المترددين على مستشفاه، وتبلغ نسبة الدخول بمركز أسيوط ٢,٦٧% بأقل نسب دخول من إجمالي المترددين، وتجدر الإشارة إلى أن الأقسام الداخلية لأمراض القلب بمراكز: ديروط، ومنفلوط، وأبنوب، والبداري، وصدفا، والغنايم لم تستقبل حالات دخول بأمراض القلب والأوعية الدموية.

وقد تحملت الأقسام الداخلية بمستشفيات المراكز العامة والمركزية ببعض مراكز المحافظة عبء علاج ٣٣١٩ حالة بأمراض القلب والأوعية الدموية خرجت سالمة من مستشفياته؛ بنسبة ٩٩,٢٢% من حالات الخروج، والتي كان منها ٢٦ حالة وفاه، والتي خرجت ٢٤ حالة منهم من مستشفى القوصية، والذي تحملت علاج نحو ٤٢,٢٣% من إجمالي حالات الدخول والخروج بالأقسام الداخلية بمستشفيات مراكز المحافظة.

جـدول (١٣) : توزيع التخصصات الطبية للأطباء والأسرة العلاجية لأمراض القلب والأوعية في محافظة أسيوط ٢٠١٩.

المراكز	السكان		الحالات المرضية المترددين على القسم الخارجي						مرضى القسم الداخلي		الإجمالي		عدد أيام العلاج	حالات الخروج					
			العيادات الخارجية		الاستقبال والطوارئ		إجمالي القسم الخارجي							خروج أحياء		خروج موتى		جملة الخروج	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		عدد	%	عدد	%	عدد	%
أسيوط	٩٧٤٩٩٣	٢٢,٢٤	٣٢٧٦٧	٩٢,٧٠	١٦٣٤	٤,٦٢	٣٤٤٠١	٩٧,٣٣	٩٤٣	٢,٦٧	٣٥٣٤٤	٣٢,٢٢	٣٠٢٠	٩٠٦	٩٩,٧٨	٢	٠,٢٢	٩٠٨	٢٧,١٤
ديروط	٥٩٤٩٤٤	١٣,٥٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	–	٠	٠	٠	٠	٠	٠	–
القوصية	٤٦٣٣٥٢	١٠,٥٧	١٧٤٧٧	٧٢,٢٥	٥٢٧٩	٢١,٨٢	٢٢٧٥٦	٩٤,٠٨	١٤٣١	٥,٩٢	٢٤١٨٧	٢٢,٠٥	٢٧٥٩	١٤٢٢	٩٨,٣٤	٢٤	١,٦٦	١٤٤٦	٤٣,٢٣
منفلوط	٥٢٣٦١٣	١١,٩٥	٧٣٤٥	١٠٠	٠	٠	٧٣٤٥	١٠٠	٠	–	٧٣٤٥	٦,٧٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	–
أبنوب	٤١١٥٣٢	٩,٣٩	٤٦٠٥	٣٨,٨١	٧٢٥٩	٦١,١٨	١١٨٦٤	١٠٠	٠	–	١١٨٦٤	١٠,٨١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	–
الفتح	٣٢٧٠٩١	٧,٤٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	–	٠	٠	٠	٠	٠	٠	–
ساحل سليم	١٨٠٠١٠	٤,١١	١٨٩٠	٢٢,٦٩	٦١٩٨	٧٤,٤١	٨٠٨٨	٩٧,١٠	٢٤١	٢,٨٩	٨٣٢٩	٧,٥٩	٩٥٦	٢٤١	١٠٠,٠٠	٠	–	٢٤١	٧,٢٠
البداري	٢٧٠٢٢٣	٦,١٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	–	٠	٠	٠	٠	٠	٠	–
أبو تيج	٣٢١٩١٨	٧,٣٤	٢٩٨٠	٥٧,٧٩	١٤٥٤	٢٨,٢٠	٤٤٣٤	٨٥,٩٩	٧٢٢	١٤,٠٠	٥١٥٦	٤,٧٠	٢١٥٥	٧٥٠	١٠٠,٠٠	٠	٠	٧٥٠	٢٢,٤٢
صدفا	١٨٢٩٣٩	٤,١٧	١٢٦٨٥	١٠٠,٠٠	٠	٠	١٢٦٨٥	١٠٠,٠٠	٠	–	١٢٦٨٥	١١,٥٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	–
القنايم	١٣٢٦٧٤	٣,٠٣	٤٧٩٢	١٠٠,٠٠	٠	٠	٤٧٩٢	١٠٠,٠٠	٠	–	٤٧٩٢	٤,٣٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	–
الإجمالي	٤٣٨٣٢٨٩	١٠٠,٠٠	٨٤٥٤١	٧٧,٠٦٤٢٢٨٥	٢١٨٢٤	١٩,٨٩	١٠٦٣٦٥	٩٦,٩٥	٣٣٣٧	٣,٠٤	١٠٩٧٠٢	١٠٠,٠٠	٨٨٩٠	٣٣١٩	٩٩,٢٢	٢٦	٠,٧٨	٣٣٤٥	١٠٠,٠٠

مؤشرات

المراكز	عدد الأطباء	%	طبيب/ نسمة	طبيب/ مريض بالقسم الداخلي	طبيب/ مريض من المترددين	طبيب/ سرير	درجة التعادل مع المترددين	معامل الارتباط	عدد الأسرة	%	مدة إقامة المريض	سرير/ نسمة	سرير/ مريض	نسبة إشغال السرير	نسبة فراغ السرير	فترة فراغ السرير	معدل دوران السرير	درجة التعادل مع مرضى القسم الداخلي	معامل الارتباط
أسيوط	٧١	٥٠,٠٠	١٣٧٣٢,٣	١٣,٢٨	٤٩٧,٨	٢,٠٨	١٧,٧٨-		٣٤	٣٨,٦٤	٣,٢٠	٢٨٦٧٦,٢٦	٢٧,٧٤	٢٤,٣٤	٧٥,٦٦	٨,١٢	٢٦,٧١	١٠,٣٨-	
ديروط	٨	٥,٦٣	٧٤٣٦٨	–	٠	٠	٥,٦٣-		–	–	–	–	–	–	–	–	–	٠	
القوصية	١٢	٨,٤٥	٣٨٦١٢,٦٧	١١٩,٢٥	٢٠١٥,٥٨	١,٢	١٣,٦		١٠	١١,٣٦	١,٩٣	٤٦٣٣٥,٢	١٤٣,١٠	٧٥,٥٩	٢٤,٤١	٨,٩١	١٤٤,٦٠	٣١,٥٢	
منفلوط	١٣	٩,١٥	٤٠٢٧٧,٩٢	–	٥٦٥	٠,٦٥	٢,٤٥-		٢٠	٢٢,٧٣	٠	٢٦١٨٠,٦٥	–	–	–	١٨,٢٥	–	٢٢,٧٣-	
أبنوب	١٥	١٠,٥٦	٢٧٤٣٥,٤٧	–	٧٩٠,٩٣	٢,٥	٠,٢٥		٦	٦,٨٢	٠	٦٨٥٨٨,٦٧	–	–	–	٦٠,٨٣	–	٦,٨٢-	
الفتح	٠	–	–	–	–	٠	٠	٠,٧١٣	٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٠	٠,٤٦٨
ساحل سليم	٢	١,٤١	٩٠٠٠٥	١٢٠,٥٠	٤١٦٤,٥	٠,٢٥	٦,١٨		٨	٩,٠٩	–	٢٢٥٠١,٢٥	٣٠,١٣	٣٢,٧٤	٦٧,٢٦	٣٠,٦٩	٣٠,١٣	١,٨٧-	
البداري	٤	٢,٨٢	٦٧٥٥٥,٧٥	–	٠	٠	٢,٨٢-		٠	–	٠	٠	–	–	–	–	–	٠	
أبو تيج	٦	٤,٢٣	٥٣٦٥٣	١٢٠,٣٣	٨٥٩,٣٣	٠	٠,٤٧		٠	–	٢,٩٨	–	–	–	–	–	–	٢١,٦٤	
صدفا	٧	٤,٩٣	٢٦١٣٤,١٤	–	١٨١٢,١٤	٠,٧	٦,٦٣		١٠	١١,٣٦	٠	١٨٢٩٣,٩	–	–	١٠٠,٠٠	٣٦,٥٠	–	١١,٣٦-	
القنايم	٤	٢,٨٢	٣٣١٦٨,٥	–	١١٩٨	٠	١,٥٥		٠	–	٠	–	–	–	–	–	–	٠	
الإجمالي	١٤٢	١٠٠,٠٠	٣٠٨٦٨,٢٣	٢٣,٥٠	٧٧٢,٥٤	١,٦	(٢٨,٦٨)		٨٨	١٠٠,٠٠	٢,٣٨	٤٩٨١٠,١	٣٧,٩٢	٢٧,٦٨	٧٢,٣٢	٣,٠٠	٣٨,٠١	(٥٣,١٦)	

المصـدر: اعتمادا على: [١] وزارة الصحة والسكان، المركز القومي لمعلومات وزارة الصحة، وحدة نظم المعلومات الصحية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

[٢] مديرية الصحة والسكان، إدارة الشئون الصحية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

[٣] الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نتائج تعداد سكان محافظة أسيوط، ٢٠١٧.

[٤] المستشفيات العامة والمركزية، والمستشفيات التخصصية، بيانات غير منشورة، تم تجميعها كل مستشفى على حدة، ٢٠١٩.

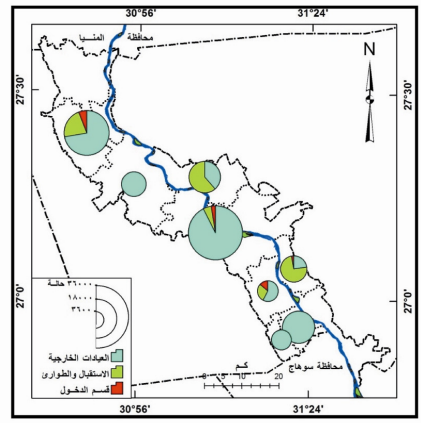

شكل (٣٨) : توزيع المترددين على المستشفيات بأمراض القلب والأوعية الدموية.

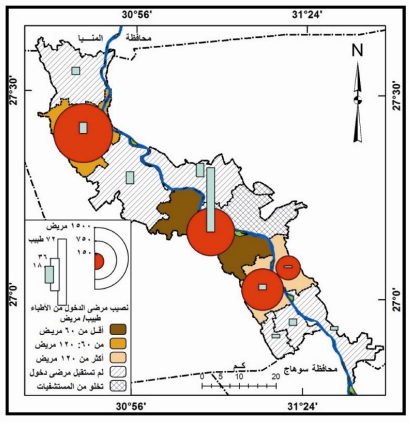

شكل (٣٩) : مؤشر طبيب/ مريض بالقسم الداخلي لأمراض القلب والأوعية الدموية.

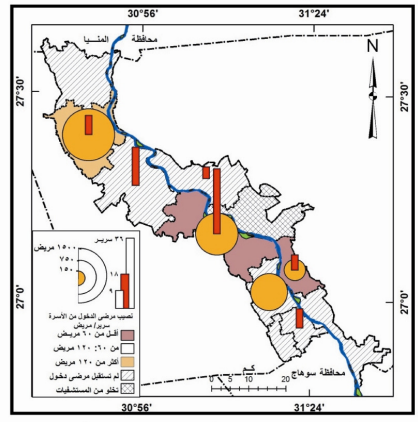

شكل (٤٠): مؤشر طبيب/ مريض بالأقسام المختلفة لأمراض القلب والأوعية الدموية.

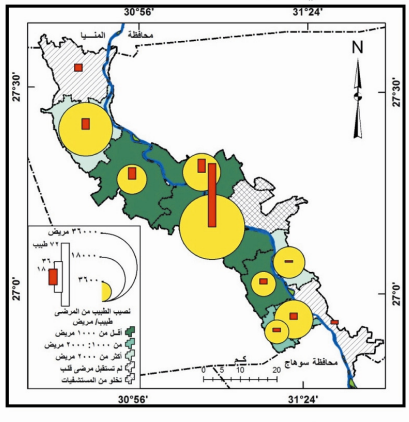

شكل (٤١) : مؤشر سرير/ مريض بالقسم الداخلي لأمراض القلب والأوعية الدموية.

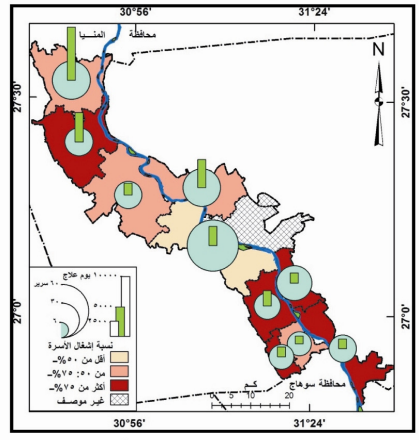

شكل (٤٢) : نسبة إشغال أسرة لأمراض القلب والأوعية الدموية.

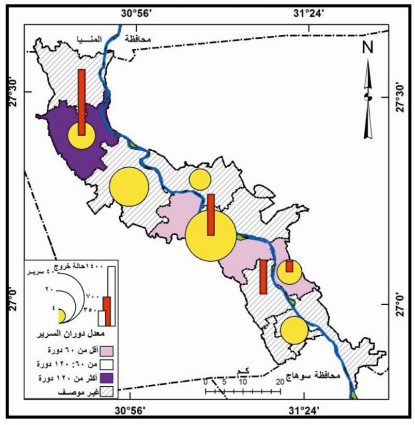

شكل (٤٣) : معدل دوران أسرة أمراض القلب والأوعية الدموية.

ويلاحظ من تحليل العلاقة التوزيعية بين المترددين بحالات القلب والأوعية الدموية والأطباء بذات التخصص أن التوزيع النسبي يكاد يكون متعادل في مركزي: أبنوب، وأبوتيج؛ حيث لم تتعد درجة التعادل الواحد الصحيح؛ واختلف التوزيع بالإيجاب لصالح نسبة الأطباء في مراكز: البداري، ومنفلوط، وديروط، إضافة إلى مركز أسيوط الذي بلغت درجة التعادل به (+١٧,٧٨)، وبلغت أقصى درجة تعادل بالسلب في مركز القوصية؛ الذي يعاني من انخفاض نسبي للأطباء عن نسبة المترددين بلغ (-١٣,٦)، ووفقاً لذلك الاختلاف وبناءً على مجموع درجات التعادل يتبين أن هناك معامل ارتباط جغرافي متوسط بين الأطباء والمترددين بقسم القلب والأوعية الدموية بمستشفيات المحافظة بقيمة بلغت (٠,٧١٣). وتظهر المشاكل التوزيعية بقسم القلب والأوعية الدموية من التحليل الارتباطي بين مرضى القسم الداخلي والأسرة؛ حيث يختلف التوزيع النسبي بالإيجاب لصالح الأسرة بمركز منفلوط؛ والذي يضم ٢٢,٧٣% من إجمالي أسرة القلب والأوعية الدموية، في حين لم تستقبل مستشفاه حالات دخول لأمراض القلب والأوعية الدموية خلال عام ٢٠١٩، كما اختلف التوزيع بالسلب بمركزي: القوصية، وأبوتيج بدرجات تعادل بلغت (-٣١,٥٢)، (-٢١,٦٤)، وبذلك يعاني مركز القوصية من انخفاض نسبي من الأسرة، بينما لا توجد أسرة لأمراض القلب والأوعية الدموية بمركز أبوتيج الذي يستقبل ٢١,٦٤% من مرضى القسم الداخلي، التي يمكن أن يتم تحويل حالات دخولها لأسرة علاجية لتخصصات أخرى، وفي إطار ذلك يتبين أن هناك ارتباط ضعيف بين التوزيع الجغرافي للأسرة العلاجية مقارنة بمرضى القسم الداخلي بقسم القلب والأوعية الدموية بمعامل ارتباط جغرافي بقيمة بلغت (٠,٤٦٨)؛ مما يستوجب النظر في ذلك وإعادة هيكلته.

ويبلغ المتوسط العام لنصيب طبيب القلب والأوعية الدموية من السكان في محافظة أسيوط ٣٠٨٦٨ نسمة، ويرتفع نصيب الطبيب ليبلغ نحو ٩٠ ألف نسمة بمركز ساحل سليم؛ الذي ليس به سوى طبيبين للقلب والأوعية الدموية، وكذلك يرتفع في مركز ديروط ليفوق ٧٤ ألف نسمة، وينخفض عن ٣٠ ألف نسمة في مراكز: أسيوط وأبنوب، وصدفا، وبالنسبة للمرضى المترددين على المستشفيات فيبلغ نصيب الطبيب منهم بالمحافظة ٧٧٢ حالة، ويرتفع المؤشر بمركز ساحل سليم ليزيد عن ٤ آلاف حالة، وينخفض في مركز أسيوط ليصل إلى ٤٩٧ حالة، ويبلغ المتوسط العام لنصيب الطبيب من مرضى القسم الداخلي نحو ٢٣ مريضاً، ويبلغ المعدل أقصاه ليزيد عن ١٠٠ مريضاً بالقسم الداخلي بكل المستشفيات التي استقبلت حالات دخول وهما: القوصية، وساحل سليم، ولم يتجاوز نصيب الطبيب ١٤ مريضاً بالقسم الداخلي في مركز أسيوط.

ويبلغ المتوسط العام لنصيب الأسرة من الأطباء بالمحافظة ١,٦ طبيب/ سرير، ويزيد هذا المؤشر ليصل إلى ٢,٥ طبيب/ سرير بمركز أبنوب، في حين ينخفض ذلك المؤشر ليشرف الطبيب الواحد على أربعة أسرة بمركز ساحل سليم.

ويبلغ المتوسط العام لنصيب السكان من الأسرة العلاجية بأمراض القلب والأوعية سرير/ ٤٩٨١٠ نسمة، ويرتفع نصيب الأسرة من السكان ليصل إلى أكثر من ٦٨ ألف نسمة في مركز أبنوب، في حين يقل عن ٢٠ ألف نسمة في مركز صدفا؛ حيث بلغ المؤسر سرير/ ١٨٢٩٣ نسمة، ويبلغ المتوسط العام لنصيب مرضى القسم الداخلي من الأسرة سرير/ ٣٧,٩٢ مريضاً بالقسم الداخلي، ويزيد ليصل إلى ١٤٨ مريضاً بالقسم الداخلي بمركز القوصية؛ الذي يستقبل ١٤٣١ مريضاً بالقسم الداخلي على ١٠ أسرة، ويقل نصيب السرير عن ٢٨ مريضاً بالقسم الداخلي بمركز أسيوط؛ وهو الأعلى وفقاً مؤشرات كفاءة الأطباء والأسرة.

ويبلغ المتوسط العام لمدة إقامة مريض القلب والأوعية الدموية بالقسم الداخلي بالمستشفيات العامة والمركزية بمحافظة أسيوط ٢,٣٨ يوم، تزيد لتصل إلى ٣,٢ يوماً بمستشفيات مركز أسيوط، في حين تقل عن اليومين بمستشفى القوصية المركزي، ووفقاً لمدة إقامة المرضى والعدد الإجمالي لأيام العلاج خلال عام ٢٠١٩؛ يتبين أن نسبة الإشغال العامة للأسرة تبلغ ٣٧,٩٢%؛ مما يعني أنه لا يوجد ضغط على الأسرة العلاجية، وتزيد نسبة الإشغال لتصل إلى ٧٥% بمركز القوصية، وتنخفض لتصل إلى ٢٤,٣٤% بمركز أسيوط، والذي تتمتع أسرته بنسبة فراغ حوالي ٧٥%، وترتفع مدة فراغ السرير بقسم القلب والأوعية الدموية بالمحافظة لتتعدى ٦٠ يوماً بمركز أبنوب، في حين لم تتجاوز ٨,١٢ يوماً في مركز أسيوط، ووفقاً لمعدل دوران السرير يبلغ المتوسط العام ٣٨ دورة، ويرتفع ليزيد عن ١٤٤ دورة بمركز القوصية.

٤) الأمراض الصدرية:

يتضح من الجدول (١٤) أن إجمالي المترددين على أقسام الصدر بمستشفيات المحافظة بلغ نحو ٢٤٤٤٣١ نسمة، وتشارك الأمراض الصدرية؛ بما يمثل ٤,٨٦% من إجمالي المترددين على الأقسام المختلفة بمستشفيات بالمحافظة، ويتوزع المترددين على أقسام الصدر بين العيادات الخارجية التي تضم ٨٠,٤١% من إجمالي حالات الصدر، وقسم الاستقبال والطوارئ؛ الذي استقبل حوالي ٤٣ ألف حالة؛ بنسبة ١٧,٦٩% من إجمالي

مترددين الأمراض الصدرية، بينما استقبل القسم الداخلي ٤٦٢٨ مريضاً؛ بنسبة دخول بلغت ١,٨٩% من إجمالي الحالات.

وتتباين نسب المترددين على العيادات الخارجية بين مراكز المحافظة، بين كل الحالات أي ١٠٠% منها بمركزي: القوصية، ومنفلوط اللذان لا يستقبلان أي حالات دخول أو طوارئ لأمراض الصدر، إضافة إلى مركزي صدفا، وديروط اللذان استقبلا أكثر من ٩٧% من الحالات، إلى حوالي نصف الحالات بمركز أبنوب، الذي يتحمل العبء الأكبر على قسم الطوارئ؛ حيث يستقبل مركز أبنوب نحو نصف الحالات بقسم الطوارئ، وتبلغ أقل نسبة للحالات الطوارئ من إجمالي الحالات في مركز أسيوط؛ الذي يستقبل ١٢,٥١% من المترددين بمستشفى الصدر بقسم الاستقبال؛ وهذا لا يعني بالتأكيد انخفاض عدد حالات الاستقبال بهذا القسم بالنسبة لباقي المراكز؛ حيث تستقبل مستشفى الصدر بمركز أسيوط ما يزيد عن ربع حالات استقبال الأمراض الصدرية بالمحافظة، وتبلغ نسب الدخول بالأمراض الصدرية بمركز أسيوط نحو ٣,٧٣% من إجمالي الحالات؛ وذلك نظراً لوجود مستشفى الصدر التخصصي لهذه الأمراض، وتبلغ أقل نسبة دخول في مركز صدفا الذي يستقبل قسم الداخلي ٠,٣٨% من إجمالي الحالات المترددين بأمراض الصدر على مستشفاه، وإجمالاً فإن مركز أسيوط بمستشفاه المتخصصة للأمراض الصدرية يستقبل نحو ٣٧,١٧% من إجمالي الحالات بالمحافظة، وتأتي مستشفى البداري في المرتبة الثانية؛ حيت تضم ١٣,٦٩% من إجمالي الحالات، ولم يستقبل مستشفى الغنايم سوى ٢,٢٦% من إجمالي حالات الأمراض الصدرية بالمحافظة.

وتحمل مستشفى الصدر بمركز أسيوط وقسم الصدر بمستشفى ديروط العام، وأقسام الصدر بالمستشفيات المركزية بمراكز المحافظة علاج نحو ٤٦٤٩ حالة مرضية بالقسم الداخلي، منها ٤٥٨٤ حالة خرجوا أحياء؛ بنسبة ٩٨,٦% من إجمالي الحالات، ونحو ٦٥ حالة وفاة؛ كلها بمركز أسيوط من مستشفى الصدر، باستثناء حالة وفاة واحدة من مستشفى ديروط العام، وبشكل عام يتركز علاج الأمراض الصدرية بأقسام الدخول بمركزي: أسيوط وديروط؛ حيث تحملا معاً علاج نحو ٨٦ % من إجمالي حالات الخروج بالمحافظة، في حين لا يتحمل مركز صدفا سوى علاج ١٠ حالات خروج؛ بنسبة ٠,٢٢% من إجمالي حالات الخروج، وكما سبقت الإشارة فإن مراكز: القوصية ومنفلوط، وأبنوب لم تستقبل مرضى بالأمراض الصدرية بالقسم الداخلي بها.

جدول (١٤) : توزيع التخصصات الطبية للأطباء والأسرة العلاجية للأمراض الصدرية في محافظة أسيوط ٢٠١٩.

المراكز	السكان		الحالات المرضية المترددين على القسم الخارجي						مرضى القسم الداخلي		الإجمالي		عدد أيام العلاج	حالات الخروج					
			العيادات الخارجية		الاستقبال والطوارئ		إجمالي القسم الخارجي							خروج أحياء		خروج موتى		جملة الخروج	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		عدد	%	عدد	%	عدد	%
أسيوط	٩٧٤٩٩٣	٢٢,٢٤	٧٦١١٨	٨٣,٧٥	١١٣٧١	١٢,٥١	٨٧٤٨٩	٩٦,٢٧	٣٣٩٤	٣,٧٣	٩٠٨٨٣	٣٧,١٨	١٦٩١١	٣٣٢٦	٩٨,١١	٦٤	١,٨٩	٣٣٩٠	٧٢,٩٢
ديروط	٥٩٤٩٤٤	١٣,٥٧	٢٦٩٥٣	٩٧,٧٧	٠	–	٢٦٩٥٣	٩٧,٧٧	٦١٤	٢,٢٣	٢٧٥٦٧	١١,٢٨	٢٨٧٩	٦١٤	٩٩,٨٤	١	٠,١٦	٦١٥	١٣,٢٣
القوصية	٤٦٣٣٥٢	١٠,٥٧	٢١٦٦٩	١٠٠,٠٠	٠	–	٢١٦٦٩	١٠٠,٠٠		–	٢١٦٦٩	٨,٨٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	–
منفلوط	٥٢٣٦١٣	١١,٩٥	١٦١٨٨	١٠٠,٠٠	٠	–	١٦١٨٨	١٠٠,٠٠	٠	–	١٦١٨٨	٦,٦٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	–
أبنوب	٤١١٥٣٢	٩,٣٩	١١٥٣٩	٥٠,٨٦	١١١٥٠	٤٩,١٤	٢٢٦٨٩	١٠٠,٠٠	٠	–	٢٢٦٨٩	٩,٢٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	–
الفتح	٣٢٧٠٩١	٧,٤٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
ساحل سليم	١٨٠٠١٠	٤,١١	٣٠٠٥	٣١,٩٧	٦٣١٧	٦٧,٢١	٩٣٢٢	٩٩,١٨	٧٧	٠,٨٢	٩٣٩٩	٣,٨٥	٤٢٩	٧٧	١٠٠,٠٠	٠	–	٧٧	١,٦٦
البداري	٢٧٠٢٢٣	٦,١٦	٢٣١٨٥	٦٩,٢٩	٩٩٥٣	٢٩,٧٥	٣٣٣١٨	٩٩,٠٤	٣٢١	٠,٩٦	٣٣٤٥٩	١٣,٦٩	١٤٢٩	٣٣٨	١٠٠,٠٠	٠	–	٣٣٨	٧,٢٧
أبو تيج	٣٢١٩١٨	٧,٣٤	١١٧٣١	٨١,٤٧	٢٥٣٤	١٧,٦٠	١٤٢٦٥	٩٩,٠٦	١٣٥	٠,٩٤	١٤٤٠٠	٥,٨٩	٤٧٨	١٤٢	١٠٠,٠٠	٠	–	١٤٢	٣,٠٥
صدفا	١٨٢٩٣٩	٤,١٧	٢٦٥٢	٩٩,٦٢	٠	–	٢٦٥٢	٩٩,٦٢	١٠	٠,٣٨	٢٦٦٢	١,٠٩	٣٤	١٠	١٠٠,٠٠	٠	–	١٠	٠,٢٢
الغنايم	١٣٢٦٧٤	٣,٠٣	٣٥١٩	٦٣,٨١	١٩١٩	٣٤,٨٠	٥٤٣٨	٩٨,٦٠	٧٧	١,٤٠	٥٥١٥	٢,٢٦	٢٤٦	٧٧	١٠٠,٠٠	٠	–	٧٧	١,٦٦
الإجمالي	٤٣٨٣٢٨٩	١٠٠,٠٠	١٩٦٥٥٩	٨٠,٤١	٤٣٢٤٤	١٧,٦٩	٢٣٩٨٠٣	٩٨,١١	٤٦٢٨	١,٨٩	٢٤٤٤٣١	١٠٠,٠٠	٢٢٤٠٦	٤٥٨٤	٩٨,٦٠	٦٥	١,٤٠	٤٦٤٩	١٠٠,٠٠

مؤشرات

المراكز	عدد الأطباء	%	طبيب/ نسمة	طبيب/ مريض بالقسم الداخلي	طبيب/ مريض من المترددين	طبيب/ سرير	درجة التعادل مع المترددين	معامل الارتباط	عدد الأسرة	%	مدة إقامة المريض	سرير/ نسمة	سرير/ مريض	نسبة إشغال السرير	نسبة فراغ السرير	فترة فراغ السرير	معدل دوران السرير	درجة التعادل مع مرضى القسم الداخلي	معامل الارتباط
أسيوط	٦٣	٥٠,٠٠	١٥٤٧٦,٠٨	٥٣,٨٧	١٤٤٢,٥٨٧	٢,٢٤	–١٢,٨٢		١٤١	٦٤,٦٨	٤,٩٨	٦٩١٤,٨٤	٢٤,٠٧	٣٢,٨٦	٦٧,١٤	١,٧٤	٢٤,٠٤	٨,٦٦	
ديروط	٧	٥,٥٦	٨٤٩٩٢	٨٧,٧١	٣٩٣٨,١٤٣	٤,٧١	٥,٧٢		٣٣	١٥,١٤	٤,٦٩	١٨٠٢٨,٦١	١٨,٦١	٢٣,٩٠	٧٦,١٠	٨,٤٢	١٨,٦٤	–١,٨٧	
القوصية	٢٧	٢١,٤٣	١٧١٦١,١٩	–	٨٠٢,٥٥٥٦	–	–١٢,٥٦		٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٠	
منفلوط	٩	٧,١٤	٥٨١٧٩,٢٢	–	١٧٩٨,٦٦٧	١,٧٨	–٠,٥٢		١٦	٧,٣٤	–	٣٢٧٢٥,٨١	–	–	–	–	–	–٧,٣٤	
أبنوب	٦	٤,٧٦	٦٨٥٨٨,٦٧	–	٣٧٨١,٥	–	٤,٥٢		٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٠	
الفتح	٠	–	–	–	–	–	–	٠,٧١٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٠	٠,٨٦٠
ساحل سليم	١	٠,٧٩	١٨٠٠١٠	٧٧,٠٠	٩٣٩٩	٨,٠٠	٣,٠٦		٨	٣,٦٧	٥,٥٧	٢٢٥٠١,٢٥	٩,٦٣	١٤,٦٩	٨٥,٣١	٣٨,٩٢	٩,٦٣	–٢,٠١	
البداري	٢	١,٥٩	١٣٥١١١,٥	١٦٠,٥٠	١٦٧٢٩,٥	٥,٠٠	١٢,١		١٠	٤,٥٩	٤,٤٥	٢٧٠٢٢,٣	٣٢,١٠	٣٩,١٥	٦٠,٨٥	٢٢,٢١	٣٣,٨٠	٢,٣٥	
أبو تيج	٤	٣,١٧	٨٠٤٧٩,٥	٣٣,٧٥	٣٦٠٠	–	٢,٧٢		٠	–	٣,٥٤	–	–	–	–	–	–	٢,٩٢	
صدفا	٤	٣,١٧	٤٥٧٣٤,٧٥	٢,٥٠	٦٦٥,٥	١,٠٠	–٢,٠٨		٤	١,٨٣	٣,٤٠	٤٥٧٣٤,٧٥	٢,٥٠	٢,٣٣	٩٧,٦٧	٨٩,١٣	٢,٥٠	–١,٦١	
الغنايم	٣	٢,٣٨	٤٤٢٢٤,٦٧	٢٥,٦٧	١٨٣٨,٣٣٣	٢,٠٠	–٠,١٢		٦	٢,٧٥	٣,١٩	٢٢١١٢,٣٣	١٢,٨٣	١١,٢٣	٨٨,٧٧	٥٤,٠٠	١٢,٨٣	–١,٠٩	
الإجمالي	١٢٦	١٠٠,٠٠	٣٤٧٨٨,٠١	٣٦,٧٣	١٩٣٩,٩٢٩	١,٧٣	(٢٨,١٢)		٢١٨	١٠٠,٠٠	٤,٨٤	٢٠١٠٦,٨٣	٢١,٢٣	٢٨,١٦	٧١,٨٤	١,٢٠	٢١,٣٣	(١٣,٩٣)	

المصـدر: اعتمادا على: [١] وزارة الصحة والسكان، المركز القومي لمعلومات وزارة الصحة، وحدة نظم المعلومات الصحية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

[٢] مديرية الصحة والسكان، إدارة الشئون الصحية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

[٣] الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نتائج تعداد سكان محافظة أسيوط، ٢٠١٧.

[٤] المستشفيات العامة والمركزية، والمستشفيات التخصصية، بيانات غير منشورة، تم تجميعها كل مستشفى على حدة، ٢٠١٩.

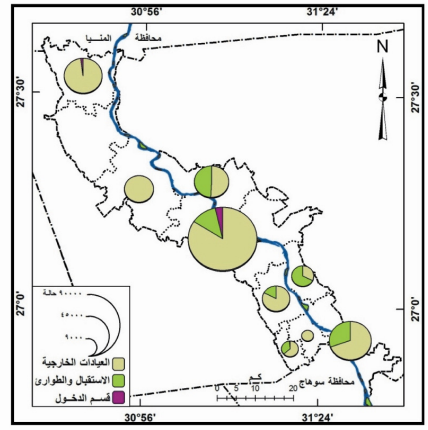

شكل (٤٤) : توزيع المترددين على المستشفيات بالأمراض الصدرية.

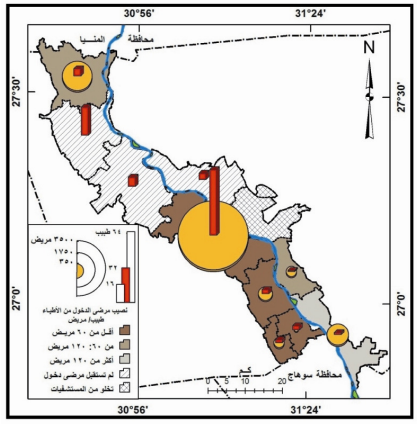

شكل (٤٥) : مؤشر طبيب/ مريض بالقسم الداخلي للأمراض الصدرية.

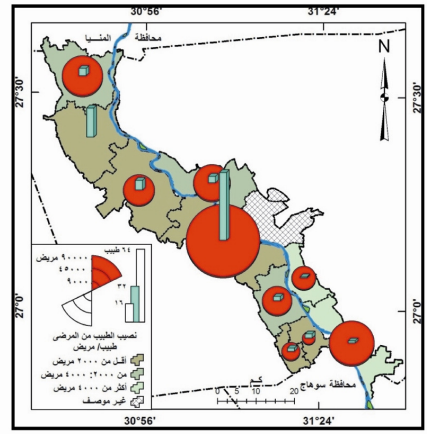

شكل (٤٦) : مؤشر طبيب/ مريض بالأقسام المختلفة الأمراض الصدرية.

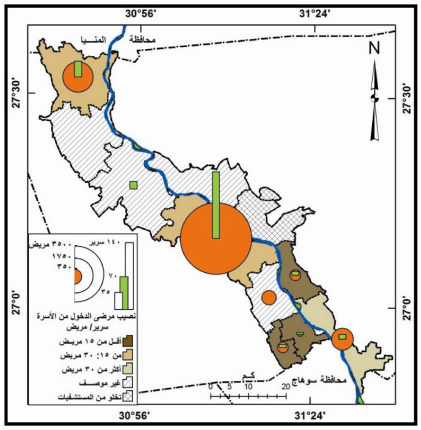

شكل (٤٧) : مؤشر سرير/ مريض بالقسم الداخلي للأمراض الصدرية.

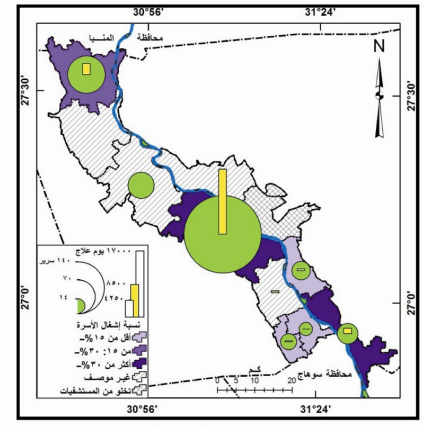

شكل (٤٨) : نسبة إشغال أسرة الأمراض الصدرية.

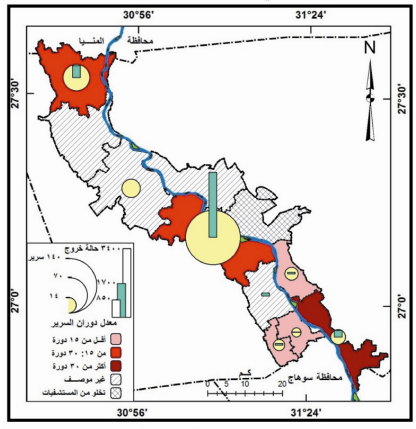

شكل (٤٩) : معدل دوران أسرة الأمراض الصدرية.

وفيما يتعلق بالخريطة التوزيعية للمترددين، وتوزيع الأطباء؛ يتبين أن التوزيع الجغرافي للمترددين والأطباء يكاد يكون متكافئ في مركز منفلوط؛ الذي يضم ٦,٦٢% من إجمالي المترددين، وحوالي ٧,١٤% من إجمالي الأطباء، ومركز الغنايم الذي يكاد تتساوى فيه نسب المترددين مع الأطباء، في حين اختلف التوزيع بالإيجاب بشكل واضح لصالح الأطباء في مركز أسيوط بدرجة تعادل (+١٢,٨٢)، حيث يستحوذ المركز على ٥٠% من إجمالي الأطباء؛ مقابل ٣٧,١٨% من إجمالي المترددين، واختلف التوزيع بالسلب في مركز البداري بدرجة تعادل بلغت (-١٢,١)، بالتالي يعاني مركز البداري نقصاً نسبياً من أطباء الصدر مقابل المترددين، وإجمالاً يرتبط التوزيع الجغرافي للمترددين والأطباء بمعامل ارتباط بلغت قيمته ٠,٧١٨؛ وهو ما يفيد أن الارتباط بينهم متوسط، وفيما يختص بالارتباط الجغرافي بين مرضى القسم الداخلي والأسرة العلاجية بأقسام الصدر بالمستشفيات؛ يتبين أن التوزيع الجغرافي يختلف بالسلب والإيجاب بدرجات تعادل بسيطة، فقد اختلف بالإيجاب لصالح الأسرة بمركز منفلوط بدرجة تعادل بلغت (+٧,٣٤)، في حين اختلفت بالسلب في مركز أسيوط بالرغم من تواجد مستشفى الصدر؛ والتي تضم ٦٤,٦٨% من إجمالي الأسرة بالمحافظة؛ وذلك لأنها تتحمل عبء علاج ٧٤,٣٤% من إجمالي حالات دخول الأمراض الصدرية بالمحافظة، وبرغم ذلك فهناك ارتباط شديد بين التوزيعين بقيمة بلغت ٠,٨٦٠؛ حيث لم تتخط درجات التعادل (١٣,٩٣).

ويبلغ المتوسط العام لنصيب أطباء الأمراض الصدرية من السكان نحو ٣٤٧٨٨ نسمة، ويصل نصيب الطبيب الواحد بمركز ساحل سليم إلى ١٨٠ ألف نسمة؛ إذ أن هناك طبيب واحد في المستشفى لخدمة سكان المركز، وكما هو الحال في مستشفى مركز البداري الذي به طبيبان لخدمة سكان المركز بمعدل حوالي ١٣٥ ألف نسمة للطبيب، وينخفض المتوسط العام لنصيب الطبيب ليصل إلى أدناه؛ بنحو ١٥,٥ ألف نسمة في مركز أسيوط.

ويبلغ المتوسط العام لنصيب الطبيب من المترددين حوالي ١٩٣٩ نسمة، ويصل أدناه في مركزي: صدفا، والقوصية؛ حيث لم يتجاوز نصيب الطبيب ١٠٠٠ نسمة؛ وهي بذلك أقل المراكز ضغطاً على الأطباء، في حين يصل المعدل أقصاه في مركزي ساحل سليم والبداري؛ حيث يتعدى نصيب الطبيب من المترددين على المستشفيات ١٥ ألف نسمة.

ويبلغ المتوسط العام لنصيب الطبيب من مرضى القسم الداخلي نحو ٣٧ مريضاً، ويرتفع المؤشر لأقصاه في مركز البداري؛ حيث بلغ طبيب/ ١٦٠ مريضاً بالقسم الداخلي؛ وانخفض المؤشر لأقل من ٣ مرضى بالقسم الداخلي للطبيب الواحد بمركز صدفا؛ وهذا ليس لارتفاع عدد الأطباء؛ بل لانخفاض عدد مرضى القسم الداخلي بمستشفى المركز؛ حيث لم يتجاوز ١٠ حالات مرضية بالأمراض الصدرية، ويبلغ المتوسط العام لمعدل إشراف الأطباء على الأسرة العلاجية نحو طبيب/ ١,٧٣ سرير، ويعد مركز ساحل سليم أقل مركز المحافظة كفاءة، وأكثر المراكز التي يتحمل فيه الطبيب الإشراف على الأسرة؛ حيث يتحمل الطبيب ٨ أسرة علاجية، وبصورة إجمالية يتحمل الطبيب أكثر من ٤ أسرة بمراكز: ديروط، والبداري، وساحل سليم، في حين هناك طبيب مقابل سرير بمركز صدفا.

ويبلغ المتوسط العام لنصيب السكان من الأسرة العلاجية بأقسام الأمراض الصدرية، سرير/ ٢٠١٠٦ نسمة، ويصل المعدل أقصاه في مركزي: صدفا، ومنفلوط والتي تعاني بشكل كبير من نقص أسرة الأمراض الصدرية؛ مقارنة بحجمها السكاني؛ حيث يتجاوز نصيب السرير ٤٥ ألف نسمة بمركز صدفا، وأكثر من ٣٢ ألف نسمة في مركز منفلوط، وينخفض نصيب السرير ليصل إلى ٦٩١٤ نسمة في مركز أسيوط؛ والذي تضم مستشفى الصدر التخصصي به حوالي ١٤١ سريراً؛ ولا تقتصر خدمتها فقط على سكان المركز؛ بل تمتد إلى سكان كل مراكز المحافظة.

ويبلغ المتوسط العام لنصيب مرضى القسم الداخلي من الأسرة نحو سرير/ ٢١ مريضاً، ويرتفع معدل خدمة السرير من مرضى القسم الداخلي ليزيد عن ٢٠ مريضاً بمركزي: البداري، وأسيوط، وينخفض عن ١٠ مرضى دخول بمركزي: ساحل سليم، وصدفا. ويبلغ المتوسط العام لمدة إقامة حالات الأمراض الصدرية بالقسم الداخلي بالمستشفيات ٤,٨٤ يوماً، وتصل مدة الإقامة في مركز ساحل سليم إلى ٥,٥٧ يوماً، في حين تقل عن ٣,١٩ يوماً بمركز الغنايم، وبالنظر إلى عدد أيام العلاج التي قضاها المرضى في ظل عدد الأسرة بمراكز المحافظة يتبين أن المعدل العام لإشغال الأسرة بقسم الأمراض الصدرية بلغ ٢٨,١٦%، وتتعدى نسبة الإشغال ٣٠% في مركزي البداري وأسيوط، في حين تنخفض لتصل إلى ٢,٣٣% بمركز صدفا.

ويبلغ المعدل العام لدوران الأسرة بأقسام الصدر بالمحافظة حوالي ٢١,٣٣ دورة، ويرتفع المعدل ليبلغ أقصاه في مركز البداري ليبلغ ٣٣,٨ دورة، في حين يصل أدناه في مركز صدفا بنحو ٢,٥ دورة فقط.

٥) أمراض الأطفال:

يبلغ عدد المترددين على أقسام أمراض الأطفال بالمستشفيات الحكومية حوالي ٧٥٩,٦ ألف طفل، وتسهم أمراض الأطفال؛ بما يمثل ١٥,١٠% من إجمالي المترددين على التخصصات المختلفة؛ وبذلك تحتل المرتبة الأولى بين التخصصات الطبية، تتوزع حالات المترددين بقسم الأطفال فيتردد على العيادات الخارجية ٥٠١,٦ ألف حالة؛ بنسبة ٦٦,٠٤% من إجمالي الحالات، ونحو ١٩٠ ألف حالة؛ بنسبة ٢٥,٠٦% للاستقبال والطوارئ، وتبلغ نسبة الدخول بقسم الأطفال حوالي ٨,٩% من إجمالي الحالات؛ وهي ثاني أعلى نسبة دخول بعد أمراض النساء التي تبلغ نسبة الدخول بها ١٣,١٧%، وتتفاوت نسب المترددين على العيادات الخارجية بمراكز المحافظة، فتزيد عن ٧٥% من إجمالي الحالات بمراكز: أسيوط، ومنفلوط، والبداري والغنايم، ولم تتجاوز الحالات ٣٧,١% في مركز أبنوب؛ والذي يحقق أعلى نسبة لحالات الاستقبال والطوارئ في المحافظة والتي بلغت ٤٨,٩١% من إجمالي الحالات، وتبلغ النسبة أدناه في مركز الغنايم؛ الذي يستقبل ٧,٨٧% من إجمالي حالات الأطفال المترددين على مستشفاه بقسم الاستقبال والطوارئ، وتسجل نسبة الدخول أقصاها في مركز القوصية؛ حيث تبلغ ١٥,٦٩% من إجمالي الحالات، في حين لم تتجاوز نسب الدخول ٥% في مراكز: ساحل سليم، والبداري، وأبوتيج، والغنايم.

وإجمالاً يستقبل مركز أسيوط نحو ١٥٤,٣ ألف حالة؛ بنسبة ٢٠,٣٣% من إجمالي الحالات بالمحافظة، يليه مركز أبنوب بحوالي ١٥,٧٩%، وبذلك يفوق نصيب المركز ثلث إجمالي الحالات، في حين يأتي مركز الغنايم في الترتيب الأخير بين مراكز المحافظة بنحو ٣,٩٦% من إجمالي حالات الأطفال؛ وبعدد بلغ ٣٠١٠٧ طفل.

ويبلغ عدد حالات الخروج التي تم علاجها بقسم الأطفال بمستشفيات المحافظة نحو ٦٧٨٢٠ طفلاً؛ بما يمثل ٩٩,٧٤% من إجمالي حالات الخروج من قسم الأطفال والتي توفى منها ١٧٧ حالة، وقد تحمل مركز أبنوب عبء علاج ١٦,٨ ألف حالة تم خروجها من المستشفيات؛ بنسبة ٢٤,٧٤% من إجمالي حالات الخروج، وبلغ عدد حالات الخروج بمركز الغنايم ٨٧٤ حالة؛ بنسبة ١,٢٩% من إجمالي حالات الخروج.

وفيما يتعلق بالتحليل الارتباطي بين توزيع المترددين والأطباء بأقسام الأطفال في المحافظة يتبين أن الإجمالي العام لدرجات التعادل السالبة والموجبة بلغ (١٨,٩٥)؛ وقد اختلف التوزيع النسبي بالإيجاب لصالح الأطباء بفارق (٩,٨)، وبلغت أقل درجة تعادل بالسلب بمركز أبنوب الذي يعاني من نقص نسبي في أطباء الأطفال؛ حيث يضم المركز

١٥,٧٩% من إجمالي حالات الأطفال، ويضم ١٠,٣٨% من إجمالي أطباء المحافظة؛ ونظراً لقلة الفارق النسبي في درجات تعادل الارتباط الجغرافي بينهم؛ فقد بلغ معامل الارتباط ٠,٨١٠ وبذلك هناك ارتباط شديد بين التوزيعين.

ويختلف التوزيع النسبي بين مرضى القسم الداخلي والأسرة العلاجية بأقسام الأطفال بالمستشفيات الحكومية بين مراكز المحافظة، وقد اختلف التوزيع بالإيجاب لصالح الأسرة في مراكز أسيوط، وساحل سليم، والبداري، وأبوتيج، والغنايم بأقصى درجة تعادل موجبة بلغت (١٥,٩٥)، وقد اختلف بالسلب في مراكز: ديروط، والقوصية، ومنفلوط، وأبنوب، وصدفا، وبأقل درجة تعادل سالبة بلغت ١١,٨٦ بمركز أبنوب؛ الذي يعاني من نقص نسبي من أسرة الأطفال، وبلغ الإجمالي العام لدرجات التعادل الموجبة والسالبة بين التوزيعين (٢٨,٥٢)، وبناءً عليه بلغت قيمة معامل الارتباط الجغرافي بينهم ٠,٧١٤؛ وهو يعني أن هناك ارتباط متوسط بين التوزيعين.

ويبلغ المتوسط العام لنصيب الطبيب من السكان في محافظة أسيوط نحو ١١ ألف نسمة، يبلغ المعدل أقصاه في مركز منفلوط؛ حيث يزيد نصيب الطبيب عن ١٨ ألف نسمة، ويبلغ المعدل أدناه في مركز القوصية؛ حيث لم يتجاوز نصيب الطبيب ٨ آلاف نسمة، ويبلغ المتوسط العام لنصيب الطبيب من المترددين، نحو١٩٢٣ طفل، ويرتفع المؤشر ليبلغ أقصاه في مركز أبوتيج، ويتجاوز نصيب الطبيب ٤ آلاف طفل، وينخفض في مركز أسيوط وهو الأعلى كفاءةً بين المركز بمتوسط بلغ طبيب/ ١٢٩٧ طفل، وبتحليل أكثر دقة يبلغ المتوسط العام لنصيب الطبيب من مرضى القسم الداخلي نحو ١٧١ مريضاً، ويبلغ المؤشر أقصاه في مركز أبنوب، حيث يصل نصيب الطبيب ٣٩٧ مريض دخول، والأمر الذي يحمل عبء على أطباء المركز، في حين لم يتجاوز نصيب الطبيب عن ٦٠ مريضاً في مركز الغنايم؛ والذي يعد أكثر مراكز المحافظة كفاءة، وفي إطار ذلك يمكن توصيف مراكز المحافظة إلى فئات تتمثل الأولى في مراكز أبنوب القوصية، وديروط، وأبوتيج، وصدفا، وهي المراكز الأكثر احتياجاً للأطباء؛ حيث يزيد متوسط الطبيب عن ٢٠٠ مريضاً بالقسم الداخلي، في حين تعد مراكز أسيوط، والبداري، والغنايم هي الأكثر كفاءة بمتوسط نصيب للطبيب يقل عن ١٠٠ مريضاً، ويأتي مركزي: منفلوط، وساحل سليم في فئة متوسطة بمؤشر يتراوح ما بين ١٠٠: ٢٠٠ مريضاً بالقسم الداخلي لكل طبيب، ويبلع المتوسط العام للعلاقة بين الأطباء والأسرة ١,٣١ طبيب/ سرير، وترتفع معدل الخدمة وتزداد الكفاءة بمركز الغنايم؛ حيث تبلغ ٢,٥ طبيب/ سرير، وينخفض المعدل لأقل من طبيب/ سرير بمراكز: ساحل سليم، والبداري، وأبوتتج.

جدول (١٥) : توزيع التخصصات الطبية للأطباء والأسرة العلاجية لأمراض الأطفال في محافظة أسيوط ٢٠١٩.

المراكز	السكان		الحالات المرضية المترددين على القسم الخارجي						مرضى القسم الداخلي		الإجمالي		عدد أيام العلاج	حالات الخروج					
			العيادات الخارجية		الاستقبال والطوارئ		إجمالي القسم الخارجي							خروج أحياء		خروج موتى		جملة الخروج	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		عدد	%	عدد	%	عدد	%
أسيوط	٩٧٤٩٩٣	٢٢,٢٤	١٢١٨٤٤	٧٨,٩٢	٢٤٣٠٥	١٥,٧٤	١٤٦١٤٩	٩٤,٦٦	٨٢٤٦	٥,٣٤	١٥٤٣٩٥	٢٠,٣٣	٣٥٤٩١	٨٠٨٤	٩٨,٢٥	١٤٤	١,٧٥	٨٢٢٨	١٢,١٠
ديروط	٥٩٤٩٤٤	١٣,٥٧	٤٣١٧٥	٥١,٣٦	٢٩٠٣٨	٣٤,٥٥	٧٢٢١٣	٨٥,٩١	١١٨٤٣	١٤,٠٩	٨٤٠٥٦	١١,٠٧	٤٤٢١٩	١١٨٤٥	٩٩,٩٤	٧	٠,٠٦	١١٨٥٢	١٧,٤٣
القوصية	٤٦٣٣٥٢	١٠,٥٧	٥٦٢٧٦	٦٧,٢٢	١٤٣٠٩	١٧,٠٩	٧٠٥٨٥	٨٤,٣١	١٣١٣٥	١٥,٦٩	٨٣٧٢٠	١١,٠٢	٢٣٤٢٢	١٣١٨٣	٩٩,٨٩	١٤	٠,١١	١٣١٩٧	١٩,٤١
منفلوط	٥٢٣٦١٣	١١,٩٥	٣٨٩٨٣	٨٩,٨٠	٠	–	٣٨٩٨٣	٨٩,٨٠	٤٤٢٧	١٠,٢٠	٤٣٤١٠	٥,٧١	١٤٠٧١	٤٤٣٧	٩٩,٩٨	١	٠,٠٢	٤٤٣٨	٦,٥٣
أبنوب	٤١١٥٣٢	٩,٣٩	٤٤٩٩٤	٣٧,٥١	٥٨٦٦٦	٤٨,٩١	١٠٣٦٦٠	٨٦,٤٢	١٦٢٩٥	١٣,٥٨	١١٩٩٥٥	١٥,٧٩	٣٥٦٤٨	١٦٨٢٠	٩٩,٩٩	١	٠,٠١	١٦٨٢١	٢٤,٧٤
الفتح	٣٢٧٠٩١	٧,٤٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
ساحل سليم	١٨٠٠١٠	٤,١١	٢٥٥٧٩	٥٥,٥٥	١٩١٠٩	٤١,٥٠	٤٤٦٨٨	٩٧,٠٥	١٣٥٩	٢,٩٥	٤٦٠٤٧	٦,٠٦	٤١٥٦	١٣٥٩	١٠٠,٠٠	٠	–	١٣٥٩	٢,٠٠
البداري	٢٧٠٢٢٣	٦,١٦	٤٩١٠٢	٧٩,٦٤	١١١٠١	١٨,٠١	٦٠٢٠٣	٩٧,٦٥	١٤٥٠	٢,٣٥	٦١٦٥٣	٨,١٢	٨١٦٦	١٤١٩	٩٩,٤٤	٨	٠,٥٦	١٤٢٧	٢,١٠
أبو تيج	٣٢١٩١٨	٧,٣٤	٦١٨٩٤	٦٩,٦٧	٢٢٥٦٠	٢٥,٤٠	٨٤٤٥٤	٩٥,٠٧	٤٣٨٢	٤,٩٣	٨٨٨٣٦	١١,٧٠	١٢٨٨٧	٤٤٢١	٩٩,٩٥	٢	٠,٠٥	٤٤٢٣	٦,٥٠
صدفا	١٨٢٩٣٩	٤,١٧	٣٢٩٢٦	٦٩,٤٣	٨٩٣٦	١٨,٨٤	٤١٨٦٢	٨٨,٢٧	٥٥٦٤	١١,٧٣	٤٧٤٢٦	٦,٢٤	١٥٤٣١	٥٣٧٨	١٠٠,٠٠	٠	–	٥٣٧٨	٧,٩١
الغنايم	١٣٢٦٧٤	٣,٠٣	٢٦٨٦٥	٨٩,٢٣	٢٣٦٨	٧,٨٧	٢٩٢٣٣	٩٧,١٠	٨٧٤	٢,٩٠	٣٠١٠٧	٣,٩٦	٢٧٨٧	٨٧٤	١٠٠,٠٠	٠	–	٨٧٤	١,٢٩
الإجمالي	٤٣٨٣٢٨٩	١٠٠,٠٠	٥٠١٦٣٨	٦٦,٠٤	١٩٠٣٩٢	٢٥,٠٦	٦٩٢٠٣٠	٩١,١٠	٦٧٥٧٥	٨,٩٠	٧٥٩٦٠٥	١٠٠,٠٠	١٩٦٢٧٨	٦٧٨٢٠	٩٩,٧٤	١٧٧	٠,٢٦	٦٧٩٩٧	١٠٠,٠٠

مؤشرات

المراكز	عدد الأطباء	%	طبيب/ نسمة	طبيب/ مريض بالقسم الداخلي	طبيب/ مريض من المترددين	طبيب/ سرير	درجة التعادل مع المترددين	معامل الارتباط	عدد الأسرة	%	مدة إقامة المريض	سرير/ نسمة	سرير/ مريض	نسبة إشغال السرير	نسبة فراغ السرير	فترة فراغ السرير	معدل دوران السرير	درجة التعادل مع مرضى القسم الداخلي	معامل الارتباط
أسيوط	١١٩	٣٠,١٣	٨١٩٣,٢١٨	٦٩,٢٩	١٢٩٧,٤٣٧	١,٤٠	–٩,٨		٨٥	٢٨,١٥	٤,٣٠	١١٤٧٠,٥١	٩٧,٠١	١١٤,٤٩	–١٤,٣٩	–٠,٦٢	٩٦,٨٠	–١٥,٩٥	
ديروط	٥٧	١٤,٤٣	١٠٤٣٧,٦١	٢٠٧,٧٧	١٤٧٤,٦٦٧	١,١٤	–٣,٣٦		٥٠	١٦,٥٦	٣,٧٣	١١٨٩٨,٨٨	٢٣٦,٨٦	٢٤٢,٣٠	–١٤٢,٣٠	–١٠,٣٩	٢٣٧,٠٤	٠,٩٧	
القوصية	٦٠	١٥,١٩	٧٧٢٢,٥٣٣	٢١٨,٩٢	١٣٩٥,٣٣٣	٢,١٤	–٤,١٧		٢٨	٩,٢٧	١,٧٨	١٦٥٤٨,٢٩	٤٦٩,١١	٢٢٩,١٨	–١٢٩,١٨	–١٦,٨٤	٤٧١,٣٢	١٠,١٧	
منفلوط	٢٩	٧,٣٤	١٨٠٥٥,٦٢	١٥٢,٦٦	١٤٩٦,٨٩٧	١,٦١	–١,٦٣		١٨	٥,٩٦	٣,١٨	٢٩٠٨٩,٦١	٢٤٥,٩٤	٢١٤,١٧	–١١٤,١٧	–٢٣,١٥	٢٤٦,٥٦	٠,٥٩	
أبنوب	٤١	١٠,٣٨	١٠٠٣٧,٣٧	٣٩٧,٤٤	٢٩٢٥,٧٣٢	١,١١	٥,٤١		٣٧	١٢,٢٥	٢,١٩	١١١٢٢,٤٩	٤٤٠,٤١	٢٦٣,٩٦	–١٦٣,٩٦	–١٦,١٧	٤٥٤,٦٢	١١,٨٦	
الفتح	٠	–	–	–	–	–	٠	٠,٨١٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٠	٠,٧١٤
ساحل سليم	١٣	٣,٢٩	١٣٨٤٦,٩٢	١٠٤,٥٤	٣٥٤٢,٠٧٧	٠,٥٧	٢,٧٧		٢٣	٧,٦٢	٣,٠٦	٧٨٢٦,٥٢٢	٥٩,٠٩	٤٩,٥١	٥٠,٤٩	٨,٠١	٥٩,٠٩	–٥,٦١	
البداري	١٩	٤,٨١	١٤٢٢٢,٢٦	٧٦,٣٢	٣٢٤٤,٨٩٥	٠,٨٣	٣,٣١		٢٣	٧,٦٢	٥,٦٣	١١٧٤٨,٨٣	٦٣,٠٤	٩٧,٢٧	٢,٧٣	٠,٤٣	٦٢,٠٤	–٥,٤٧	
أبو تيج	٢١	٥,٣٢	١٥٣٢٩,٤٣	٢٠٨,٦٧	٤٢٣٠,٢٨٦	٠,٩٥	٦,٣٨		٢٢	٧,٢٨	٢,٩٤	١٤٦٣٢,٦٤	١٩٩,١٨	١٦٠,٤٩	–٦٠,٤٩	–١٠,٠٤	٢٠١,٠٥	٠,٨–	
صدفا	٢١	٥,٣٢	٨٧١١,٣٨١	٢٦٤,٩٥	٢٢٥٨,٣٨١	٢,١٠	٠,٩٢		١٠	٣,٣١	٢,٧٧	١٨٢٩٣,٩	٥٥٦,٤٠	٤٢٢,٧٧	–٣٢٢,٧٧	–١١٧,٨١	٥٣٧,٨٠	٤,٩٢	
الغنايم	١٥	٣,٨٠	٨٨٤٤,٩٣٣	٥٨,٢٧	٢٠٠٧,١٣٣	٢,٥٠	٠,١٦		٦	١,٩٩	٣,١٩	٢٢١١٢,٣٣	١٤٥,٦٧	١٢٧,٢٦	–٢٧,٢٦	–١٦,٥٨	١٤٥,٦٧	٠,٧–	
الإجمالي	٣٩٥	١٠٠,٠٠	١١٠٩٦,٩٣	١٧١,٨	١٩٢٣,٠٥	١,٣١	(١٨,٩٥)		٣٠٢	١٠٠,٠٠	٢,٩٠	١٤٥١٤,٢	٢٢٣,٧٦	١٧٨,٠٦	–٧٨,٠٦	–٠,٩٤	٢٢٥,١٦	(٢٨,٥٢)	

المصدر: اعتمادا على: [١] وزارة الصحة والسكان، المركز القومي لمعلومات وزارة الصحة، وحدة نظم المعلومات الصحية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

[٢] مديرية الصحة والسكان، إدارة الشئون الصحية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

[٣] الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نتائج تعداد سكان محافظة أسيوط، ٢٠١٧.

[٤] المستشفيات العامة والمركزية، والمستشفيات التخصصية، بيانات غير منشورة، تم تجميعها كل مستشفى على حدة، ٢٠١٩.

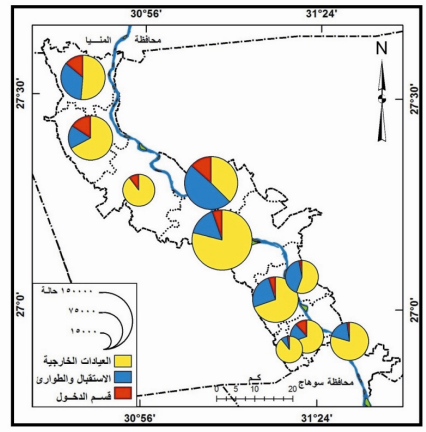

شكل (٥٠) : توزيع المترددين على المستشفيات بأقسام الأطفال.

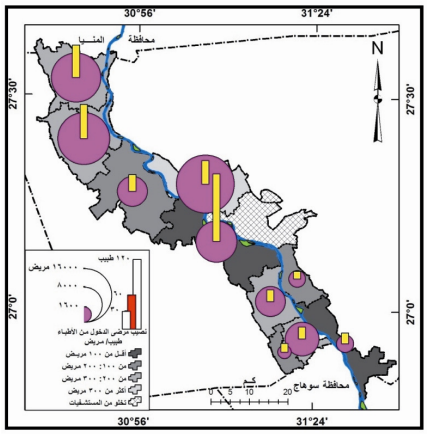

شكل (٥١) : مؤشر طبيب/ مريض بالقسم الداخلي لأمراض الأطفال.

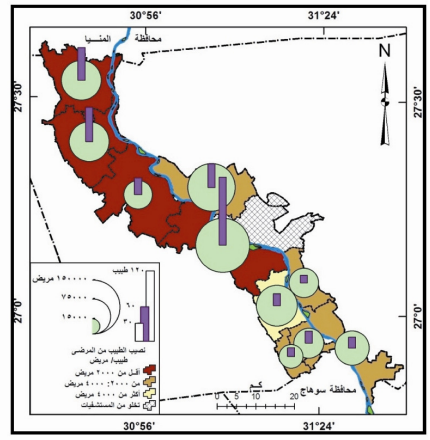

شكل (٥٢) : مؤشر طبيب/ مريض بالأقسام المختلفة بأمراض الأطفال.

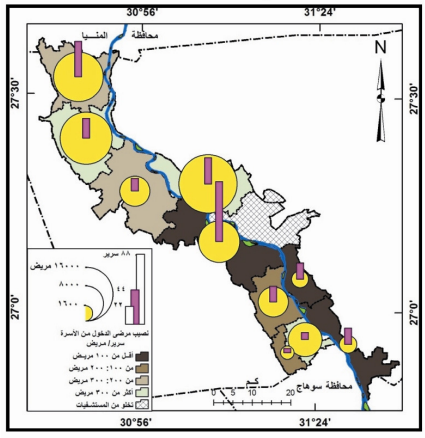

شكل (٥٣) : مؤشر سرير/ مريض بالقسم الداخلي بأمراض الأطفال.

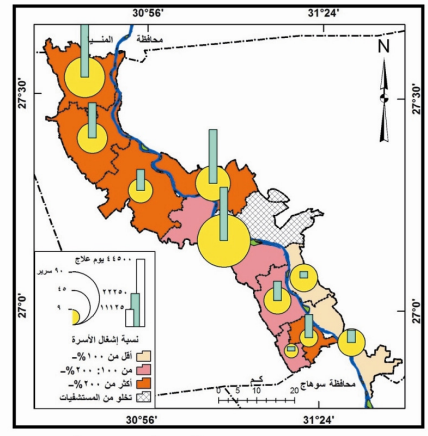

شكل (٥٤) : نسبة إشغال أسرة أمراض الأطفال.

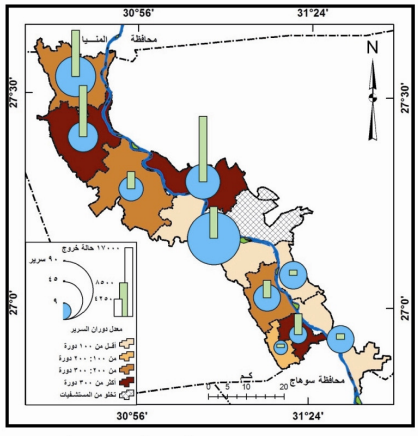

شكل (٥٥) : معدل دوران أسرة أمراض الأطفال.

ويبلغ المتوسط العام لنصيب السكان من الأسرة بقسم الأطفال في محافظة أسيوط سرير/ ١٤٥١٤ نسمة، ويرتفع المعدل ليزيد متوسط نصيب السرير عن ٢٠٠٠٠ نسمة بمركزي: منفلوط، والغنايم، ويقل عن ١٠ آلاف نسمة في مركز ساحل سليم، ويسجل بذلك أعلى مراكز المحافظة كفاءةً؛ حيث بلغ متوسط نصيب السرير ٧٨٢٦ نسمة، ويبلغ المتوسط العام لمتوسط نصيب مرضى القسم الداخلي من الأسرة بمستشفيات محافظة أسيوط سرير/ ٢٢٣ مريضاً بالقسم الداخلي، ويعد مركز صدفا أقل مراكز المحافظة كفاءة وأشدها ضغطاً على الأسرة؛ حيث بلغ المعدل سرير/ ٥٥٦ مريضاً بالقسم الداخلي، ولم يتجاوز نصيب السرير ٦٠ مريضاً بالقسم الداخلي بمستشفى مركز ساحل سليم، ووفقاً لذلك يمكن توصيف مراكز المحافظة لتكون مراكز: القوصية، أبنوب، وصدفا، هي الأقل كفاءة والأكثر احتياجاً للأسرة، إذ يزيد متوسط نصيب الطبيب عن ٤٠٠ مريضاً بالقسم الداخلي، وتكون مراكز أسيوط، وساحل سليم، وأبوتيج، والغنايم هي الأعلى كفاءة بمتوسط نصيب لسرير أطفال يقل عن ٢٠٠ مريضاً بالقسم الداخلي، ويقع مركزي: ديروط، ومنفلوط بين الفئتين بمؤشرات كفاءة متوسطة.

ويبلغ المتوسط العام لمدة إقامة المريض بقسم الأطفال ٢,٩ يوم، وتزيد لتصل إلى ٥,٦٣ يوماً في مركز البداري، وتقل لتصل إلى ١,٧٨ يوماً بمركز القوصية، ولعدد أيام العلاج التي يقضيها مرضى الأطفال بالمستشفيات فقد بلغت نسبة إشغال الأسرة بمستشفيات المحافظة ١٧٨% بما يفوق عن إشغالها بكامل طاقة بما يقرب من مرتين، وتتفاوت نسب إشغال الأسرة والضغط الذي تتحمله بمراكز المحافظة، وقد بلغ نسبة الإشغال أقصاها في مركز صدفا؛ بحوالي ٤٢٢% بما يفوق أربعة أمثال طاقتها؛ حيث بلغت أيام العاج بها أكثر من ١٥ ألف يوماً لنحو ٥٥٦٤ مريضاً بقسم لدخول، وبمتوسط إقامة للمريض ٢,٧٧ يوماً؛ وهو أقل من المتوسط العام لمدة الإقامة؛ مما يعني أن المستشفى تحاول تفريغ حالاتها لاستيعاب حالات جديدة على عدد الأسرة القليلة التي لم تتجاوز ٢١ سريراً، وتبلغ نسبة إشغال الأسرة أدناه في مركز ساحل سليم؛ بنحو ٤٩,٥١%، هو أقل المراكز ضغطاً على الأسرة، وأكثرها تمتعاً بنسبة فراغ؛ ويتفرغ كل سرير بمستشفاه نحو ثمانية أيام، وهذا عكس معظم مراكز المحافظة التي لم تتفرغ أسرتها على الإطلاق خلال العام؛ بل تعاني من ضغط زائد على طاقتها، ويبلغ المعدل العام لدوران الأسرة العلاجية بقسم الأطفال بمراكز المحافظة ٢٢٥ دورة، ويرتفع معدل دوران السرير ليصل أقصاه في مركز صدفا ليبلغ ٥٣٧ دورة، في حين يبلغ أدناه في مركز ساحل سليم؛ حيث لم يتجاوز ٦٠ دورة.

خاتمة الدراسة (النتائج والتوصيات):

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- عدم التوافق بين معدلات الزيادة في عدد المترددين على المستشفيات ومعدلات الزيادة في أعداد الأطباء، وكذلك معدلات الزيادة في مرضى القسم الداخلي والأسرة العلاجية؛ فقد بلغ المتوسط العام لمعدل النمو السنوي للمترددين على المستشفيات الحكومية في محافظة أسيوط ٧,٦٣% سنوياً، في حين تقدر الزيادة السنوية في أعداد الأطباء بنحو ٦٥ طبيباً؛ بنسبة ٢,٠٤% سنوياً، ويقدر معدل النمو السنوي لمرضى القسم الداخلي ٢,٢%، ولا يزيد معدل النمو السنوي للأسرة عن ٠,٦١% سنوياً.
- اتجاه معدل الأداء العام للمستشفيات نحو الانخفاض في كفاءتها؛ ويرجع ذلك إلى عدم تمشى معدلات نمو أركان المنظومة الصحية من أطباء وأسرة علاجية ومواكبتهما مع معدلات نمو المرضى المترددين ومرضى القسم الداخلي بالمستشفيات في مراكز المحافظة.
- بلغ عدد المترددين على المستشفيات العامة والمركزية والتخصصية في محافظة أسيوط نحو ٥,٠٢ مليون نسمة، تردد على العيادات الخارجية حوالي ٣,٨٣ مليون زائر، بنسبة ٧٦,٤٣% من إجمالي المترددين بالأقسام المختلفة بالمستشفيات، واستقبل قسم الاستقبال والطوارئ ٩٨٣ ألف حالة؛ أي ما يعادل ١٩,٦%، وتم تحويل ٢٠٠ ألف مريضاً إلى قسم الدخول، بنسبة بلغت ٣,٩٨% من إجمالي المترددين على المستشفيات في المحافظة.
- استقطب مركز أسيوط نحو ١,٥٤ مليون نسمة؛ بنسبة ٣٠,٨٢% من إجمالي عدد المترددين على المستشفيات في المحافظة، ويأتي مركز القوصية في المرتبة الثانية من حيث عدد المترددين بحوالي ٦٤٢ ألف نسمة؛ بنسبة ١٢,٨%؛ وبرغم كونه يشغل المرتبة الثالثة من حيث عدد السكان بعد مركز ديروط، وتأتي مستشفيات مركز صدفا في المرتبة الأخيرة بين مراكز المحافظة؛ حيث بلغ عدد المترددين بها ٢٠٩ ألف نسمة؛ بنسبة ٤,١٧% من إجمالي المترددين على المستشفيات في المحافظة.
- بلغ المتوسط العام لنصيب المترددين علي القسم الخارجي من الأطباء طبيب/ ١٧٧٨ مريضاً، ويبلغ المؤشر أدناه في مركز ساحل سليم؛ وهو بذلك الأعلى كفاءة، ويصل المؤشر لأقصاه في مركز أبنوب؛ الذي سجل طبيب/ ٤٠١٢ نسمة، وقد بلغ المتوسط العام لنصيب الأسرة العلاجية من الأطباء في المحافظة ٠,٨٣ طبيب/سرير، ويسجل

مركز القوصية أعلى المراكز في الكفاءة، حيث بلغ المؤشر ١,٧٣ طبيب/سرير، وسجل المؤشر أدناه في مركز ساحل سليم؛ حيث يقل عدد الأطباء مقارنة بالأسرة العلاجية، وسجل المؤشر ٠,٢٥ طبيب/سرير؛ أي أن الطبيب الواحد يشرف على أربعة أسرة علاجية.

- من تحليل متوسط نصيب مرضى القسم الداخلي من الأسرة يتبين أن المتوسط العام بلغ سرير/ ٧٣ مريضاً، ويحقق مركز ساحل سليم أعلى المراكز كفاءة نظراً لارتفاع عدد الأسرة مقابل مرضى القسم الداخلي، حيث بلغ المؤشر سرير/ ٢٦ مريضاً بالقسم الداخلي، في حين يبلغ المؤشر أقصاه في مركز أبنوب الأقل كفاءة بمؤشر سرير/١٩٠ نسمة.
- بلغ المتوسط العام لمدة إقامة المريض بالمستشفيات ٢,٨٧ يوم، وتتراوح مدة إقامة المرضى بين ٤,٦١ يوماً في مركز أسيوط، و١,٨٧ يوماً بمستشفيات مركز القوصية، وقد بلغت نسبة إشغال الأسرة العلاجية في محافظة أسيوط ٥٨,٠٣%، وتتراوح النسبة بين أدناها في مركز منفلوط؛ حيث تبلغ نسبة إشغال الأسرة ٤٠,٧٤%، في حين بلغت أقصاها في مركز أبنوب، بنسبة ١١٣%؛ ولذا يشهد مركز أبنوب ضغطاً على الأسرة العلاجية؛ حيث يستقبل ١٢,٤٧% من مرضى القسم الداخلي في المحافظة، بعدد أيام علاج حوالي ٥٤ ألف يوماً على أسرة لا تزيد ٤,٨٣% من جملة الأسرة في المحافظة.
- يبلغ المعدل العام لدوران السرير بالمستشفيات العامة والمركزية والتخصصية في محافظة أسيوط ٧٣,٨٨ مريضاً؛ بمعنى أن السرير الواحد يمر عليه خلال عام هذا العدد من المرضى، ويبلغ المعدل أقصاه في مركز أبنوب؛ حيث يدور السرير على ١٩٠ مريضاً، وأدناه في مركز ساحل سليم؛ حيث بلغ ٢٧ مريضاً.
- يتصدر قسم الاستقبال بمستشفى مركز أبنوب مراكز المحافظة من حيث حالات الاستقبال بالتخصصات الطبية المختلفة، فقد استقبل حوالي ٩٦% من إجمالي حالات مرضى السكر والغدد الصماء في المحافظة، ونحو ٤٢,٧٧% من إجمالي حالات الكلى والمسالك البولية، وما يقرب من ٤٢٤٨ حالة لأمراض الرمد والعيون؛ بنسبة ٣٦,٠٢%، ونحو ٣٣,٢٦% من إجمالي حالات استقبال وطوارئ أمراض القلب والأوعية الدموية، وما يمثل ٣٠,٨١% من إجمالي حالات استقبال الأطفال، واستقبل نحو ٢٩,٢٤% من إجمالي حالات النساء والولادة، وحوالي ١١,١٦% من حالات الأمراض الجلدية والتناسلية.

- يأتي مركز الغنايم في استقبال الأمراض الجلدية والتناسلية بعدد ٥٣١ حالة استقبال، بنسبة ٤٧,٧٩%، ويليه مركز أسيوط بنحو ٣٦,٩% من إجمالي حالات استقبال الأمراض الجلدية في المحافظة، ويحتل مركز البداري في استقبال أمراض الباطنة والجهاز الهضمي؛ حيث يستقبل نحو ٢٦,٣% من إجمالي الحالات بالمحافظة.
- اتضح من الدراسة أن تخصص أمراض الأطفال يضم نحو ٣٩٥ طبيباً؛ بنسبة ١٩,٨٦%، تليها أطباء أمراض الباطنة والجهاز الهضمي؛ بنحو ٢٥٩ طبيباً؛ بنسبة ١٣,٠٢% من إجمالي الأطباء في المحافظة؛ وقد حققت أمراض النساء والولادة الترتيب الثالث بعدد أطباء بلغ ٢٥٢ طبيباً؛ بنسبة ١٢,٦٧% من إجمالي الأطباء؛ وذلك بالرغم من أن حالات النساء والولادة لم تتخط ٥% من إجمالي المترددين على المستشفيات بالمحافظة وجاء في الترتيب العاشر بين الحالات المرضية، تليها الأمراض المتوطنة والحميات؛ بنسبة ٨,٤% من إجمالي الأطباء وتتوالي التخصصات الأخرى بنسب متقاربة بلغت أدناها لأمراض الكلى والمسالك البولية، بنحو ٣,٦٢% من إجمالي الأطباء بعدد ٧٢ طبيباً.
- تبين من الدراسة أن الأمراض المتوطنة والحميات تستحوذ على نحو ٥٨٤ سريراً؛ بنسبة ٢٣,٢٢% من إجمالي الأسرة بالمحافظة، وتأتي بذلك في المرتبة الأولى؛ وذلك بالرغم من أنها تأتي في الترتيب الخامس من حيث الحالات المرضية المترددة، بنحو ٨,٤٨%؛ وفي الترتيب الرابع من حيث نسبة أطبائها؛ والتي بلغت ٨,٤%؛ وذلك نظراً لتخصيص مستشفيات تخصصية لهذا الأمراض ببعض مراكز المحافظة، وزيادة الاهتمام ببنيتها الأساسية من أسرة وأجهزة، وبذلك يتطلب الأمر الاهتمام بالموارد البشرية لهذا التخصص، وتأتي أمراض الأطفال في المرتبة الثانية بين الأمراض من حيث عدد الأسرة والتي بلغت ٣٠٢ سريراً؛ بنسبة ١٢,٠١% من إجمالي الأسرة بالمحافظة.
- تشغل أمراض الكلى والمسالك البولية المرتبة الثالثة؛ بنسبة أسرة بلغت ١٠,٥٨% من إجمالي الأسرة بالمحافظة، وذلك بالرغم من أنها لا تستقبل سوى ٣,١٤% من إجمالي الحالات المرضية، وتأتي في المرتبة الحادية عشر، ونحو ٣,٦٢% من إجمالي الأطباء وتأتي في المرتبة الأخيرة؛ ويرجع ذلك لطبيعة المرض المزمن والرعاية الطبية الطارئة التي يحتاجها ذلك التخصص وخاصة حالات أمرض الفشل الكلوي، الذي من المفترض أن يخصص له عدد غير قليل من الأسرة العلاجية بوحداته المتخصصة

بالمستشفيات المختلفة بمراكز المحافظة، وتأتي أمراض الجراحة العامة الرابعة بفارق نسبي صغير بينها وبين أمراض الكلى والمسالك؛ إذ تضم نحو ١٠,٢٦% من إجمالي الأسرة، ويتوالى توزيع الأسرة بين التخصصات المختلفة وبنسب بلغت أقلها لتخصصات الأنف والأذن والحنجرة، والأمراض الجلدية والتناسلية وبعدد بلغ ٥١ سريراً للأولى، و٣٤ سريراً الثانية التي تأتي في المرتبة الأخيرة؛ بنسبة ١,٣٥% من إجمالي الأسرة بالمحافظة.

- أبرزت الدراسة معاناة بعض مراكز المحافظة من نقص كمي ونوعي من الأطباء؛ فلا يزيد عدد أطباء الأمراض المتوطنة والحميات عن ٤ أطباء بمركز أبوتيج، بنسبة ٢,٥% من إجمالي أطباء الحميات بالمحافظة، وتخلو مراكز: أبنوب، والبداري، وصدفا من أطباء ذلك التخصص؛ نظراً لعدم وجود مستشفيات تخصصية للحميات بهذه المراكز، ويعاني مركز ديروط من نقص في عدد أطباء أمراض الباطنة والجهاز الهضمي؛ حيث بلغت نسبتهم ٥,٤١% وهو ما لا يتمشى مع الأهمية النسبية للمركز.
- يعاني مركز أبنوب من نقص في أعداد الأطباء تخصص العظام والكسور؛ حيث لا يوجد بالمركز سوى طبيب واحد؛ بنسبة لم تتجاوز ٠,٨٨% من إجمالي أطباء العظام والكسور؛ وهو ما لا يتمشى مع الأهمية النسبية لمركز أبنوب والذي يستقبل حالات مرضية من مركز الفتح، بالإضافة إلى أنه لا يوجد بمركز أبنوب أطباء تخصص الجراحة العامة.
- يعاني مركز ساحل سليم من نقص في عدد أطباء القلب والأوعية الدموية؛ حيث لم يتحاوز عددهم طبيبان؛ بنسبة ١,٤١% من إجمالي أطباء القلب والأوعية الدموية، وكذلك يعاني المركز من نقص نسبي في أطباء الأمراض الصدرية؛ حيث لا يوجد بمستشفى ساحل سليم المركزي سوى طبيب واحد متخصص للأمراض الصدرية، وكذلك طبيب واحد للأمراض الجلدية والتناسلية، بنحو ٠,٨١% من إجمالي أطباء الأمراض الجلدية والتناسلية بالمحافظة، كما لا يوجد بالمركز سوى طبيبين تخصص نساء وولادة؛ وهو ما لا يتمشى مع الترتيب النسبي للمركز؛ ولا أهمية التخصص ومشاركته النسبية من إجمالي المترددين على المستشفيات، وكذلك يعاني مركز الغنايم من نقص نسبي في أطباء أمراض الرمد والعيون، كما لا يوجد بمركز الغنايم أطباء أمراض جلدية وتناسلية.

- أبرزت الدراسة على نفس النهج السابق معاناة بعض مراكز المحافظة من نقص في عدد الأسرة مقارنة بمرضى القسم الداخلي في العديد من التخصصات الطبية أبرزها معاناة مركز القوصية من نقص في أسرة القلب والأوعية الدموية؛ مقارنة بحالات الدخول بمستشفاه، كما لا توجد أسرة لأمراض القلب والأوعية الدموية بمركز أبوتيج؛ الذي يستقبل ٢١,٦٤% من مرضى القسم الداخلي، التي يمكن أن يتم تحويل حالات دخولها لأسرة علاجية لتخصصات أخرى؛ وذلك مقابل أن هناك بعض المستشفيات بها أسرة لأمراض القلب؛ ولم تستقبل حالات مرضية بالقسم الداخلي بهذا التخصص.

وفي ضوء النتائج السابقة انتهت الدراسة إلى عدة توصيات تمثلت فيما يأتي:

- إعادة تحديد احتياجات المستشفيات من الأطباء والأسرة حسب التخصصات المختلفة وفقاً للأمراض الشائعة في المحافظة وتغير خريطة المرض والمترددين بالمحافظة، وتحديد مقدار الزيادة في عدد الأطباء وفق تخصصاتهم بما يتوافق مع المرضى المترددين على الأقسام المختلفة، وتحديد معدلات النمو والعدد المطلوب من الأسرة وفقاً لمعدلات زيادة مرضى القسم الداخلي؛ والاستفادة من ذلك التوقع المستقبلي تحديد الاحتياجات المستقبلية من الأطباء والأسرة العلاجية ومقدار العجز الحالي منها.
- كما توصي الدراسة بإجراء استطلاعات للرأي بين فترة وأخرى بقصد التعرف على أراء المواطنين في مستويات الرعاية الصحية، ومن أجل الحصول على مؤشرات تعكس مستوى الرضا الجماهيري؛ بما يفيد متخذي القرار من أجل تحقيق درجة كفاءة عالية.
- إعداد دراسة تفصيلية عن المراضة وأسباب الوفاة في محافظة أسيوط لتغطية احتياجات الجهات الصحية من أجل التنمية والتطوير أو تقويم البرامج الصحية في ضوء خريطة الوفيات في المحافظة.

المصادر والمراجع

أولاً – المصـادر:

١. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات الخدمات الصحية، سنوات متتالية من ٢٠٠٩: ٢٠١٩.
٢. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نتائج تعداد سكان محافظة أسيوط، ٢٠١٧.
٣. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نتائج تعداد سكان جمهورية مصر العربية، ٢٠١٧.
٤. مديرية الصحة والسكان، إدارة الشئون الصحية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.
٥. وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، دليل المعدلات والمعايير التخطيطية للخدمات بجمهورية مصر العربية، المجلد الثاني، الخدمات الصحية، ٢٠١٤.
٦. وزارة الصحة والسكان، المركز القومي لمعلومات وزارة الصحة، وحدة نظم المعلومات الصحية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

ثانياً – المراجـع:

١. صفوح خير: البحث الجغرافي، مناهجه وأساليبه، دار المريخ للنشر، الرياض، ١٩٩٠.
٢. عيسى علي إبراهيم: الأساليب الإحصائية والجغرافيا، الطبعة الثانية، الإسكندرية، ١٩٩٩.
٣. غانم سلطان أمان، الرعاية الصحية في دولة الكويت، دراسة تحليلية في جغرافية الخدمات الصحية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية (الكويت)، عدد (٩٠)، ١٩٩٨.
٤. فتحي عبد العزيز أبو راضي: الأساليب الكمية في الجغرافية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٣.
٥. فتحي عبدالحميد محمود بلال: مستشفيات القاهرة دراسة في جغرافية الخدمات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٨٩.
٦. فتحي عبدالحميد محمود بلال: من خريطة الخدمات في مصر(المستشفيات)، مركز بحوث الشرق الأوسط، سلسلة دراسات عن الشرق الأوسط، (١٥٧)، ١٩٩٤.
٧. محمد أزهر السماك، علي عباس العزاوي: البحث الجغرافي بين المنهجية التخصصية والأساليب الكمية وتقنية المعلومات المعاصرة، دار اليازوري، عمان، ٢٠١١.

٨. محمد على الفرا، مناهج البحث في الجغرافيا بالوسائل الكمية، وكالة المطبوعات، الكويت، ١٩٧٥.
٩. محمد نور الدين السبعاوي: الجغرافيا الطبية دراسة تطبيقية على محافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا، ١٩٨٦.
١٠. محمد نور الدين السبعاوي: الجغرافيا الطبية مناهج البحث وأساليب التطبيق، ط٢، ٢٠٠٧.
١١. محمد نور الدين السبعاوي: المشكلات الصحية لسكان المنيا، دراسة في الجغرافية الطبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا،١٩٩٣.
١٢. مصطفى محمد البغدادي: الخدمات الصحية في سلطنة عمان: دراسة تقييمية، مجلة كلية التربية (القسم الأدبي)، جامعة عين شمس، مجلد (١٢)، العدد (٢)، ٢٠٠٦.

ثالثاً – المراجع غير العربية:

1. Anderson, J.G. and Marshall, H.H. (1974). The structural approach to physician distribution: a critical evaluation. *Hlth Serc. Rrs.* 9, 195. 1974.
2. Ball D.S. and Wilson J.W. Community health facilitiesand services; the manpower dimensions. Am. J. Ag.Econ. SO, 1208, 1968.
3. Cantwell, R. (1976). Policies to influence the spatial distribution of physicians: a conceptual review of selected programs and empirical evidence. Med. Care 14. 455. 1976.
4. Earickson, R. (2009). Medical Geography, International Encyclopedia of Human Geography .Second Edition, 2009.
5. Gallup, D.L. (1976). Medical specialists-An analysis of selected locational factors. Unpublished Master's Thesis, Department of Geography, University of California, Los Angeles, 1976.
6. Garryf, R.F., et al. (1990). An insular geography approach to equilibrium numbers of physician specialties across urban centers. *Socio. & Med.,* Vol. 14D, pp. 45-54.
7. Hambleton, J.W. (1971). Determinants of geographic differences in the suonlv of physician services. Unpublished Ph.D., Dissertaiibn. Department of Economics. University of Wisconsin, Madison, 1971.
8. John D. Goodson and Sara Shahbazi (2020). Geographic variations in specialty distribution and specialty-related mortality. *Healthcare,* 2020 100459.
9. Joro, R.S. and Navarro, V. (1971). Medical manpower: a multivariate analysis of the distribution of physicians in urban United States. Med. Cure 9. 428. 1971.

10. Kamran, K., et al. (2012). Infectious disease surveillance and modelling across geographic frontiers and scientific specialties The Lancet Infectious Diseases March 2012.
11. Kristen, M. et al. (2020). Geographic Distribution of International Medical GraduateResidents in U.S. Neurosurgery Training Programs WORLD NEUROSURGERY 137: e383-e388, May, 2020.
12. Lankford P.M. (1974). Physician location factors and public policy. Econ. Geogr. SO, 244. 1974.
13. Lave J.R., Lave L.B. and Leinhardt S. (1975). Medical manpower models: need, demand, and supply. Inquiry 12. 97. 1975.
14. Marden, P.G. (1966). A demographic and ecological analysis of the distribution of physicians inmetropolitan America. *Am. J. Social.,* Vol. 72, p. 290, 1966.
15. Mary, P, et al. (1987). An analysis of medical students' residency and specialty choices. *Sm. Sci. Med.,* Vol. 25, No. 9, 1987.
16. Masatoshi, M, et al. (2010). Self-employment, specialty choice, and geographical distribution of physicians in Japan: A comparison with the United States. *Health Policy*, 96: 239-244.
17. Niek, K. (1998). Quality Management in Medical Specialties: The Use of Channels and Dikes in Improving Health Care in The Netherlands, The Joint Commission Journal on Quality Improvement, May, 1998.
18. Reskin, B. and Campbell, F.L. (1974). Physician distribution across metropolitan areas. *Am. J. Social.*, Vol. 79, p. 981.
19. Rimlinger, G.V. and Steele H.B. (1963). An economic interpretation of the spatial distribution of physicians in the U.S. *Sth. Econ. J.*, 30, 1, 1963.
20. Roback, G.A. (1973). Distribution of Physicians in the U.S., 1972. Vol. 2. Metropolitan Areas. American Medical Association, Chicago, 1973.
21. Rushing, W.A. and Wade, G.T. (1973). Community-structure constraints on the distribution of physicians. *Hlth Serts. Res.,* 8. 283, 1973.
22. Shannon G.W. (1975). Physician specialties across urban centers, Sock + Econ. Plann. Sci. 12. 1975.
23. Theodore C.N., et al. (1967). Distribution of Physicians, Hospituls. and Hospital Beds in the U.S., 1966. Vol. 2. Metropolitan Areas. American Medical Association. Chicago, 1967.

Medical Specialty and the Potential of Health Planning For Governmental Hospitals in Assiut Governorate in Asyut City

Dr. Ahmed Ali Ahmed Ali
Department of Geography & GIS, Faculty of Arts, Assiut University
e-mail: ahmed.ali@aun.edu.eg

ABSTRACT

Medical specialties and their diversity are one of the important indicators for evaluating the degree of qualitative development of medical services. Egypt has witnessed a great development in medical specialties, which despite their increase, however, their distributional picture shows a clear spatial imbalance. It faces problems and obstacles represented by the severe shortage of its medical personnel and medical beds. The bulk of them tend to be concentrated in centers and population centers alone. thin negatively affects the pattern of health care and increases the rates of deterioration of the patients' condition. The rapid access to specialized medical expertise leads to a reduction in mortality rates. Thin the importance and necessity of health planning according to principles that takes into consideration the optimum utilization of the available human and material resources. More over there need to observe the principle of a fair and balanced distribution of health services.

This study tries to address the issue of poor distribution of doctors and their various specialties, their spatial concentration in hospitals alone, the treatment beds and their various specialties in light of the map of common diseases in Assiut Governorate, and the detection of spatial differences in their distribution. It will also shed light about the possibility of dealing with this system in a way that allows its dynamism and restoration according to changing disease map.

In order to achieve the objectives of the research, the study relied on the analytical and evaluation method. In line with this methodology, the study moved according to a group of axes represented in studying the development of frequent patients, doctors and families, analyzing their geographical distribution, analyzing the general performance rate of hospitals, studying spatial patterns of the distribution of disease cases and the distribution of doctors and hospital beds, and evaluating them. Geographically, and applying to selected diseases in the governorate, the study reached several results that could contribute to determining and redistributing the actual needs of the population districts in the governorate. Such as the treatment beds, doctors and their medical specialties.

Key Words: Medical specialties, Health planning, Doctors, Medical beds.